



جامعة محمد محمد الصديق بني مجي جيغل  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم التجارية

الموضوع

# دور السياحة البيئية في تميمين مقومات الجبذب السياحي الطبيعي دراسة حالة ولاية جيغل

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية  
تخصص تسويق فندقي و سياحي

إشراف الدكتور  
- هشام بورمة

إعداد الطالبتين  
- أمال ناصر  
- نهاد دربال

## أعضاء لجنة المناقشة

د. جمال كبيش	جامعة جيغل	رئيسا
د. هشام بورمة	جامعة جيغل	مشرفا ومقررا
أ. بلال هري	جامعة جيغل	مناقشا



# إهداء

إلى من قال فيهما المولى عز وجل: ﴿وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾.

## سورة الإسراء 23-

إلى من تعبنا من اجلي، إلى من أفنيا عمرهما في العمل والكد ووفرا لي أسباب الراحة وجعلنا طلباتي باقية ورد، إلى من هما مصدر عزتي وافتخاري إلى من احترقت كالشمعة من اجل إنارة دربي إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها **"أمي العزيزة"**، إلى من علمني معنى الحياة والصبر والثبات إلى مثلي الأعلى وقدوتي بعد الرسول ﷺ **"أبي الغالي"**.

إلى بحر العطاء ومركبا للامان إلى أعمدت بيتنا إليكم إخوتي **"سمير، صابر"**.

إلى زهرات حياتي إليكن أخواتي **"سامية، نادية، سعيدة، سمية، آمنة، وفاء"**

إلى من أفنى عمره في العمل والكد ووفرا لي أسباب الراحة وجعل طلباتي باقية ورد خطيبي وزوجي المستقبلي **"عبد الرفيق"**

إلى كل أفراد عائلتي الغالية... وأصدقاء كانوا ولا زالوا نعم الأصدقاء

**سليمة... هاجر... رانيا... شيماء نور الهدى... هدى...**

إلى زميلتي التي ساعدتني في إنجاز هذا البحث **"نهاد"**.

- آمال -

# إهداء

إلى من قال فيهما المولى عز وجل: ﴿وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾.

## -سورة الإسراء 23-

إلى من حملتني وهن على وهن إلى المرأة التي لو ذكرت خصالها التي تسعني صفحات مذكرتي،  
إلى المرأة التي علمتني أن النجاح كفاح أن ثمارها بعد ذلك نجاح وأفراح إلى نبع حياتي "أمي"  
الحبيبة

إلى من زرعتني على ضفاف العلم وناضل من أجلي وهياً لي أسباب النجاح

إلى من يسرق من حياته لأرتقي درجات المجدي والعلما إليك "أبي" العزيز

إلى النجوم التي تتلألأ في السماء أيامي إخوتي:

خالد، حمزة، ياسين، والكتكوت الصغير أيمن

إلى زهرة حياتي أختي الحبيبة إيمان

إلى كل أفراد عائلتي الغالية وأصدقاء، كانوا ولا زالوا... نعم الأصدقاء

هالة... هدى... أحلام... هاجر... هالة... كاميليا... خلود... سلاف... عائشة

إلى زميلتي التي ساعدتني في إنجاز هذا البحث "آمال".



# شكر و عرفان شكر و عرفان

قال رسول الله ﷺ:

"من إصطنع إليكم معروفاً فجازوه فإن مجزته عن مجازاته فإدعوا له حتى  
تعلموا أنكم قد شكرتم فإن الشاكر يحبه الشاكرين"

الشكر لله الواحد الأحد كثيراً طيباً مباركاً والحمد لله الذي أنعم علينا وأنار طريقنا ووفقنا لإنجاز  
وإعداد هذا العمل وإتمامه

كما نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى الدكتور القدير

" هشام بورمة "

على قبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى كل نصيحة علمية وعلى كل توجيهاته القيمة  
وتوضيحاته التي تفضل بها علينا، والتي أفادتنا فكان نعم المشرف.

وإلى جميع الأساتذة الذين

سيشرفون على مناقشة هذا البحث، فلهم منا تحية تقدير وتمام احترام.

أمال + نهاد



الفهرس

	بسملة.....
	إهداء.....
	كلمة شكر.....
	الملخص.....
	الفهرس.....
	قائمة الجداول.....
	قائمة الاشكال.....
	قائمة الخائط.....
	قائمة الصور.....
	المقدمة.....
<b>الفصل الأول</b>	
<b>المدخل النظري للسياحة البيئية</b>	
02	تمهيد.....
02	أولا - مفاهيم أساسية حول السياحة البيئية.....
02	1. التطور التاريخي للسياحة البيئية.....
03	2. مفهوم السياحة البيئية.....
05	3. أهمية وأهداف السياحة البيئية.....
11	ثانيا - مراحل وعناصر السياحة البيئية وأنواعها.....
12	1. مراحل السياحة البيئية.....
12	2. عناصر السياحة البيئية.....
13	3. أنواع السياحة البيئية.....
15	ثالثا - قواعد السياحة البيئية وأثارها.....
15	1. قواعد السياحة البيئية.....
16	2. آثار السياحة البيئية.....
18	خلاصة الفصل.....
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>البيئة والجذب السياحي الطبيعي</b>	

20	تمهيد.....
20	أولاً: البيئة وعلاقتها بالسياحة.....
20	1. تعريف البيئة.....
21	2. السياحة والتوازن البيئي.....
22	3. مقومات البيئة كأساس للسياحة.....
26	ثانياً: الجذب السياحي.....
27	1. تعريف الجذب السياحي.....
28	2. أصناف الجذب السياحي.....
30	3. خصائص الجذب السياحي.....
31	4. العوامل المؤثرة على الجذب السياحي.....
42	خلاصة الفصل.....
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>الدراسة الميدانية للسياحة البيئية</b>	
44	تمهيد.....
44	أولاً: مقومات الجذب السياحي الطبيعي في ولاية جيجل.....
44	1. تاريخ ولاية جيجل.....
45	2. المقومات السياحية في ولاية جيجل.....
56	3. العرض السياحي البيئي في ولاية جيجل.....
67	ثانياً: تحليل دور السياحة البيئية في تامين مقومات الجذب السياحي الطبيعي في ولاية جيجل.....
67	1. تحليل دور السياحة البيئية في تامين مقومات الجذب السياحي اعتماداً على السمات الديموغرافية.....
82	2. تحليل دور السياحة البيئية في تامين مقومات الجذب السياحي اعتماداً على اختبار ، مناقشة الفرضيات.....
86	خلاصة الفصل.....
88	الخاتمة.....
91	قائمة المراجع.....



94	قائمة الملاحق.....
----	--------------------

# قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
01	المسطحات المائية الطبيعية والاصطناعية والكثبان الساحلية والجزر	48
02	كمية التساقط في ولاية جيجل للفترة الممتدة ما بين (2006 - 2015)	50
03	أنواع النباتات في جيجل	54
04	جدول يبين أنواع الأشجار الغابية في ولاية جيجل	54
05	قائمة جرد الحيوانات بالولاية	55
06	يبيّن التوزيع العمري لوحداث العينة	67
07	يمثل الحالة الاجتماعية لوحداث العينة	68
08	يوضح المستوى التعليمي لوحداث العينة	69
09	يوضح التوزيع المهني لوحداث عينة الدراسة	70
10	يمثل الدخل الشهري لأفراد عينة الدراسة	70
11	يوضح البيئة الاجتماعية لوحداث العينة	71
12	يمثل أفضل مقومات الجذب السياحي في جيجل	72
13	يمثل جودة الخدمات السياحية المقدمة	73
14	يمثل قواعد السياحة البيئية	73
15	يوضح مبادئ السياحة البيئية	74
16	يمثل وجود الوعي السياحي البيئي	75
17	يمثل الاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية	75
18	يوضح الحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية	76
19	يمثل أمكانية جدول مدينة جيجل عاصمة الجزائر للسياحة البيئية	77
20	يوضح العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي البيئي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي وعمر السواح	78
21	يبيّن العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي ودخل السواح	78
22	يوضح العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بتطبيق قواعد السياحة البيئية في ولاية جيجل.	79

79	يبين العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بتوفير مبادئ السياحة البيئية في ولاية جيجل	23
80	يوضح العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بأن السياحة البيئية تحتاج إلى وعي سياحي بيئي	24
81	يبين العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية في ولاية جيجل	25
81	يبين العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية	26
82	نتائج الفرضية المتعلقة بالعمر	27
83	نتائج الفرضية المتعلقة بالدخل	28
83	نتائج الفرضية المتعلقة بقواعد السياحة البيئية	29
84	نتائج الفرضية المتعلقة بمبادئ السياحة البيئية	30
85	نتائج الفرضية المتعلقة بالوعي السياحي البيئي	31
85	نتائج الفرضية المتعلقة بالاثار الايجابية للنشاط السياحي البيئي	32
86	نتائج الفرضية المتعلقة بالاثار السلبية للنشاط السياحي البيئي	33

# قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال:

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
06	أهداف السياحة البيئية	01
07	الأهمية الاقتصادية	02
08	الأهمية السياسية	03
09	الأهمية الاجتماعية	04
10	الأهمية الثقافية	05
11	الأهمية الإنسانية	06
35	أشكال التركيب الجيولوجي	07
36	أشكال السطح	08
38	أقسام تسهيلات الضيافة	09
51	منحنى بياني يبين كمية التساقط في ولاية جيجل للفترة الممتدة ما بين (2015-2006)	10
52	منحنى بياني يبين المدى الحراري لولاية جيجل للفترة الممتدة ما بين (2006-2015)	11

# قائمة الجداول

## قائمة الخرائط:

الصفحة	اسم الخريطة	الرقم
46	الموقع الجغرافي لولاية جيجل	01
46	الموقع الجغرافي لولاية جيجل	02
47	توزيع الموارد المائية لولاية جيجل	03
53	توزيع الثروة الغابية والنباتية لولاية جيجل	04



# قائمة الصور

قائمة الصور

الصفحة	اسم الصورة	رقم الصورة
53	من النباتات التي تتواجد بشاطئ المنار الكبير	01
55	ذئب بغابة قروش	02
56	طائر الوروار آكل النحل	03
57	الشريط الساحلي	04
57	الكورنيش الجيجلي بزيامة	05
58	الكورنيش الجيجلي	06
58	الكهوف العجيبة	07
59	الكهوف العجيبة	08
59	غار الباز	09
60	غار الباز	10
61	المحمية الطبيعية لبني بلعيد	11
62	الجزر وشبه الجزر	12
63	الحظيرة الوطنية لتازة	13
63	حظيرة الحيوانات بأندرو	14
64	المنار الكبير	15
65	بحيرة بني بلعيد بدائرة العنصر	16
65	بحيرة غدير بني حمزة	17
66	بحيرة غدير المرح بالطاهير	18

# المقدمة

تلعب السياحة البيئية دوراً فاعلاً في تنمية الحركة السياحية فقد شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في أعداد السواح الذين يمارسون النشاط السياحي البيئي لكونه يوفر العديد من الفوائد الإيجابية التي من شأنها جعل السياحة البيئية في مقدمة الأنماط السياحية في العالم ومحاوله استثمار أثارها الإيجابية والحد من أثارها السلبية.

وتبرز أهمية السياحة البيئية من خلال تسليط الضوء على مجموعة من الأبعاد التي توفرها كالبعد البيئي والسياحي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتي بمحملها تمكن من إيجاد مجتمع حاضن للنشاط السياحي البيئي وواع بقيمتها، وان ممارسة أنشطة السياحة البيئية في أماكن الجذب السياحي الطبيعي تتبلور من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية ومحاوله استدامتها سياحياً للحيلولة من اجل الحد من التلوث البيئي وإصلاح الهدر البيئي ومعالجته في تلك الأماكن الطبيعية السياحية.

وتتنوع مقومات الجذب السياحي الطبيعي في ولاية جيجل من مناطق رطبة غنية بالمياه (غابات، بحيرات...) محميات طبيعية، فضاءات غابية على طبيعتها، فضاءات طبيعية مهيئة (حديقة الحيوانات مثلاً) والتي تفسح مجال واسع لممارسة مختلف أنشطة وفعاليات السياحة البيئية، وتأكيداً على ما تقدم فقد اهتمت دول العالم وبشكل خاص الدول السياحية بالسياحة البيئية إذ عمدت إلى الاهتمام بمبادئ وقواعد السياحة البيئية كمرتكزات تسترشد بها لتنمية السياحة البيئية من خلال الاستغلال الأمثل لمقومات الجذب السياحي الطبيعي.

#### - مشكلة الدراسة :

وتنبثق مشكلة الدراسة من كون السياحة البيئية واحدة من أهم الأنماط السياحية حالياً إلا أنها لم تأخذ مكانها ودورها الطبيعي في ولاية جيجل بالرغم من كونها تمتلك مقومات جذب سياحية طبيعية متعددة ومتنوعة تكون ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي بمختلف أشكاله ، فضلاً عن قلة الدراسات التي تتناول السياحة البيئية في ولاية جيجل .

ومن هذا انطلقنا في البحث من التساؤل الرئيسي التالي:

- هل للسياحة البيئية دور في تامين مقومات الجذب السياحي الطبيعي في ولاية جيجل؟.

وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بالاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهم المقومات الطبيعية للسياحة البيئية في جيجل؟

- هل تساعد مقومات ولاية جيجل الطبيعية على إبراز السياحة البيئية؟

- ما مدى مساهمة السياحة البيئية في استقطاب السياح بالجزائر؟

وللإجابة على التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات كالاتي:

- الفرضية الرئيسية:

- يوجد دور للسياحة البيئية في تامين مقومات الجذب السياحي الطبيعي

- الفرضيات الفرعية:

- للعمر دور في تامين السياحة البيئية في جيجل.

- هناك علاقة بين دخل السواح وممارسة أنشطة وفعاليات السياحة البيئية .

- يتأثر النشاط السياحي البيئي بتطبيق قواعد السياحة البيئية.

- لمبادئ السياحة البيئية أثر مهم في تنمية النشاط السياحي البيئي في ولاية جيجل.

- هناك علاقة بين تنمية السياحة البيئية والوعي السياحي البيئي في ولاية جيجل.

- هناك علاقة بين الآثار الايجابية للنشاط السياحي وتنمية السياحة البيئية.

- تتأثر السياحة البيئية بالآثار السلبية للنشاط السياحي.

- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة من أهمية السياحة البيئية كونها تسلط الضوء على السياحة البيئية باعتبارها

واحدة من أهم أنماط السياحة الحديثة في العالم نظراً لما يمكن أن توفره من فوائد حمة تشمل جميع

المشاركين في العملية السياحية من خلال الاستثمار الأمثل لمقومات الجذب السياحي الطبيعي في ولاية

جيجل لممارسة جميع الأنشطة والفعاليات السياحية البيئية .

## أهداف الدراسة :

الغاية من أي بحث علمي هو الوصول في النهاية إلى تحقيق الأهداف التي تم وضعها، وانطلاقاً من كون السياحة تعالج مثل هذه المواضيع المهمة، فإن بحثنا هذا يسعى للوصول للأهداف التالية:

1. التعريف بأهمية السياحة البيئية كونها أحد أهم أنماط السياحة الحديثة .
2. تبيان ميزات السياحة البيئية على مختلف الأصعدة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
3. إبراز مقومات الجذب السياحي الطبيعي في ولاية جيجل وما تتمتع به هذه المدينة من مقومات سياحية متعددة ومتنوعة .
4. استثمار الآثار الايجابية للسياحة البيئية في ولاية جيجل والحيلولة من الآثار السلبية لها .
5. الحفاظ على مقومات الجذب السياحي الطبيعي من خلال استدامتها بيئياً .
6. تأصيل الوعي بأهمية السياحة البيئية في ولاية جيجل .

**الأسباب الذاتية:** تنبع الدوافع التي حثتنا على اختيار الموضوع من ما يلي:

- المكانة المتميزة والأهمية البالغة التي تحظى بها السياحة البيئية على كافة الأصعدة، والدور الذي يمكن أن تلعبه في ترقية النشاط السياحي بالجزائر.
- تزايد انتشار الوعي السياحي، وزيادة الحركة السياحية بين أفراد المجتمع الجزائري.
- الرغبة في إثراء المكتبة. تمثل هذه النوعية من المواضيع الجديدة.
- قلة وندرة مثل هذه الدراسات خاصة بالولاية في حدود علم الباحث.

## -الأسباب الموضوعية:-

- محاولة الوقوف على أهم مقومات الجذب السياحي الطبيعي وسبل الاستفادة من ذلك في عملية استقطاب السياح.

- المقومات الطبيعية التي تزخر بها مدينة جيجل والتي يمكن أن تكون عاملا للاستقطاب السياحي
- وضع مقترحات كمرجع لأي خطة إستراتيجية خاصة بالسياحة البيئية أو مشاريع استثمارية مستقبلية.

#### - الدراسات السابقة:

من الدراسات التي تناولت موضوع مقومات الجذب السياحي الطبيعي، والتي تمكنا من الاطلاع عليها ما يلي:

#### 1- دراسة (بوحديد ويحياوي)، بعنوان "دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة: التجربة المصرية نموذجا"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإطار النظري للسياحة البيئية، والتطرق إلى التنمية السياحية المستدامة، وإبراز واقع السياحة البيئية ومساهمتها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بواحة سيوة في مصر، فقد عمدت هذه الدراسة الإجابة على الإشكال التالي: كيف تساهم السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة؟

واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف متغيرات الدراسة والتي هي السياحة البيئية والتنمية السياحية المستدامة، وذلك بالاعتماد على واقع البيانات والدراسات المتوفرة، بالإضافة إلى الاستعانة بالمواقع الالكترونية.

حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي ان السياحة البيئية عبارة عن مجموعة النشاطات التي تهدف جميعها إلى المحافظة على الموروث الطبيعي والحضاري، وتكمن أهميتها في كونها سياحة رقيقة للبيئة، فهي لا تحافظ على الطبيعة والبيئة المحلية فقط، بل تحفظهما بصفة جيدة وتحسنها للأجيال القادمة.

#### 2- دراسة (علا ب رشيد، 2017)، بعنوان "السياحة البيئية في المناطق الجبلية مدخل للسياحة مستدامة في جيجل"

ويهدف من خلال هذه المداخل إلى إبراز المؤهلات السياحية في ولاية جيجل، وتقديم مقترحات عملية لتنويع السياحة في هذه الولاية من خلال إبراز مقومات السياحة البيئية الجبلية وتحدياتها، حيث يحاول أن يجيب الباحث على التساؤل التالي:

ما هي مؤهلات السياحة البيئية الجبلية في ولاية جيجل؟ وما هي معوقاتها؟ وما هي السبل التي تؤدي إلى تهمين هذا المورد السياحي في ولاية جيجل؟

حيث خلصت الدراسة إلى أن ولاية جيجل تتوفر على جميع المؤهلات التي تمكن من إرساء سياحة بيئية ذات ميزة تنافسية، كما أن هناك ضعف في استغلال هذه المؤهلات، وأيضاً هناك توجه واضح للهيئات المحلية لتنمية السياحة الشاطئية على حساب باقي أنماط السياحة.

### 3- دراسة (محفوظ، 2019)، بعنوان "واقع ومعوقات السياحة البيئية في محافظة عدن"

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع السياحة البيئية في محافظة عدن، والكشف عن المعوقات التي تحول دون تطور السياحة البيئية في المحافظة، حيث تجيب على السؤال الرئيسي التالي: ما واقع السياحة البيئية في محافظة عدن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وقد توصلت الدراسة إلى أن محافظة عدن تمتلك العديد من المقومات البشرية للسياحة البيئية التي تمثلت ب (وجود العديد من المواقع والمعالم التاريخية الحضارية والدينية، التراث الثقافي والشعبي، وجود عدد من المستشفيات، توفر العديد من أماكن الإيواء والطعام وغيره)، كما أن السياحة البيئية تعاني في محافظة عدن العديد من المعوقات في البيئة الطبيعية تمثلت أهمها ب (التلوث بمختلف أنواعه، التملح، عمليات الردم والحرف والزحف العمراني وتهديد جميع الكائنات الموجودة الشريط الساحلي لمحافظة عدن وغيره).

#### - خطة ومنهج الدراسة

إن المنهج العلمي هو الطريق الذي يحدد من قبل الباحث الذي لا بد أن تكون ورائه فلسفة وتستمد فلسفة المنهج من فلسفة الموضوع فيصبح المنهج بفلسفة الموضوع، ولكي يصبح البحث علمياً



على الباحث أن يلتزم بخطوات وطرق المنهج العلمي في البحث حتى يصل الى نتائج أكثر دقة وهذا الاسلوب يساعد على تركيز الجهد واختصار الوقت، وقد أستعان الباحث بعدة مناهج وهي:

### 1. المنهج التاريخي

إن المنهج التاريخي يعتمد على وصف وتسجيل للوقائع والانشطة الماضية ولكنه لا يقف عند حد الوصف والتسجيل بل يتعداه الى دراسة وتحليل تلك الوثائق والانشطة وإيجاد التفسيرات المنطقية لها، أي أنه منهج يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث ويحللها ويفسرها على أسس منطقية. وقد أستخدم الباحث هذا المنهج من خلال تسليط الضوء على تاريخية ولاية جيجل.

### 2. منهج المسح الميداني

يعد منهج المسح الميداني واحداً من المناهج الاساسية بل الاكثر شيوعاً وهو دراسة شاملة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير لموضوع ما هي بيئة محددة ووقت معين كما أنه يهدف الى الوصول الى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها للاستفادة منها . وقد أستخدم الباحث هذا المنهج من خلال توزيع استمارة الاستبيان ومعرفة آراء المبحوثين ومن ثم تفسير تلك الآراء من أجل الوصول الى نتائج يمكن اعتمادها في هذا البحث .

### 3. المنهج الاحصائي

إن المنهج الاحصائي عبارة عن استخدام الوسائل الحسابية والرياضية في تجميع البيانات والمعلومات المختلفة ومن ثم تنظيم وتبويب تلك البيانات والمعلومات عن طريق الارقام والحسابات والعمليات المرتبطة بها وكذلك تحليل وتفسير تلك الارقام ووصفها بشكل يقدم فيه الباحث عدداً من الاستنتاجات التي توصل الى الاهداف المنشودة في البحث ، وقد أستخدم الباحث مقاييس شائعة الاستخدام لهذا النوع من الاحصاء في استمارة الاستبيان وهي المقياس الاسمي والرتبوي ومقياس الفترة ، فضلاً عن المقاييس والاختبارات الاحصائية المستخدمة وهي :

1- النسب المؤية 2- معامل الاقتران 3- معامل التوافق 4- اختبار يوته 5- اختبار الاستقلالية

- حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: شملت هذه الدراسة عينة من السياح المتوافدون إلى ولاية جيجل بغرض السياحة، والبالغ عددهم 242 سائح.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في شهر ماي 2019.

صعوبات الدراسة: من بين أهم الصعوبات التي صادفت الباحثين في الدراسة ما يلي:

- صعوبة الوصول إلى عينة الدراسة وإقناعهم بالإجابة على استبانة الدراسة.

- ضيق الوقت المخصص للدراسة.

- صعوبة ضبط الموضوع باعتباره موضوع جديد.

الفصل الأول:

المدخل النظري للسياحة البيئية

## تمهيد

تعتبر السياحة البيئية نوع جديد من أنواع السياحة، ظهر بشكله الحالي في ثمانينات القرن العشرين وتطور نتيجة عدة عوامل سياسية، اقتصادية، وثقافية، حيث أصبح احد أهم السياحة في العالم، وقد جاءت السياحة البيئية لتجعل من السائح صديقا للبيئة يزورها بعد أن اكتسبت كثير من النشاطات السياحية سمعتها السيئة باعتبارها مسؤولة عن استنزاف الموارد الطبيعية في المناطق السياحية، ولإعطاء صورة واضحة عن السياحة البيئية قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث أقسام، حيث تناولنا في القسم الأول مفاهيم أساسية حول السياحة البيئية من خلال إعطاء التطور التاريخي للسياحة البيئية، تعريف السياح والسياحة البيئية، أهميتها وأهدافها، أما في القسم الثاني فقد تطرقنا إلى مراحل وعناصر السياحة البيئية وأنواعها، أما في القسم الثالث فتناولنا مبادئ السياحة البيئية قواعدها وأثارها.

## أولا- مفاهيم أساسية حول السياحة البيئية

قبل تعريف السياحة البيئية لا بد وان نجول في تاريخ السياحة البيئية، وذلك من خلال إبراز أهم مراحل تطورها.

### 1. التطور التاريخي للسياحة البيئية

يعتبر **William Morris (1834-1896)** الفنان والكاتب وعالم الاجتماع والناشط الانجليزي أول من دعا إلى السياحة البيئية، وقد عرف بتصميمه لأوراق الجدران والمنتجات، كما شكل جمعية تدعو للعودة إلى حرفية اليد، كما دعا إلى نظافة المدن والمناخ، وهناك من ينسب الابتكار الأول لمصطلح السياحة البيئية لهيكتور سيلا لوسلا سكوريه 1983 المهندس المعماري المكسيكي من احد دعاة المحافظة على البيئة، والرئيس المؤسس للمنظمة البيئية غير الحكومية (**Pronateur**) والداعية للحفاظ على الأرض الرطبة بغية تأمين وضمان استمرارية إكثار وتغذية الطيور في موطنها، مثل طائر الفلامنغو الامريكي، سيالوسلاسيكورين.

ولاحظ أن ثمة أعداد متنامية من السياح خصوصا من أمريكا الشمالية مهتمين بالدرجة الأولى بمراقبة الطيور، وبدا استخدام كلمة السياحة البيئية ليصف تلك الظاهرة، ومنذ ذلك الحين قام الخبراء من منظمات دولية عديدة كالاتحاد العالمي لصيانة الطبيعة ومنظمة السياحة العالمية بتطوير مفهوم السياحة البيئية ووضع الشروط لها، وقبل إطلاق المصطلح كانت العديد من النشاطات السياحية قد بدأت تنشأ بين السياح الواعدون والذين بدءوا يدركون الآثار السلبية على المجتمع والبيئة والاقتصاد.<sup>1</sup>

ولقد مر تطور مفهوم السياحة البيئية عبر ثلاثة مراحل أساسية هي<sup>2</sup>:

**-المرحلة الأولى:** هي مرحلة حماية السائح من التلوث، من خلال توجيهه إلى المناطق التي تجنبه التعرض إلى أخطار التلوث و مختلف التهديدات البيئية، سيما تلك البعيدة عن محيط العمراني، إلا أن هذا المرحلة صاحبها أخطار هددت البيئة نفسها، نتيجة بعض الممارسات السلبية للسائح و المنظمات السياحية

**-المرحلة الثانية :** هي مرحلة وقف الهدر البيئي، من خلال اعتماد سياسة سياحية لا تسبب أي هدر أو تلوث، و إنما تحافظ على ما هو موجود في الموقع الطبيعي

**- المرحلة الثالثة:** هي مرحلة التعامل مع أوضاع البيئة القائمة من خلال إصلاح الأضرار البيئية ومعالجة التلوث، وبالتالي إعادة التوازن الطبيعي والحيوي على مستوى المقصد السياحي.

## 2. مفهوم السياحة البيئية

لقد تنوعت التعاريف بشأن السياحة والسياحة البيئية، وذلك راجع لاختلاف الباحثين الدارسين للموضوعين من جهة واختلاف معايير التمييز بينهما من جهة أخرى.

<sup>1</sup> سليمان حورية، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حقوق، تخصص النظام القانوني لحماية البيئة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، ص20.

<sup>2</sup> أحسن العايب، عبود زرقين، تسويق برامج السياحة البيئية وسبل تطويرها، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس لغرور، خنشلة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثامن والاربعون 2016، ص149.

## أ- تعريف السياحة

السياحة هي النشاط الذي يقوم به الأشخاص الذين يميلون إلى السفر وربما الإقامة في غير بيئتهم المعتادة لفترة قصيرة أو طويلة دون الإقامة الدائمة، بهدف أساسي هو التمتع بوقت فراغهم على وجه لا يمكن تحقيقه في بيئتهم المعتادة، مع استخدامهم لتحمل مخاطر محدودة لنشاطهم في إطار إمكاناتهم المادية والمعنوية.<sup>1</sup>

كما تعرف بأنها: عملية انتقال الإنسان من مكان لآخر لفترة زمنية بطريقة مشروعة تحقق المتعة النفسية، أو هي ظاهرة من ظواهر العصر التي تنبثق منه الحاجات المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو الروتيني والإحساس بجمال المناظر الطبيعية والشعور بالبهجة والمتعة في الإقامة.<sup>2</sup>

وتعرف أيضا بأنها: عبارة عن انتقال الإنسان من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان (السياحة العالمية) أو الانتقال في البلد (السياحة الداخلية) لمدة يجب ألا تقل عن (24) ساعة بحيث لا تكون من أجل الإقامة الدائمة وأغراضها تكون من أجل الثقافة أو الأعمال أو الدين أو الرياضة... الخ.<sup>3</sup>

ومما سبق يمكن القول بأن مفهوم السياحة تطور بشكل جذري حيث:

- ارتبط بالسفر والبقاء في مكان معين.
- اعتبرت السياحة نشاط يساهم في توطيد العلاقات بين المجتمعات.
- ارتبط بتحقيق حاجات الإنسان من ترفيه ومتعة واستجمام.

## ب- تعريف السياحة البيئية

لقد برز مفهوم السياحة البيئية للاستمتاع بالطبيعة والتراث الثقافي المحلي والحفاظ عليهم ولقد قدم

لهذا النوع من السياحة عدة تعاريف جاءت لتبين معنى السياحة البيئية نذكر منها:

1 غادة صالح، اقتصاديات الفنادق، الطبعة الأولى، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ص72.  
2 زيد منير عبوي، الاقتصاد السياحي، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، صص15، 16.  
3 زيد منير عبوي، فن إدارة الفنادق والنشاط السياحي، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص170.

تعريف الصندوق العالمي للبيئة والذي يرى بأنها: "السفر إلى مناطق طبيعية لم يلتحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها في الماضي والحاضر" فهي سياحة تعتمد على الطبيعة في المقام الأول بمناظرها الخلابة"<sup>1</sup>.

هي: "نشاط إنساني يمارسه البشر، وفق ضوابط حاكمة وقواعد متحركة تحمي وتصون الحياة الفطرية الطبيعية، وترتقي بجودة هذه الحياة، وتحول دون تلوثها، وتعمل على المحافظة عليها صالحة وصحيحة، ليس فقط من أجل الأجيال الحالية ولكن من أجل الأجيال القادمة في المستقبل"<sup>2</sup>.

بينما يعرفها (Marthamoney) في كتابه السياحة البيئية والتنمية المستدامة بأنها: "هي السفر إلى المناطق الطبيعية النظيفة والمناطق المحمية التي تكافح من أجل تقليل أثر الزوار والمستثمرين عليها كما أن هذا النوع من السياحة يساعد على تثقيف الزوار حول كيفية التعامل مع المناطق الطبيعية الهشة، ومع الثقافات المحلية التي تعيش بالقرب أو في هذه المناطق، ومن ثم السعي إلى توفير مصادر التمويل المناسبة لاستمرار مسألة الحفاظ وعدم توفيقها، وبالتالي فإن السياحة البيئية تساهم وبشكل مباشر في التنمية الاقتصادية للمجتمعات المحلية و إشراكهم في صناعة القرار واحترام ثقافتهم وحقوقهم الإنسانية"<sup>3</sup>.

ومما سبق يمكن القول بأن السياحة البيئية هي: نشاط إنساني يمارسه البشر وفق قواعد وضوابط تحمي وتصون الحياة الفطرية الطبيعية، كما تحمي الكائنات من الانقراض، وتعمل على المحافظة على الأجيال الحالية والقادمة، وهي متعددة الجوانب، ولها قيم حميدة حيث تتحول المحافظة على سلامة البيئة بفعل هذه القيم إلى مبادئ سامية.

### 3 أهمية وأهداف السياحة البيئية

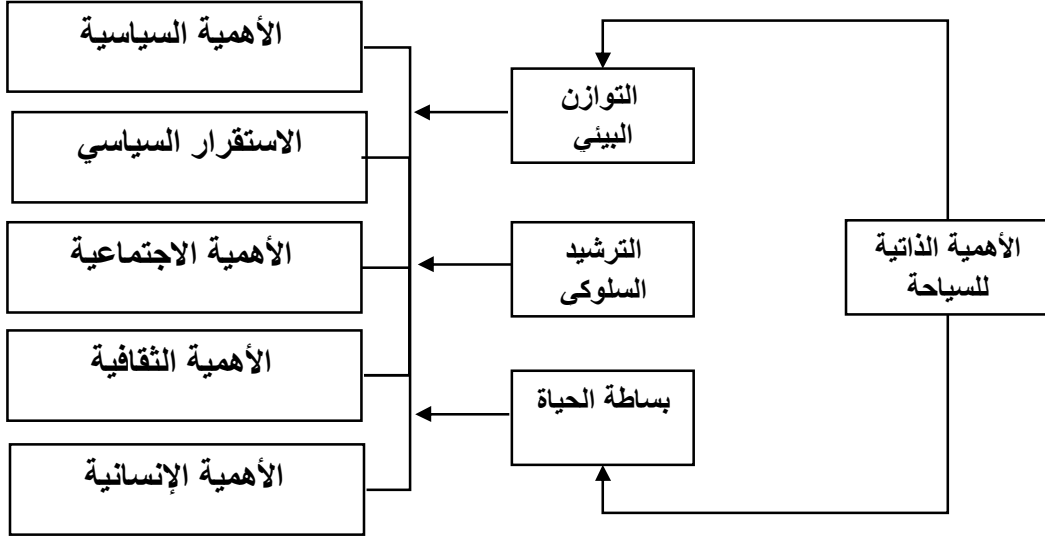
إن السياحة البيئية تكتسب أهميتها الخاصة من كونها تعمل على تحقيق حزمة متكاملة من الأهداف، وهي في الوقت ذاته تستمد أهميتها من ذاتها، كما يظهرها لنا بوضوح الشكل التالي:

1مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات السياحة البيئية والحميات الطبيعية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، صص 68، 69.

2محسن أحمد الخضير، السياحة البيئية، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005، ص 47.

3 أكرم عاطف رواشد، السياحة البيئية (الأسس والمرتكزات)، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، صص 63، 64.

شكل رقم 01: أهداف السياحة البيئية



المصدر: مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات السياحة البيئية والمحميات الطبيعية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 91.

فالأهمية الذاتية للسياحة البيئية متعددة الجوانب نذكر منها:<sup>1</sup>

- المحافظة على التوازن البيئي ومن ثم حماية الحياة الطبيعية البرية والبحرية والجوية من التلوث وبالتالي فإنها تستخدم كمنهج للوقاية بدلا من أساليب المعالجة مما يحافظ على آليات تحقيق التوازن والصحة والبيئة.
- وضع ضوابط الترشيد السلوكي في استهلاك المواد أو في استعمالها، أو استخراجها بما يحافظ على الصحة والسلامة العام وتجدد الموارد وعدم هدرها أو ضياعها وفي نفس الوقت تحقيق أعلى قدر من المحافظة على الطاقة وسلامة المجتمع وفعاليته.
- توفر السياحة البيئية الحياة السهلة البسيطة البعيدة عن الإزعاج والقلق، بمنع الضوضاء والانبعاثات الغازية التي تؤثر على كفاءة الإنسان حيث تقترب به إلى الفطرة الطبيعية والحياة البسيطة الغير معقدة.

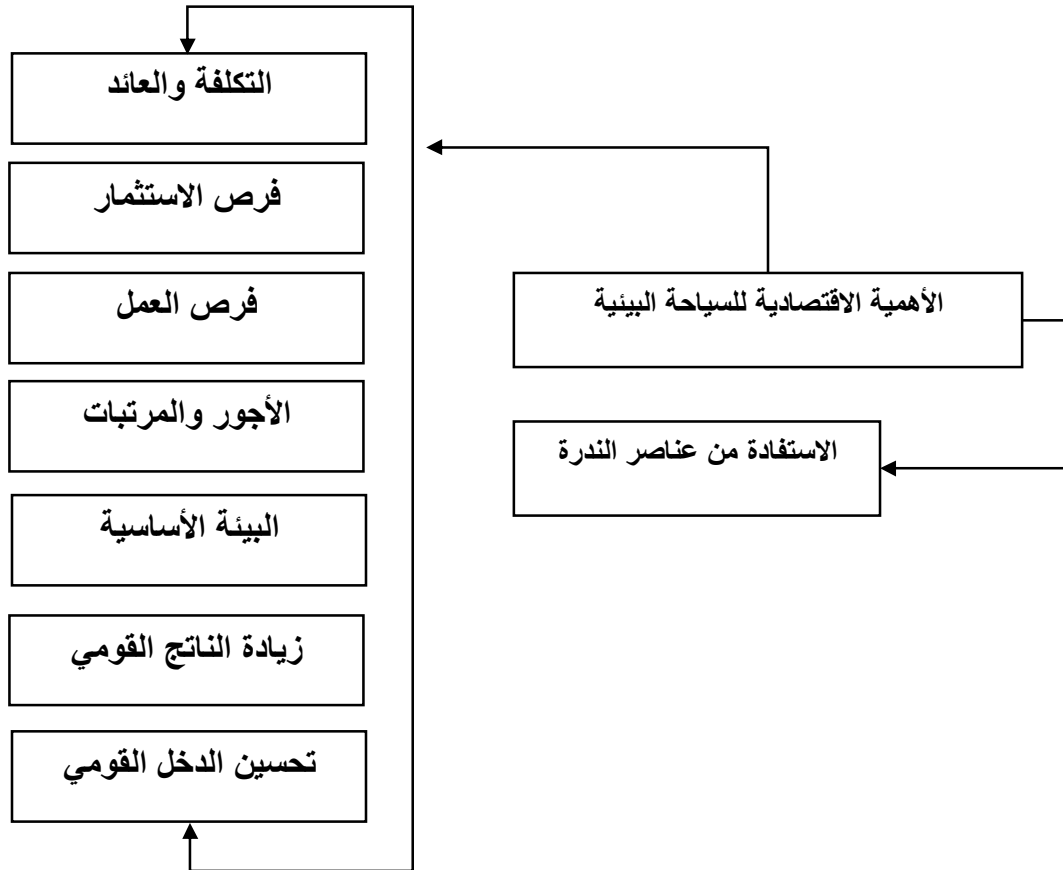
**1.3 الأهمية الاقتصادية للسياحة البيئية** لقد ثبت يقينا أن الاقتصاد هو العلم الذي يبحث في تعظم الاستفادة من الموارد النادرة، وتعد أماكن ممارسة السياحة البيئية من أكثر الموارد ندرة في العالم، ومن هنا كانت للجوانب الاقتصادية أهميتها الكبرى في ممارسة النشاط السياحي البيئي.<sup>1</sup>

1 مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص 91، 92.



وللسياحة البيئية أهمية اقتصادية بالغة تعدت حدي التكلفة والعائد لتصل إلى جوانب أخرى بالغة الأهمية يظهرها لنا الشكل التالي:

الشكل رقم 02: الأهمية الاقتصادية



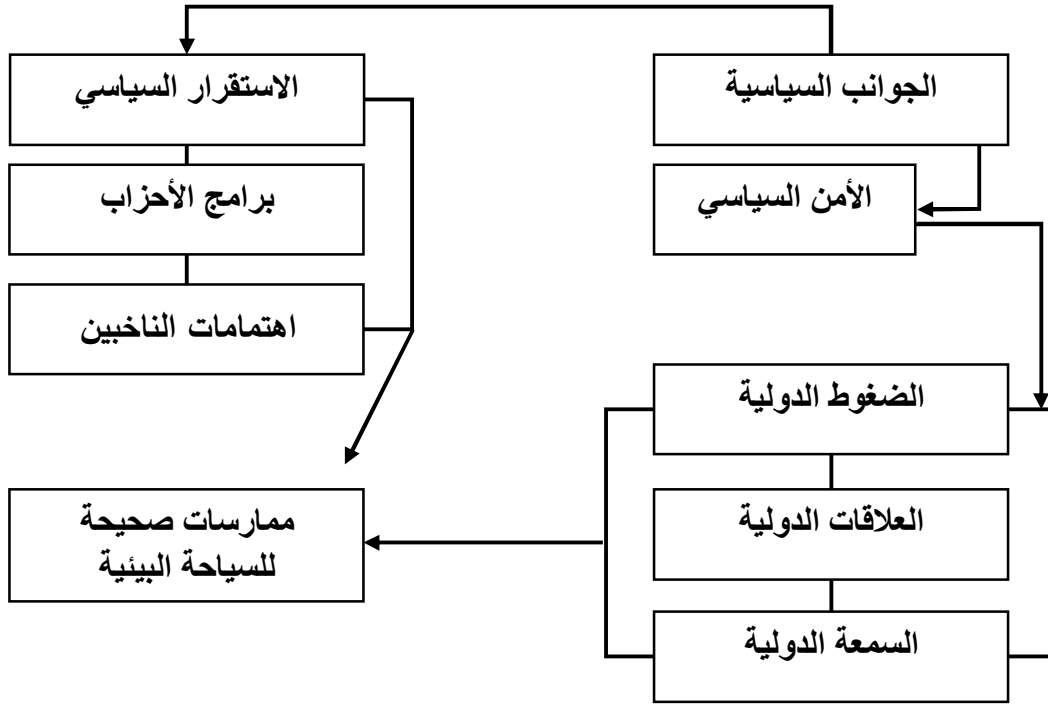
المصدر: مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات السياحة البيئية والمحميات الطبيعية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 93.

**2.3 الأهمية السياسية للسياحة البيئية** تعد قضية التلوث البيئي من أهم القضايا يجب الاهتمام بها وكذلك المحافظة على صحة وسلامة البيئة، ومن ثم أصبحت السياحة البيئية بحكم ممارستها ذات طابع سياسي، يوضحه لنا الشكل التالي:<sup>2</sup>

1 المرجع السابق، ص 92، 93.

2 حمزة عبد الحلیم درادكة وآخرون، السياحة البيئية، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص ص 68، 69.

الشكل رقم 03: الأهمية السياسية



المصدر: حمزة عبد الحليم درادكة وآخرون، السياحة البيئية، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 68.

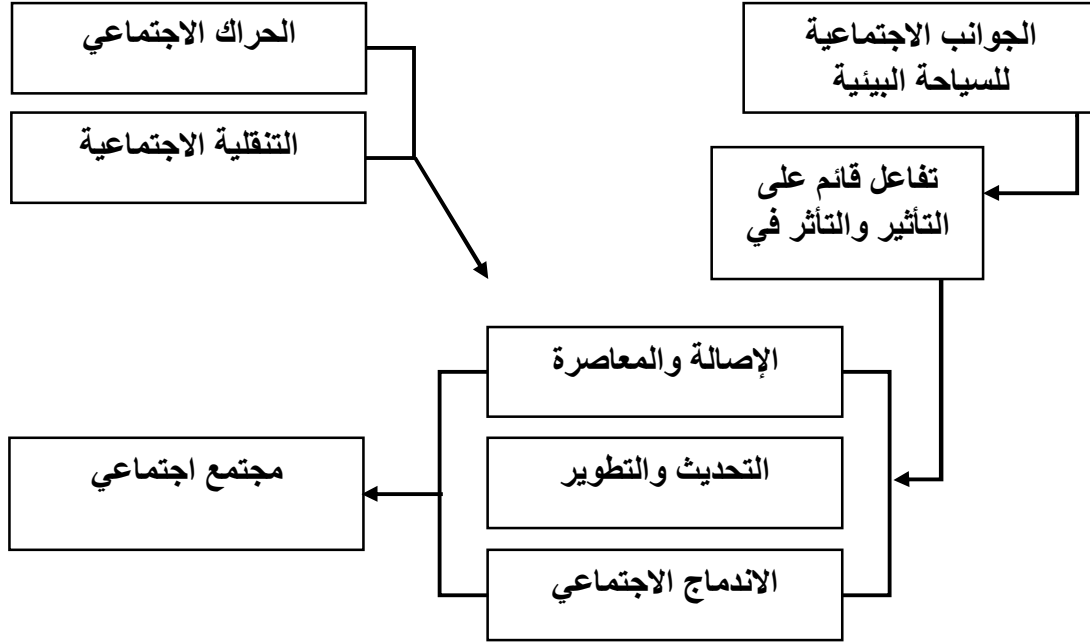
يتضح لنا من الشكل أن الأمن السياسي لأية دولة يتعرض لمخاطر الاضطرابات الناجمة عن عدم رضا الأفراد عن التلوث الذي يحدث في البيئة، ومن ثم فإن تصحيح هذه الممارسات والمحافظة على سلامة البيئة يعتبران من متطلبات الأمن السياسي للدولة أو هو ما تقوم به السياحة البيئية.

حيث أصبحت البيئة والاهتمام بسلامتها من أهم عناصر البرامج السياسية للأحزاب، وأصبحت اهتمامات ومحاور المحافظة على السلامة والصحة البيئية، ومعالجة التلوث الذي حدث فيها ضمن مجالات التنافس بين القوى السياسية المتصارعة للفوز بالمقاعد السياسية في البرلمان.

**3.3. الأهمية الاجتماعية للسياحة البيئية:** تعد السياحة البيئية صديقة للمجتمع حيث تقوم على الاستفادة مما هو متاح في المجتمع من موارد وأفراد، وتعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع ونقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة وتعمل على إبقاء المجتمع في حالة عمل

دائم والتقليل من المخاطر الموسمية وما يشأ عنها من قلق واضطراب اجتماعي وهو ما يظهره لنا الشكل التالي:<sup>1</sup>

الشكل رقم 04: الأهمية الاجتماعية



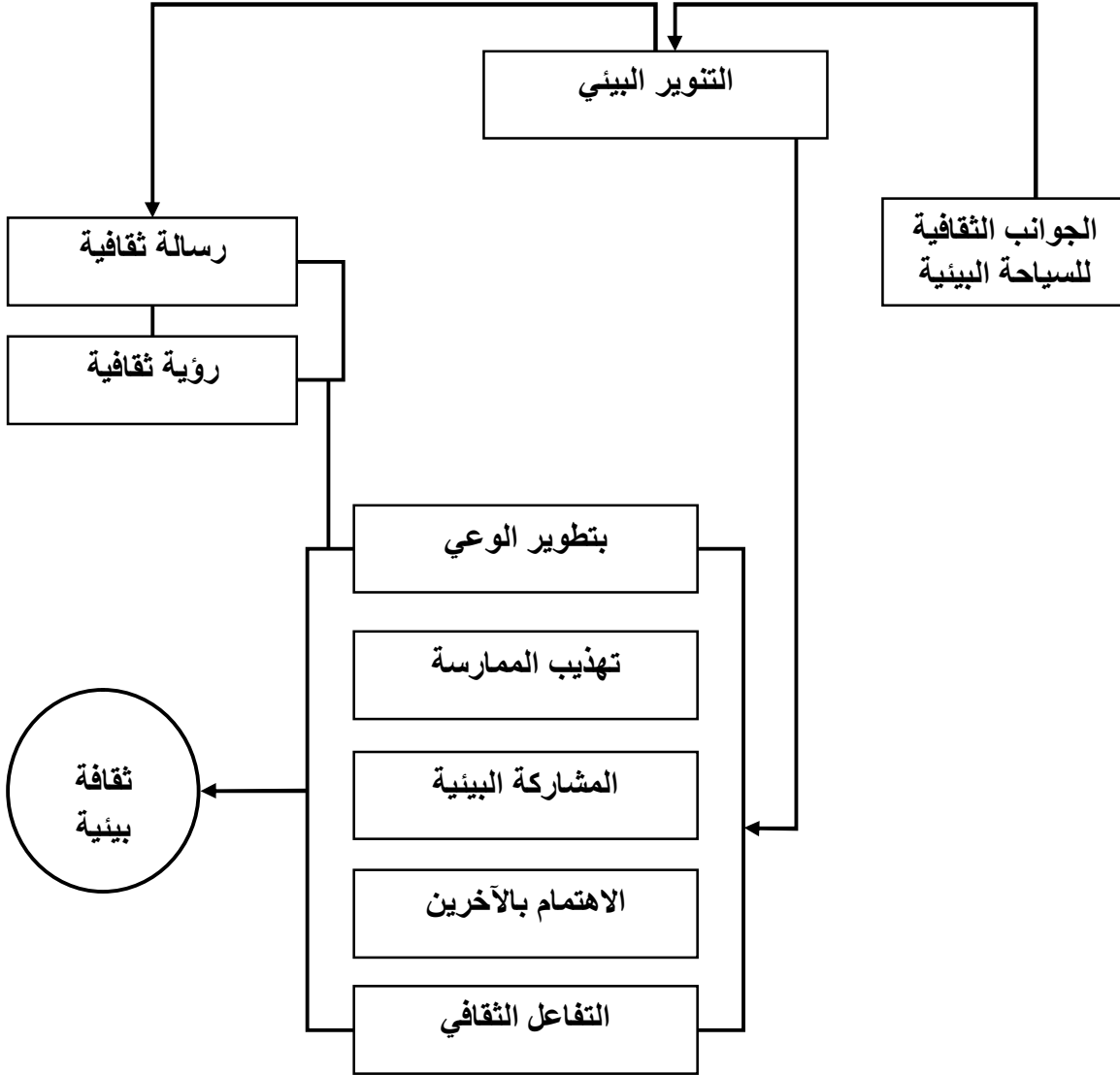
المصدر: حمزة عبد الحليم درادكة وآخرون، السياحة البيئية، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 69.

**4.3 الأهمية الثقافية للسياحة البيئية:** فالجوانب الثقافية للسياحة البيئية، جوانب تفاعلية قائمة عن توسيع مجال الإدراك وزيادة الوعي والفهم لقضايا البيئة وتعميق الإحساس وتنمية المعرفة بالآخرين الذين يعيشون على كوكب الأرض، حيث تكتسب الأهمية الثقافية للسياحة البيئية من كونها تقود عصر التنوير البيئي، ذلك التنوير الذي اظهر أهمية وقف تدهور البيئة الفطرية الطبيعية، وأهمية القضاء على التلوث الذي حدث فيها، وحثمية استعادة التوازن الطبيعي الفطري.<sup>2</sup>

1 المرجع السابق، ص 69.

2 مصطفى يوسف كاني، مرجع سابق، ص ص 95، 96.

الشكل رقم 05: الأهمية الثقافية



المصدر: مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات السياحة البيئية والمحميات الطبيعية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص96.

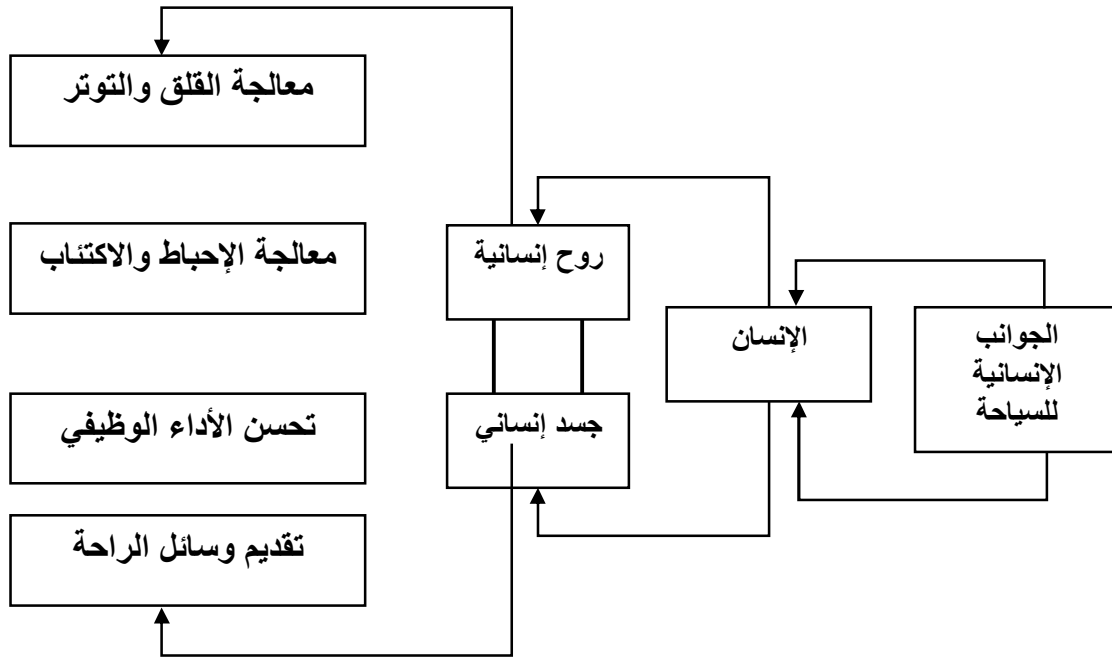
تعمل السياحة البيئية على الاستفادة من المناهل الثقافية المحلية، خاصة ينابيع الثقافة التي تمتد كلاً من: الفنون الجميلة، الآداب، التاريخ، الموسيقى، الرقص التعبيري، سياحة الندوات اللقاءات الثقافية... إلخ.<sup>1</sup>

### 5.3 الأهمية الإنسانية للسياحة البيئية تعد السياحة نشاطا اقتصاديا يمارسه الإنسان وهو ما يظهره لنا

الشكل التالي :

1 المرجع السابق، ص ص96،97.

الشكل رقم 06: الأهمية الإنسانية



المصدر: حمزة عبد الحليم درادكة وآخرون، السياحة البيئية، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 71

كما تعمل السياحة البيئية على توفير الحياة الجميلة السهلة للإنسان، من خلال:<sup>1</sup>

- العلاج من القلق والتوتر، وتوفير الراحة والابتعاد عن ضغوط الحياة السلبية، ليتحقق الشعور بالراحة.
- استعادة الحيوية والدافعية والتوازن العقلي والعاطفي الذي يحتاج إليه الإنسان لمواصلة الحياة.
- امتلاك القدرة على صفاء النفس وسلامة الجدان وسلامة الضمير، والحسن الأخلاقي واعلاء شأن المبادئ الحميدة.

ثانيا: مراحل وعناصر السياحة البيئية وأنواعها

للسياحة البيئية مراحل وعناصر في مختلف المجالات، كما لها أنواع متعددة تختلف باختلاف دوافع الناس ورغبتهم، ولقد وجدت عدة تقسيمات لأنواع السياحة البيئية جاءت تماشيا مع ميول السياح ورغبتهم

<sup>1</sup> حمزة عبد الحليم درادكة وآخرون، مرجع سابق، ص 71.

لإشباع حاجاتهم من خلال تنقلاتهم السياحية، وفي هذا الإطار سنحاول معرفة أهمية وأهداف وأنواع السياحة البيئية.

## 1 مراحل السياحة البيئية

تمر السياحة البيئية بثلاث مراحل هي:<sup>1</sup>

أ - المرحلة الأولى: مرحلة حماية السائح من التلوث من خلال توجيهه للمناطق التي لا تحتوي على تهديد له أو تعرضه لأخطار التلوث خاصة في المناطق البعيدة عن العمران، إلا أن هذه المرحلة صاحبها أخطار هددت البيئة نفسها نتيجة لبعض السلبيات التي مارسها السائح والشركات السياحية مما أدى لفقدان المناطق الطبيعية صلاحيتها وتهديد الأحياء الطبيعية فيها.

ب - المرحلة الثانية: مرحلة وقف الهدر البيئي من خلال استخدام سياحة وأنشطة سياحية لا تسبب أي هدر أو تلوث وبالتالي تحافظ على ما هو قائم وموجود في الموقف البيئي.

ج - المرحلة الثالثة: مرحلة التعامل مع أوضاع البيئة القائمة من إصلاح الهدر البيئي ومعالجة التلوث البيئي وإصلاح ما سبق أن قام الإنسان بإفساده وإرجاع الأوضاع لما كانت عليه أو معالجة الاختلالات البيئية لتصبح أفضل وأحسن.

## 2 - عناصر السياحة البيئية:

إن السياحة البيئية في ممارستها لها نظامها الخاص الذي يستمد خصوصيته من طبيعة هذه الممارسة ومن مجالها، ومن طرقها وأدواتها حيث يتم إخضاعها لكل من العناصر التي تتعلق بمفهوم السياحة البيئية التي تحددها بإيجاز فيما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 56

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 57، 59.

أ - الرشادة العقلية والفكرية الناجمة عن النضوج والإدراك لأهمية المحافظة على سلامة البيئة وأهمية الحياة في بيئة صحية سليمة خالية من التلوث.

ب - العائد والمردود والمكسب البيئي وتفوقه على أي عائد آخر مادي ومعنوي ومدى استدامته واستمراره من الأجيال الحاضرة والقادمة.

ج - التوازن البيئي الحركي الأدائي والتنموي، وفاعليته في تحقيق الأمن والسلامة والصحة البيئية.

د - نشر ثقافة الالتزام، والإحساس الجمعي بالمسؤولية تجاه قضايا العالم، التزاما لصالح البشر جميعا... الخ وان التلوث خطر يهدد العالم بكامله.. وإن المسؤولية شاملة، تشمل كافة الأفراد والجمعيات الأهلية، كما أنها تشمل كافة الدول والمنظمات العالمية الحكومية وشبه الحكومية، وإن السياحة البيئية بذلك هي سياحة العودة إلى الطبيعة، وإلى التوازن البيئي الطبيعي...

### 3 أنواع السياحة البيئية

لقد تم تصنيف السياحة البيئية إلى عدة أنواع وفقا للمعايير والعوامل والاحتياجات والدوافع المختلفة التي يسعى الفرد السائح لإشباعها، ومن ثم أصبحت السياحة البيئية تمارس بأشكال متعددة ومن أهمها نذكر:

**1.2 سياحة الاستكشاف:** تعد من أهم وأخطر أنواع السياحة البيئية، لأنها سياحة تبحث عن المجهول وارتياح الأماكن الغير مأهولة بغية الوصول إلى المعارف الجديدة أو التحقق من معلومات مشكوك فيها، أو استكمال معلومات لم تكتمل بعد، وتعتبر البيئة الطبيعية هي المجال الخصب الذي يقصده المستكشفين للبحث والدراسة ومعرفة الحقائق والتعامل مع ما هو متوفر في البيئة من مخلوقات ونظم وقوانين، وعادات وتقاليد الشعوب في المقصد السياحي.<sup>1</sup>

1 محسن أحمد الحضري، مرجع سابق، ص70.

**2.2** **سياحة الاستجمام والترفيه:** هي السياحة التي تهدف إلى البحث عن الراحة الضرورية لاستعادة القوى النفسية والفيزيائية للفرد، لأن الإنسان بحاجة إلى وجود التنوع في حياته ونشاطاته للهروب من الروتين والعمل اليومي، وذلك بالذهاب إلى مواقع ومقاصد سياحية طبيعية بعيدة عن صخب المدينة ومشاكلها للاسترخاء والاستجمام.<sup>1</sup>

**3.2** **السياحة البيئية العلاجية:** يكون الغرض منها هو السفر للعلاج الصحي أو النفسي أو لقضاء فترة نقاهة، وذلك بارتياح المناطق التي تتمتع بخصائص شفاءية طبيعية للعديد من الأمراض باستخدام المياه المعدنية وعيون المياه الساخنة وحمامات الطين أو أشعة الشمس ومياه البحر والرمال.<sup>2</sup>

**4.2** **السياحة الرياضية:** تتعلق بالاشتراك بالفعاليات الرياضية، وتكون في عدة أشكال كالرياضة المائية التي تمارس على سواحل البحار الرملية الآمنة من الأخطار والسياسة والغوص وركوب الزوارق.. الخ، ولا ننسى رياضة التزلج على الجليد وتسلق الجبال، أن هذا النوع من السياحة يستقطب عددا كبيرا من السياح للمشاهدة والتشجيع أيضا.<sup>3</sup>

**5.2** **السياحة البيئية الثقافية:** تعتبر من أهم أنماط السياحة البيئية التقليدية التي يسعى فيها السائح إلى التعرف على أشياء جديدة، تثري معلومات وتوسع دائرة فكره عن طريق زيارة مناطق أخرى، ودراسة أحوال شعوبها وخصائصها، كما يسعى إلى زيارة المعالم الحضارية والتاريخية والأثرية والمشاركة في المناسبات الثقافية، وهذا ما ينتج عنه احتكاك السياح بالثقافات الأخرى والاطلاع عليها واحترامها.<sup>4</sup>

**6.2** **السياحة البيئية الاجتماعية:** يهدف هذا النوع من السياحة البيئية إلى التعارف والتقارب بين البشر، خصوصا الذين تجمعهم نفس الهوايات والآراء والاهتمامات، كما تهدف هذه السياحة أيضا إلى المحافظة على العلاقات الاجتماعية والقرباة والصداقة، كما أنها تتيح للعملاء الاجتماعيين التعرف على عادات

1 مروان السكر، مختارات في الاقتصاد السياحي، دار المجدلاوي، الأردن، 1999، ص16.

2 كمال درويش، محمد الحمادي، رؤية عصرية للترويج وقضاء وقت الفراغ، الطبعة الثانية، مركز الكتاب، مصر، 2004، ص256.

3 مثنى طه الجوري، اسماعيل علي الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق، الأردن، 2001، ص84.

4 حسن أحمد شحاتة، التلوث البيئي وإعاقة السياحة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2002، ص42.



سكان المنطقة التي يقع فيها المقصد السياحي وطبائعهم وخصائصهم، وكيفية تقوية الروابط الاجتماعية بينهم.<sup>1</sup>

**7.2 السياحة الموسمية:** هي التي تكون في مواسم معينة من السنة وفي مناطق سياحية تتوفر على الظروف المناخية الملائمة التي تميزها عن غيرها من المناطق الأخرى، وهذا النوع من السياحة يختلف حسب الفصل الذي ترتبط به، مثل السياحة الصيفية وهي غالبا ما تكون في المناطق الباردة أو المناطق التي تتوفر على الشواطئ والسياحة الشتوية وهي تكون في المناطق الدافئة للاستمتاع بأشعة الشمس أو المناطق الباردة قصد الاستمتاع بالثلوج.<sup>2</sup>

**ثالثا: قواعد السياحة البيئية، وآثارها.**

للسياحة البيئية قواعد تنظمها ومركزات تقوم عليها وهذا لتنظيم النشاط السياحي، ولقد حددت عدة قواعد لتتماشى مع ميول السياح ورغبتهم في اشباع حاجاتهم من خلال تنظيم نشاطهم السياحي وكذلك تم تحديد كل من الاثار الايجابية والسلبية للسياحة البيئية، وفي هذا الإطار سنحاول معرفة قواعد السياحة البيئية واثارها.

### **1-قواعد السياحة البيئية**

نظرا لان السياحة البيئية اليوم أصبحت منهجا لدى أصحاب المشاريع السياحية أو الحكومات، فلا بد أن يعي هؤلاء المستثمرون جدوى تطبيق هذا المنهج وفهم قواعده ومركزاته. ومن بين هذه القواعد نذكر:<sup>3</sup>

- تقليل الآثار السلبية للسياحة على الموارد الطبيعية والثقافية والاجتماعية في المناطق السياحية.

- تثقيف السياح بأهمية المحافظة على المناطق الطبيعية ووضع قوانين صارمة وفاعلة.

1 محسن أحمد الحضيري، مرجع سابق، ص123.

2 أحمد فوزي ملوخية، مدخل إلى علم السياحة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، صص 66، 65.

3 خان أحلام، زوي صوري، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، العدد السابع جوان 2010، صص 230- 231.

- التأكيد على أهمية الاستثمار المسؤول الذي يركز على التعاون مع السلطات المحلية من اجل تلبية احتياجات السكان المحليين والمحافظة على عاداتهم وتقاليدهم.
- أن يسير التطور السياحي جنبا إلى جنب مع التطور الاجتماعي والبيئي، بمعنى أن تتزامن التطورات في المجالات كافة لكي لا يشعر المجتمع بتغيير مفاجئ.
- التعاون من اجل إنجاح السياحة البيئية وذلك بالتعاون مختلف القطاعات المختصة سواء في السياحة أو البيئة.
- الاعتماد على البنية التحتية التي تنسجم مع ظروف البيئة، وتقليل استخدام الأشجار في التدفئة والمحافظة على الحياة الفطرية والثقافية.
- الإدارة السليمة للموارد الطبيعية والتنوع الحيوي بطرق مستدامة بيئيا.
- دمج سكان المجتمع المحلي وتوعيتهم وتثقيفهم بيئيا وسياحيا، وتوفير مشاريع اقتصادية للدخل من خلال تطوير صناعات سياحية وتحسين ظروف معيشتهم.
- مراعاة القدرة الاستيعابية وعدم تخطيها، واختيار وسائل نقل غير ملوثة للبيئة.
- تشجيع إعادة التدوير وإعادة التصنيع والزراعات العضوية.

## 2- آثار السياحة البيئية

للسياحة البيئية آثار ايجابية وآثار سلبية وهو ما سنبينه على النحو التالي<sup>1</sup>:

أ. الآثار الايجابية للسياحة البيئية: نوجزها فيما يلي:

- زيادة ايرادات المجتمعات المحلية: السياحة البيئية هي فرصة لتطوير الأعمال وخلق فرص العمل فضلا عن تحفيز الاستثمار السياحي ودعم الخدمات المحلية حتى في المجتمعات النائية.

<sup>1</sup> زهير عباس عبيد، دور السياحة البيئية في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة اربيل، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة السابعة والثلاثون، عدد 98، سنة 2014، ص 343-344.

- انخفاض على الموارد الطبيعية الهامة: إن الموارد الطبيعية تعد أحد أهم عوامل الجذب السياحي، وبدون استغلال هذه المناطق سيلاً يمكن أن تترك ليد الإهمال تعبت بها فتفقد المنطقة تراثاً بيئياً هاماً وأبرز مثال هو شرق أفريقيا حيث أدى الحفاظ على البيئة الطبيعية إلى اقبال السياح لزيارة هذه المنطقة

- تحسين مستوى جودة البيئة: إن تحسين مستوى جودة البيئة من الآثار الايجابية للنشاط السياحي التي تظهر من خلال الاهتمام بالبيئة وبيان كيفية الحفاظ على مكوناتها والارتقاء بها ومنع تدهورها أو تلوثها لان البيئة النظيفة والجميلة هي المادة الأولية للنشاط السياحي البيئي، وهي كذلك عامل رئيسي في قيام النشاط السياحي عموماً

- رفع مستوى الوعي السياحي البيئي: أن السياحة البيئية تعمل على خلق حالة من الوعي السياحي البيئي على مختلف المستويات بحيث قامت بسن قوانين للحفاظ على المواقع السياحية البيئية وحمايتها وصيانتها.

- تنمية البنى التحتية: كثيراً ما يكون للنشاط السياحي البيئي أثر طيب على البيئة وعناصرها حيث يتطلب ذلك أن يتدخل الانسان بتقنياته الحديثة والتخطيط الجدد لتجميل البيئة وتحسينها وتجهيزتها وأعدادها بشكل مناسب مع النشاط السياحي البيئي من خلال تنمية البنى التحتية التي تكون متلائمة مع هذا النشاط السياحي وصديقة للبيئة.

تحسين وتطوير المزارات السياحية: أن السياحة البيئية تعمل على تحسين وتطوير المزارات السياحية وصيانتها وترميمها كالأماكن الدينية والتاريخية والاثرية وعرضها ضمن المنتج السياحي للمقصد السياحية.

ب. الآثار السلبية للسياحة البيئية: نوجزها فيما يلي:

- تدمير جودة البيئة الطبيعية: إن استعمال السياح للمواقع الطبيعية يؤدي الى تدمير جودة البيئة الطبيعية فيها سواء كان بسبب الاستعمال المفرط كالزيادة في أعداد السياح التي تمثل عبئاً على المرافق السياحية من وسائل نقل سياحية أو فنادق أو على المرافق العامة كطرق النقل وماء وكهرباء وغيرها.

- تشويه المناطق السياحية: أن تشويه المناطق السياحية متأتي من عدم معالجة مخلفات السياح أي الفضلات من خلال إطعام الحيوانات أو التصرف السيء تجاه الاملاك العامة كقطف الزهور والأشجار أو إشعال النار أو جمع الاصداف والمرجان وغيرها. ومن الجدير بالذكر أن السياحة تنتج طن من النفايات الصلبة سنوياً حسب ما يرى برنامج الامم المتحدة للبيئة.

- تلوث المياه: يتم تلوث المياه من خلال توجيه مياه الصرف الصحي للأهوار والبحيرات والبحار التي تلوث المياه بالجراثيم والمواد الخطرة على الصحة العامة وصحة البيئة بسبب عدم تطبيق نظم معالجة المياه المالحة والصرف الصحي لجميع المنشآت السياحية مما يؤدي إلى تلوث الماء

- تلوث الهواء: أن تلوث الهواء قد ينتج عن الاستخدام الأقصى لوسائل النقل السياحي التي يستخدمها السياح في بعض المناطق السياحية وتقدر انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون من وسائل النقل في القطاع السياحي والسكن وغيرها من الأنشطة حوالي من (4-6%) من إجمالي الانبعاثات العالمية.

#### الخلاصة:

لقد أصبحت السياحة البيئية ذات التوازن البيئي ظاهرة جديدة تهدف إلى البحث والتأمل في الطبيعة والنباتات والحيوانات وتوفير الراحة للإنسان، فالميزة التي تتيحها تطبيق السياحة البيئية هي ربط الاستثمار بالمشاريع الإنتاجية للمجتمع المحلي مع حماية البيئة والتنوع الحيوي والثقافي للمناطق السياحية، وفق معادلة تنموية واحدة، وذلك عن طريق إعداد برامج سياحية تعتمد على توجيه السياحة نحو المواقع المميزة بيئياً، مع التأكد على ممارسة سلوكيات سياحية إبداعية ومسلية دون المساس بنوعية البيئة أو التأثير عليها.

**الفصل الثاني:**

**البيئة والجذب السياحي الطبيعي**

## تمهيد

تتنوع مقومات الجاذبيات السياحية من بلد لآخر وذلك حسب ما يمتلكه البلد من عناصر طبيعية وعناصر غير طبيعية (الإنسان)، ويعتمد نجاح العملية السياحية لأي منطقة على مجموع تلك العناصر، وهذا ما يحتم ضرورة الحفاظ عليها وصيانتها بصفة دائمة وبشكل مستمر لتحقيق النتائج المرغوب منها، ولإعطاء نتائج واضحة عن مقومات الجذب السياحي قسمنا هذا الفصل إلى قسمين، حيث تناولنا في القسم الأول البيئة وعلاقتها بالسياحة من خلال إعطاء تعريف للبيئة، وسنتعرف أيضا على السياحة والتوازن البيئي، وكذلك المقومات البيئية كأساس للسياحة، أما القسم الثاني فموضوعه الجذب السياحي ابتداء بمفهومه، أصنافه، خصائصه والعوامل المؤثرة على الجذب السياحي.

### أولاً: البيئة وعلاقتها بالسياحة

عند دراسة السياحة البيئية نجد أن هناك عدة جوانب تدخل في دائرة مجال واهتمام علم البيئة الذي يسعى إلى زيادة معرفة الإنسان وفهمه للبيئة المحيطة به حتى تكون له القدرة على استغلال ما تملكه هذه البيئة من مقومات طبيعية واجتماعية والبيولوجية، ولهذا أردنا من خلال دراستنا هذه أن نبحث في تلك العلاقة التي تربط البيئة بالسياحة.

### 1 تعريف البيئة

قد تتفق جميع التعريفات المتاحة لمفهوم البيئة في الإطار العام، لكنها تختلف في الجزئيات، حسب نوع الدراسة وواضع التعريف، هناك من يهتم بالجوانب الطبيعية وآخر بالجوانب التربوية، وبعضهم بالجوانب الاقتصادية.<sup>1</sup>

ويمكن تعريف البيئة على أنها: المجال الذي يعيش فيه الإنسان، يحصل منه على الموارد اللازمة لإشباع حاجاته فيه ويتأثر به، كما أنه يقصد بالبيئة ذلك الإطار الذي يجمع العناصر الطبيعية والبيولوجية والحضارية والتاريخية، حيث يعيش الانسان ككائن بشري مع الكائنات الأخرى من نبات وحيوان وجماد في

<sup>1</sup> رجاء وحيد دويدري، البيئة، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق، 2004، ص27.

كيان طبيعي ومتناسق يسوده التجانس وعدم التنافر، البقاء لكل عنصر من عناصر هذه البيئة وهذا هو التوازن الطبيعي الذي خلقه الله عز وجل.<sup>1</sup>

أما معنى كلمة البيئة علميا فتدل على جميع الأشياء، أو العوامل المنظورة وغير المنظورة التي تحيط بالكائنات الحية في هذا العالم، وهي من الكثرة بمكان بحيث أنه لا يمكن وضع حصر شامل لها نظرا لأهميتها على الأحياء جميعا، وفي مقدمتها الإنسان لذلك أصبحت الحاجة ماسة لدراستها، أو بعبارة أدق دراسة تلك العوامل الرئيسية منها، والتي تقع تحت حس الانسان ومشاهدته كالضوء والحرارة والرطوبة... الخ.<sup>2</sup>

كما تعرف البيئة بأنها: هي نسيج من التفاعلات المختلفة بين الكائنات العضوية الحية بعضها البعض (حيوان، نبات... ) وبينها وبين العناصر الطبيعية غير الحية (الهواء الحرارة، الضوء... ) ويتم هذا التفاعل وفق نظام دقيق، متوازن ومتكامل يعبر عنه بالنظام البيئي أو المنظومة البيئية.<sup>3</sup>

مما سبق يمكن القول بأن مفهوم البيئة يعتبر مفهوما شاملا ومتنوعا، ومنه نستنتج بأن:

- البيئة هو كل ما يحيط بالإنسان من عناصر سواء كانت حية أو غير حية، حيث تؤثر فيه بشكل مباشر أو غير مباشر.
- البيئة ترتبط بعلاقة الإنسان ونشاطاته مع العناصر المختلفة المحيطة به.
- البيئة هي الأشياء التي من حولنا والتي تؤثر على بقاء الكائنات الحية على سطح الأرض والتي تشمل (الماء، الهواء، المناخ... الخ).

## 2 السياحة والتوازن البيئي

التوازن البيئي هو ارتباط مكونات البيئة بدورات طبيعية تضمن بقاءها واستمرار وجودها بالنسب التي وجدت بها، ويعتمد توازن البيئة على مكوناتها من الكائنات الحية وغير الحية، وعلاقات بعضها مع بعض، وتأثير وتأثر كلا منها بالآخر.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> طارق ابراهيم الدسوقي عطية، الأمن البيئي، دار الجامعة الجديدة، 2009، ص105.

<sup>2</sup> عادل مشعان ربيع، التوعية البيئية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص16.

<sup>3</sup> بيان محمد الكايد، سيكولوجية البيئة وكيفية حمايتها من التلوث، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر، عمان، 2011، ص17.

<sup>4</sup> حسن أحمد شحاتة، مرجع سابق، ص26.

لعل أهم عنصر تقوم عليه السياحة البيئية هو عدم إحداث إخلال بالتوازن البيئي عن تصرفات الإنسان، والتي تكون متمثلة في تصرفات السائح في حالة السياحة البيئية ككل وبين مفهوم التنمية المستدامة، حيث تعتبر التنمية إحدى الوسائل للارتقاء بالإنسان ولكن ما حدث هو العكس تماما، حيث أصبحت التنمية هي إحدى الوسائل التي ساهمت في استنفاد موارد البيئة وإيقاع الضرر بها وإحداث التلوث فيها، وتنطوي السياحة على إبراز المعالم الجمالية للبيئة، فكلما كانت البيئة نظيفة وصحية ازدهرت السياحة، وانتعش الاقتصاد، ولكنه بالرغم من الجوانب الإيجابية للسياحة البيئية إلا أنها قد تشكل مصدرا رئيسيا من مصادر التلوث في البيئة و التي تكون من صنع الإنسان لذا فإنه لا بد من تحقيق التوازن بين السياحة والبيئة من ناحية وبينها وبين المصالح الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى.<sup>1</sup>

### 3 المقومات البيئية كأساس للسياحة

تعدد المقومات البيئية التي لها علاقة بالسياحة وتتنوع بشكل يتناسب مع تعدد مكونات البيئة نفسها من جماد (جميع العناصر الطبيعية) ونبات وحيوان وإنسان (جميع العناصر البيولوجية والاجتماعية)، وتحت هذا العنوان سيتم استعراض هذه المقومات بإنجاز وذلك بتصنيفها إلى ثلاثة أقسام هي:<sup>2</sup>

### 1.3 مقومات البيئة الطبيعية

تعتبر البيئة الطبيعية الوعاء الذي تتم فيه جميع التفاعلات والأنشطة والمؤثرات المتبادلة بين الإنسان والطبيعة وتشكل عناصر أساسية للسياحة البيئية (الطبيعية أو الجمالية) وتتمثل هذه المقومات فيما يلي:

أ. الموقع الجغرافي للدولة (القاري والفلكي): فموقع الدولة من قارات العالم يحيطه مقومات طبيعية، فالدولة الأوروبية تملك مقومات طبيعية سياحية تختلف عن الدولة التي تقع في قارتي إفريقيا وآسيا مثلا، كما أن موقع الدولة من خطوط العرض الرئيسية (الاستواء والمدارين والدوائر القطبية) تعطيه خصائص مناخية لا شك أنها تشكل مقومات طبيعية هامة إذا تم استثمارها جيدا.

<sup>1</sup> طارق ابراهيم الدسوقي عطية، مرجع سابق، ص 21، 22.

<sup>2</sup> خليفة مصطفى غريبة، السياحة البيئية، دار ناشري إلكتروني الهامشة، عجلون، 2017، ص 22، 26.



ب. مقومات مستمدة من البنية والبناء للأرض (الجيولوجيا) أو التركيب الصخري: تتمثل في أنواع الصخور وطبقات الأرض والمكاشف الصخرية التي بدأت تستهوي العديد من السياح والمغامرين وهواة استكشاف جماليات الطبيعة.

ج. مقومات مستمدة من عناصر المناخ: تتعدد هذه العناصر من حرارة وأمطار ورياح ورطوبة وضغط جوي وتبخر وسطوع شمسي، وهذه العناصر تعمل مجتمعة لتشكيل مجموعة من المقومات الطبيعية الجاذبة للسياحة، ومن هنا ظهرت سياحة المصاف وسياحة المشاتي، بحثا عن البرودة أو الدفء على التوالي.

د. مقومات مستمدة من المياه وأشكالها: تتعدد أشكالها من محيطات وبحار وبحيرات وأنهار وسدود وبرك طبيعية أو اصطناعية ومياه جوفية، والماء هو أساس الحياة وأساس كل الأنشطة البشرية وفي مقدمتها السياحة، فهناك السياحة الشاطئية والسياحة النهرية والسياحة العلاجية في المياه المعدنية.

هذه المقومات الطبيعية الأربعة التي تم ذكرها سابقا تعتبر مقومات أساسية جاذبة في السياحة الطبيعية (البيئة أو الجمالية)، وقد بدأت الدول تستفيد من هذه المقومات، ومن هنا يتضح بأن السياحة البيئية تعتمد في المقام الأول على الطبيعة بمناظرها الخلابة والمثيرة، وهناك العديد من الأنشطة السياحية التي ترتبط بها منها:

- الصيد البري للطيور والصيد البحري للأسماك وغيرها.
- الرحلات في الغابات ومراقبة الطيور والحيوانات.
- استكشاف الجبال والوديان.
- زيارة مواقع التنقيب الأثرية.

### 2.3 مقومات البيئة الاجتماعية (البشرية)

يقصد بالبيئة الاجتماعية: ذلك الإطار من العلاقات التي يحدد ماهية علاقة حياة الإنسان مع غيره، ذلك الإطار الذي هو الأساس في تنظيم أي جماعة من الجماعات سواء بين أفرادها بعضهم ببعض في بيئة ما، وتؤلف أنماط تلك العلاقات ما يعرف بالنظم الاجتماعية، واستحدث الإنسان خلال رحلة

حياته الطويلة بيئة حضارية لكي تساعد في حياته فعمر الأرض واخترق الأجواء لغزو الفضاء، وتتحدد عناصر البيئة الحضارية للإنسان في جانبين رئيسيين هما:<sup>1</sup>

أ. **الجانب المادي:** هو كل ما استطاع الإنسان أن يصنعه كالمسكن والملبس ووسائل النقل والأدوات والأجهزة التي يستخدمها في حياته اليومية.

ب. **الجانب غير المادي:** يشمل عقائد الإنسان وعاداته وتقاليده وأفكاره وثقافته وكل ما سنعرض هنا بإيجاز أهم المقومات البيئية الاجتماعية التي تعتبر أساسا للعديد من أنواع السياحة المتعلقة بأنشطة الإنسان وتفاعله مع عناصر البيئة التي يعيش فيها، وهذه المقومات هي:

— **السكان** وهو المقوم والمحرك الأساسي في البيئة الاجتماعية، وعليهم يتوقف النشاط السياحي، ويختلف السكان في درجة وعيهم ونظرتهم للسياحة وطريقة تعاملهم مع السياح، وهذا يعتمد على كيفية تركيبهم العددي والنوعي والعمرى والتعليمي والمهني.

— **أماكن المبيت والطعام والخدمات الأخرى** تتمثل بالمطاعم والفنادق السياحية ونوعيتها وأماكن الخدمات المنفردة (صالونات، صيدليات وغيرها)، والخدمات الطبية والمستشفيات والعيادات وعدد ليالي المبيت في الموسم الصيفي وفي الموسم الشتوي.

— **التعليم** وهو من مقومات الجذب السياحي ولذا أصبحنا نسمع بما يسمى بـسياحة المؤتمرات العلمية، كما بدأت العديد من الدول بإدخال تخصصات في مجالات الفنادق والسياحة وفنونها في الجامعات وانتشرت الكليات المتخصصة في هذا المجال في مختلف أقطار الوطن العربي.

— **الصحة** تتمثل بالسياحة العلاجية بالدرجة الأولى وتعني الينابيع الطبيعية المعدنية للحصول على الراحة الجسمية والنفسية وزيادة أماكن الاستشفاء، ومن أهمها في الأردن شواطئ العقبة والبحر الميت وحمامات ماعين والمياه الكبريتية في الشونة الشمالية، كما يوجد في الأردن العديد من المستشفيات الحديثة في القطاعين العام والخاص، ويستقبل الأردن سنويا أكثر من مائة ألف شخص عربي للعلاج.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 27، 28.

– الثقافة وعناصرها المختلفة من المقومات الاجتماعية الهامة وفي مقدمتها العادات والتقاليد والفلكلور الوطن والمهرجانات المعبرة عن ذلك مثل مهرجان جرش في الأردن وقرطاج وقبلي في تونس، وصلالة في عمان وبابل في العراق، كما تعتبر المنشآت الثقافية من مقومات البيئة الاجتماعية مثل المسارح والنوادي.

– الصناعات التقليدية سواء كانت ذات مصدر نباتي (أدوات زراعية وأطباق ...) أو زراعي (الصابون، زيت الزيتون، الحلويات ...) أو حيواني (صوف الأغنام)، وصناعات جلدية مختلفة أو صناعات ذات مصدر معدني كالأدوات النحاسية.

– الاستثمار السياحي يعتمد على عوامل عديدة منها الموقع الاستراتيجي للدولة والاستقرار السياحي والاقتصاد الموجه للسوق الحر، والقوانين والتشريعات والأنظمة وما يصاحبها من الحوافز والإعفاءات، ووجود المناطق الحرة والمدن ووجود مصادر بشرية منافسة ومؤهلة والاتصالات ونوعية حياة عالية للسكان.<sup>1</sup>

### 3.3 مقومات البيئة البيولوجية

تشمل الإنسان الفرد وأسرته ومجتمعه وكذلك الكائنات الحية في المحيط الحيوي، وتعد البيئة البيولوجية جزءاً من البيئة الطبيعية وتتعدد وتنوع هذه المقومات البيولوجية لتعدد وتنوع الكائنات التي تعيش على الأرض من نبات وحيوان وإنسان، وقد تنامي اهتمام المؤسسات البيئية والسياحية بهذه الكائنات، الأمر الذي ساعد على ازدهار السياحة البيئية (الطبيعية والجمالية) في مختلف دول العالم، ولمعرفة مقومات البيئة البيولوجية لابد من استعراض موجز لمفهوم التنوع الحيوي و معرفة أنواع الموارد البيولوجية (أساس هذه المقومات و سبب تنوعها و تعددها):

تنقسم هذه الموارد حسب التنوع إلى قسمين هما:

أ. الموارد المتجددة وهي كل ما تقدمه الطبيعة من هبات أو مصادر تخدم الإنسان من خلال توظيفها في الإنتاج ويعتمد عليها الإنسان في حياته وإنجازاته، مثل النباتات والحيوانات التي تعتمد على طاقة الشمس المتجددة والماء المتجدد.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 29، 38.

ب. موارد غير متجددة وهي موجودة بكميات محددة قابلة للنفاذ مثل المعادن ومع ذلك يمكن تقسيم هذه الموارد إلى أصناف وتمثل فيما يلي:

– الغابات تغطي الغابات ما نسبته 25 بالمئة من ساحة القارات وذلك حيثما توجد الشروط المطلوبة للنمو مثل درجة الحرارة والأمطار والرطوبة، ومن أهم أنواع الغابات (الغابات المخروطية، الغابات الفضية، الغابات الاستوائية) وهذه الغابات أهمية كبيرة جدا فهي مصدر للأخشاب وتحسن المناخ وتوقف التصحر وتحفظ التربة من الانجراف، ومظهر من مظاهر الجمال، حيث تتجلى ظاهرة التنوع البيولوجي بتواجد كم كبير من الأنواع الحية التي تتعايش مع بعضها بعلاقات متبادلة وهذا بالتالي يشجع قيام وازدهار السياحة البيئية.

– الأحياء المائية تغطي المياه ما نسبته 73 بالمئة من سطح الأرض وتتعدد وتنوع هذه الأحياء التي تعيش في هذه المياه، كاللؤلؤ والمرجان والاسفنج وآلاف من أنواع أخرى، وقد اخذت هذه الكائنات تجذب هواة الغطس إليها فازدهرت سياحتها وأقيمت المنتجعات حولها وخاصة في البحار التي تتكاثر فيها الشعب المرجانية كالبحر الأحمر.

– الحياة البرية من أهم الموارد البيولوجية هي الأحياء البرية (نباتية وحيوانية) التي تعيش في البراري (اعشاب السافانا) والصحاري، وقد أصبح كثير من هذه الأحياء مهددا بسبب الزحف العمراني وزيادة السكان وسوء استغلال الموارد، إن لكل نوع حي دورا هاما في الحفاظ على التوازن البيئي، وهذا هو سر اهتمام الدول بإنشاء المحميات، تلقى فيها الحيوانات والنباتات البرية كل الرعاية والحماية سواء على اليابسة أو على الشواطئ البحرية، وفي هذه المحميات تنعم الأحياء البرية بالرعاية لتكون ذخرا للأجيال القادمة كما تعد بنكا للصفات الوراثية للنادرة، وهي تمثل منتزهات للإنسان.

### ثانيا: الجذب السياحي

سنحاول التطرق إلى تعريف الجذب السياحي، أصناف الجذب السياحي، خصائص مناطق الجذب السياحي، والعوامل المؤثرة على الجذب السياحي كالآتي:

## 1 تعريف الجذب السياحي

يشتمل النظام السياحي على ثلاث عناصر أساسية وهي: العنصر الديناميكي للإنسان (السائح)، والعنصر الثابت وهو المكان (الموقع السياحي)، أما العنصر الثالث فهو طرق النقل التي توفر إمكانية الوصول أو الربط للإنسان والمكان.

من هنا يتضح أن أكثر المفاهيم شيوعاً للجذب السياحي هو كونها تشكل أحد عناصر النظام السياحي والتي بدونها يصبح مفهوم النظام السياحي مبهماً لا يوجد ضمن الأدبيات التي تناولت موضوع الجذب السياحي، وهي نادرة تعريف متفق عليه، يشمل جميع أصناف الجذب السياحي الطبيعية والحضارية والاجتماعية.<sup>1</sup>

يرى المجلس الإسكندري أن الجذب السياحي هو: "مناطق قصد سياحي محدد (دورة حياة المنتج)، الغرض الأساسي لاكتشافها هو زيادة متعة الفرد وبهجتته أو زيادة ثقافته وإدراكه ويمكن الوصول إليها دون الحاجة إلى عمل حجز مسبق، ولها القدرة على جلب العديد من المجاميع السياحية".<sup>2</sup>

أما ميدلتون فيري عرف بأن الجذب السياحي ما هو إلا: "مواقع سياحية معروفة اشتهرت بتصميمها الفريد يديرها جهاز إداري متخصص، وان الهدف من وجودها زيادة متعة وثقافة الفرد".<sup>3</sup>

بينما يرى الحميري بأن الجذب السياحي هو: "جميع المنتجعات البيئية والمظاهر الطبيعية والبشرية والخدمات التكميلية المتوفرة ضمن الإقليم، وهي تشمل البنى الفوقية والتحتية بالإضافة إلى خليط معقد من الخدمات واليسيرات والتسهيلات التي يحتاجها السائح منذ مغادرته مكان مكوثه وحتى عودته".<sup>4</sup>

ومما سبق يمكن القول بأن مفهوم الجذب السياحي هو مفهوم عام يشتمل على جميع المناطق الطبيعية ذات ملامح جذابة ومتميزة توافر خدمات وتسهيلات تتوافق مع حاجات ورغبات الطلب، وتزيد

<sup>1</sup> نبيل زعل الحوامدة وموفق عدنان الحميري، الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 129، 130.

<sup>2</sup> آمنة أبو حجر، الجغرافية السياحية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 116.

<sup>3</sup> نفس المرجع، نفس الصفحة.

<sup>4</sup> نبيل زعل الحوامدة وموفق عدنان الحميري، مرجع سابق، ص 130.

في اهتمام السياح، وتحقيق المتعة والتسلية التي يبحث عنها السائح، كما يشمل موقع سياحي فريد يمكن الوصول إليه بسهولة وعلى مدار السنة.

## 2 أصناف الجذب السياحي

يمكن تصنيف أنواع الجذب السياحي إلى ما يلي:

### 1.2 الموارد الطبيعية التي لا تتطلب تطويرها استثمارا ماليا كبيرا

حيث أنها ترتبط بالبيئة الطبيعية مثل تنوع اشكال الأرض في مناطق الجبال والسهول والوديان والبحيرات والسواحل حيث تؤثر مثل هذه الظواهر الطبوغرافية ليس فقط على درجة الجذب السياحي بل يمتد تأثيرها على نوعية الطلب السياحي أيضا، فمثلا سياحة العطل غالبا ما تتوافق مع سياحة المناطق الجبلية حيث تشكل تضاريس الأرض المرتفعة منطقة جذب سياحي مهمة لحركة السياحة الإقليمية بينما تجذب مناطق المسطحات المائية العوامل الراضية في قضاء عطلة نهاية الأسبوع وقد يرجع السبب في هذا التوزيع إلى قرب المسطحات ومن التجمعات الاستطلاعية وبعد الأقاليم الجبلية عنها، وقد اشارت بعض الدراسات على ان لتنوع الطبوغرافية الأثر الواضح لتحديد درجة العلاقة والتفاعل بين المجاميع السياحية (الضيوف) وسكان تلك المناطق (المضيفين)، حيث غالبا ما يكون المجتمع الجبلي المعزول لا يرغب سكانه بالاختلاط إلا مع المجتمع المحلي، وترتبط بأشكال النبات الطبيعي والأشجار وأنماط الحياة الحيوانية ومصادر المياه وكمية الاشعاع الشمسي والمناظر الطبيعية ونقاء الهواء... الخ، ومن المناظر الطبيعية التي من شأنها التأثير في شدة الجذب السياحي هي ملائمة الظروف والخصائص المناخية لمنطقة القصد السياحي التي تمنح المشاركة في التجربة السياحية درجة من الاستمتاع والراحة أثناء قضاء الإجازة، ويقصد بالخصائص المناخية المناسبة لراحة الإنسان هي التي في جملتها تحقق التوازن الحراري لجسم الإنسان.

عموما يمكن تقسيم العالم إلى ستة أقاليم مناخية وهي: إقليم المناخ الحر، إقليم المناخ القطبي، إقليم المناخ الدافئ، إقليم المناخ المعتدل، إقليم المناخ البارد، ويمكن النظر إلى هذا التنوع على أنه شكل من أشكال الجذب الطبيعي المسؤولة عن توزيع حركة السياحة الداخلية والخارجية طول فترة الاشعاع الشمسي

جعل منطقة البحر المتوسط مشاتي للمجاميع السياحية من الدول الأوروبية والتي تمثل بدورها مناطق مصايف للمجاميع الوافدة من المناطق الحارة.<sup>1</sup>

## 2.2 الجذب السياحي غير الطبيعي (من صنع الإنسان)

إن العوامل البشرية المسؤولة عن قيام بيئة سياحية لها اشكال متعددة وكلها من صنع يد الانسان، فالحياة الاجتماعية والثقافية وروح عبير الحضارات وطباع الشعوب وأخلاقها وعباداتها حيث الفولكلور والصناعات اليدوية ذات الطابع المحلي والطقوس الدينية وأنواع الغداء والموسيقى والرقص الشعبي.. الخ، كلها مقومات بيئية لها خصائص متميزة بالأصالة حيث يشكل الإنسان وتطوره الحضاري المادة الأساسية لهذا النوع من الجذب ويمتاز الجذب غير الطبيعي بندرتها من حيث التصميم والبناء والتوزيع، فالمواقع الاثرية والعتبات الدينية والطرز المعمارية للمدن والتي تتميز بتفرد ما يجعل عنصر المنافسة بينها معدوم الامر الذي يحتم على السائح قبولها بما هي عليه من حالة، ولا بد من التأكيد على أن شدة الجذب السياحي لهذه العناصر يعتمد أساسا على الحقبة الزمنية أو الحضارية التي تمثلها والحالة العامة التي هي عليه الان، بالإضافة إلى طرازها المعماري الفريد، ومن مميزاتا الرئيسية الأخرى أنها تحتاج إلى حجم متفاوت من خدمات وتسهيلات وبنى تحتية، فمثلا لا يهتم السائح بنوع الطرق أو وسائط النقل أو خدمات الايواء عند اتخاذ قرار المشاركة في رحلة سياحية (رحلة الحج والعمرة الى البقاع المقدسة بمكة المكرمة، بينما تمتاز لونس انجلس جيرسي بالولايات المتحدة الامريكية بخدمات فوقية وتحتية معقدة امتازت بشهرتها في جذب ملايين السياح من مختلف أنحاء العالم، حيث تتوفر فيها أكبر وأفخم الفنادق ذات درجات تصنيف راقية).

لقد تطورت أنواع هذا الجذب حديثا لتشمل على مدن التسلية من أشهرها عالم ديزني في الولايات المتحدة الامريكية والمحميات الوطنية وتدعى أيضا السفاري، وتعد شرق افريقيا من الأماكن التي اشتهرت بمثل هذه المحميات كما نعتبر المنتزهات الوطنية نوعا اخر من هذا الجذب وهي بمثابة نطاق واسع من الأرض تتصف بجمال ملامحها ومن اشكالها على سبيل المثال منتزه الحصة الصفراء القومي بالولايات المتحدة الأمريكية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أمينة أبو حجر، مرجع سابق، ص ص 117، 118.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص ص 120، 122.

### 3.2 الجذب الذي يعتمد على وجود المناسبات والمهرجانات الوطنية

شهد القرن الماضي بروز العديد من المهرجانات الحضارية والفلكلورية التي تمثل عادات وتقاليد الشعوب مثل مهرجان تيمقاد وجميلة بالجزائر ومهرجان جرش في الأردن ومهرجان بابل في العراق ومهرجان قرطاج في تونس، وتزداد جاذبية هذه المهرجانات باختلاف الهدف الذي من أجله تقام حيث لا بد للمهرجان من اكساب الفرد الاتجاهات النفسية والروحية للمجتمع الذي يعيش فيه، ويساهم في تطوير شخصيته ويؤكد إلى أن المشاركين في هذه المهرجانات يرمون لتحقيق نسبهم إلى المجتمع الذي يعيشون به، بالإضافة إلى ذلك فإن لغالبية هذه المهرجانات سمات ترفيهية فهي تشتمل على فعاليات مختلفة تصاحبها الايقاعات الموسيقية والرقص وقرع الطبول .

من خلال ذكرنا لأنواع الثلاثة من الجذب يمكن القول بأن الاختلاف واضح فيما بينها في مسألتين أساسيتين وهما: أن النوعين الأول والثاني من هذا الجذب السياحي يمتاز بطول موسمه السياحي مقارنة مع النوع الثالث الذي لا يمتد موسمه سوى أيام معلومة خلال السنة، أما الاختلاف الثاني فهو عدم السيطرة على الطاقة الاستيعابية ونظامها لموقع الجذب السياحي مقارنة مع بقية الجاذبيات الأخرى الأمر الذي يعرض مكونات البيئة الطبيعية ونظامها الايكولوجي إلى الدمار خاصة وأن نسب غير قليلة من جيوش السياحة تفتقر إلى المعرفة بأبسط قواعد احترام البيئة الطبيعية والمحافظة عليها.<sup>1</sup>

### 3 خصائص مناطق الجذب السياحي

هناك عدة خصائص تتميز بها مناطق الجذب السياحي نوجزها في النقاط التالية:<sup>2</sup>

أ- تتميز منطقة الجذب السياحي بكونها متجانسة في صفاتها الطبيعية ولها علامة تجارية مميزة LOGO لجعل منتجاتها وخدماتها السياحية مختلفة عن باقي أنواع المنتجات الأخرى حتى وإن كانت في نفس المجموعة من المغريات.

<sup>1</sup> نبيل زعل الحوامدة، موفق عدنان الحميري، مرجع سابق، ص 136، 137.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 141، 143.



ب- إن منطقة الجذب السياحي تشتمل على خدمات وتسهيلات مكتملة للعرض السياحي الرئيسي وهي مسؤولة عن اشتراك الفرد بالرحلة السياحية فمثلا قد يكون الفندق ذاته أو تصميم المطعم وطبيعة الوجبات المقدمة فيه مميزة، أو أن المشروع السياحي ضمن طبيعة خلابة هي بذاتها عنصر جذب سياحي.

ج- تختلف منطقة الجذب السياحي عن الخدمات والفعاليات والأنشطة المكتملة للعرض السياحي حيث لا يمكن للفرد من مزاوله الفعاليات أو النشاط الذي يرغب الاشتراك فيه إلا من خلال تواجده في منطقة الجذب، ومن جانب آخر فقد تتلاءم نقطة الجذب السياحي مع وجود عدة فعاليات في آن واحد مما يؤدي إلى حدوث درجات متفاوتة من التضارب فيما بين تلك الفعاليات، ولحل مثل هذا التضارب تلجأ إدارة الموقع السياحي إلى استخدام نظام الأنطقة الطبيعية أو الاصطناعية أو استخدام الجداول الزمنية لكي يستطيع أكبر عدد ممكن من المشاركة لمزاوله أكثر عدد ممكن من الأنشطة ضمن نقطة الجذب الواحدة.

د- إن بعض مناطق الجذب قد تطورت نتيجة وجود مشاريع ذات وظيفة غير ترويجية، فمثلا في حالة العتبات الدينية المخصصة للأغراض الروحية والدينية، حيث لا يمنع العرف الاجتماعي والديني العديد من الديانات من مشاهدة الطقوس والأبنية الدينية بشرط احترام مشاعر وتقاليده ذلك المجتمع... الخ

#### 4 العوامل المؤثرة على الجذب السياحي

يمكن تقسيم عوامل الجذب السياحي إلى قسمين هما:<sup>1</sup>

#### 1.4 العوامل الطبيعية المؤثرة على الجذب السياحي

وتشمل العديد من العوامل مثل: الموقع الجغرافي، توزيع اليباس والماء، التركيب الجيولوجي، أشكال السطح، النبات الطبيعي، الحيوان البري.

أ. **الموقع:** يحدد موقع المكان منطقة كانت أم دولة إمكانات الجذب السياحي لها ويعزى ذلك إلى أنه يتضمن مجموعة من المكونات ترتبط بتغيرات عديدة يمكنها أن تكون أساس النشاط السياحي وتتمثل أبرز هذه المكونات في تباين الوحدات الإقليمية المجاورة الذي يتضمن تباينا في أحجام السكان والعادات

<sup>1</sup> منال شوقي عبد المعطي أحمد، جغرافية السياحة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2011، ص ص93، 95.

والتقاليد ومدى الإمكانيات الاقتصادية، كما أن المسافة الفاصلة تكون أقصر ما تكون تمثله من الاقتصاد في الوقت والنفقات.

وللموقع الجغرافي بمختلف أنماطه تأثيرات متباينة على صناعة السياحة تتراوح بين المباشرة وغير المباشرة، إذ يلعب دورا هاما في تحديد خصائص بعض عناصر المناخ أو أشكال النبات ذات الجذب السياحي، لذا تستغل في مزاوله أنشطة السياحة والترويج تبعا لعمق خصائصها ومستوى استغلالها كتوافر المناخات الجيدة المشمسة أو التي تتسم بتساقط الثلوج بالإضافة وكلها تمثل ملامح طبيعية، لعب الموقع نطاقها بالنسبة لكل من دوائر العرض وخطوط الطول والسواحل البحرية دور لا يمكن اغفاله في تحديدها وإبراز سماتها التي يمكن أن تمثل بعضها محاور للجذب السياحي.

وتتباين قيمة المواقع الجغرافية لدول العالم، تبعا لمستوى تمتعها بطرق ووسائل الجغرافية لدول العالم تبعا لمستوى تمتعها بطرق ووسائل النقل المختلفة، والتي يرجع معظمها إلى طبيعة الموقع الجغرافي، وهناك نوعين من المواقع هما:<sup>1</sup>

- **الموقع الفلكي:** ويقصد به موقع الأقاليم بالنسبة لدوائر العرض وخطوط الطول ويحدد هذا النوع كل من المناخ السائد، وأشكال النباتات الطبيعية، وهي من جوانب البيئة الطبيعية التي تؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة في الإنسان من حيث التوزيع الجغرافي والمستوى الحضاري، والاحتياجات المختلفة، وطبيعة الأنشطة الاقتصادية السائدة.

- **الموقع الجغرافي:** مواقع المكان بالنسبة للظواهر الجغرافية العامة، وهو ما يؤثر بصورة مباشرة في المظاهر البشرية والحضارية، خاصة ما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للسكان وكثافتهم وتركيبهم ومستواهم وأنشطتهم الاقتصادية، وللموقع الجغرافي أثر على السياحة من ناحيتين:

● الناحية الأولى تتمثل في موقع منطقة الجذب السياحي من مناطق تصدير السائحين وراغبي الترفيه، فكلما كان الموقع قريب من مصادر ورود السياح، بحيث يمكن الوصول إليه بسرعة وبتكاليف قليلة، كلما كان الاقبال عليه كبير ومن أمثلة ذلك دول جنوب أوروبا وبلاد المغرب العربي إذ يجتذبان عددا كبيرا من السياح وذلك لقرب الموقع من منطقة تصدير السياح الأولى في العالم وفي شمال وغرب أوروبا

<sup>1</sup> عبد القادر إبراهيم حمادة وناصر محمود عبد، مدخل إلى جغرافية السياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص ص 164، 165 .

● الناحية الثانية فتتمثل في موقع منطقة الاستقبال والارسال من دوائر العرض، فإن لذلك أثره على البيئة وعلى دفع السياحة للحركة.

فالموقع الجغرافي الجيد لبعض الدول ساعد رواج الصناعة السياحية بها لسهولة اتصالها بالعالم الخارجي بوسائل النقل المختلفة، وخاصة الرئيسية، إذا كانت مواقعها قريبة من نطاقات الطلب السياحي الرئيسية، والتي تمثل دولها اهم مصادر السياح في العالم، كما يلعب الموقع الجغرافي لبعض الأقاليم على مسارات النقل العالمية دورا مباشرا في نشاط صناعة السياحة بها.

**ب. توزيع اليابس والماء:** نتيجة لتباين توزيع مساحة اليابس والماء واختلاف خصائصها، أدى ذلك إلى تباين طبيعة الرحلات السياحية، واختلاف اتجاهها إلى جانب اختلاف وسائل النقل فيها التي تربط بين الدول وبعضها والتي تتراوح ما بين البحرية والجوية والبرية، حيث يتباين الاقبال عليها تبعا للإمكانيات المادية للسياح وطبيعة التسهيلات المقدمة.

فمثلا تلعب المسطحات المائية دورا هاما في اجتذاب السياحة سواء الداخلية أم الخارجية نتيجة لامتداد السواحل وتباين خصائصها الطبيعية فيما يتعلق بدرجة الحرارة للمياه، ولونها ومدى صفاؤها وطبيعة الحياة البحرية وكلها عوامل ساهمت في نشاط حركة السياحة.

حيث ترتبط بالسواحل العديد من الأنشطة السياحية الترفيهية مثل السباحة والغطس والتزلج والتجديف على الماء والتنزه والصيد.

تساهم تجمعات الشعاب المرجانية في العديد من المناطق البحرية في جذب عدد كبير من السياح للتمتع بمشاهدة مناظرها وتكويناتها، مثال ذلك الشعاب المرجانية الممتدة بطول سواحل البحر الأحمر وكذلك في جزر البحر الكاريبي وشرقي استراليا.

وقد استغلت العديد من الجزر الممتدة على طول سواحل الكتل القارية في مجال السياحة والترفيه تبعا لحجم وطبيعة إمكاناتها وخصائصها الطبيعية، ومثال ذلك جزر بهاما وجزر هاواي كناريا من الجزر التي تجذب عدد كبير من السكان للاستمتاع بمناظرها الجميلة ومشاهدة العديد من الطيور والنباتات والحيوانات النادرة.

وقد ساعدت الشواطئ الرملية الواسعة المشمسة في كل من جزر البحر الكاريبي والبحر المتوسط والبحر الأسود على وجود حركة سياحية نشيطة ذات محاور ثلاثة رئيسية في العالم تتجه من الشمال إلى الجنوب، أي تتجه من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وشمالي وغربي أوروبا إلى الشواطئ المنتشرة في العديد من أقاليم العالم الأخرى خاصة أوروبا وأستراليا.<sup>1</sup>

**ج. المناخ:** ربما كان أكثر العوامل الطبيعية تأثيراً على الموارد السياحية، فالمناخ الجيد يعد أحد عوامل الجذب في أي منطقة، وعليه يتم التخطيط للإجازات، ومن خلاله يمكن أن يتم أو لا يتم، ومن دراسة تيارات السياحة العالمية نجد أنها تتجه من أقاليم المناخات الباردة إلى الأقاليم الدافئة والشمس الدائمة.<sup>2</sup>

وللمناخ تأثير مزدوج على صناعة السياحة حيث يؤثر بصورة مباشرة في أنشطة السياحة والترويج بما توفره خصائص بعض العناصر المناخية من جذب سياحي لأقاليم محدودة سواء طول العام أو خلال فترة محددة من السنة، أما بهدف التمتع الكامل بأشعة الشمس أو الاستفادة من نسيم الجبال و الوادي أو نسيم البر والحر، بينما توضح خصائص بعض العنصر المناخية وخصائص درجة الحرارة وأشعة الشمس واتجاه هبوب الرياح في الاعتبار عند تصميم المنشآت السياحية وتحديد أشكالها واتجاه فتحات التهوية بها ويتمثل التأثير غير المباشر للمناخ في مجال السياحة في دوره في تحديد خصائص المواقع السياحية سواء كانت سواحل أو مرتفعات أو نطاقات غابية .

ويتباين تقييم عامل المناخ في مجال السياحة تبعاً للعروض الحرارية المختلفة فيفضل سكان العروض الحارة قضاء اجازاتهم في المجتمعات البحرية على الشواطئ أو في المجتمعات الجبلية عالية المنسوب، حيث تسود في النمطين من المنتجعات مناخات معتدلة تساعد على ممارسة أنشطة الترويج والاستجمام التي تشعر الانسان بالراحة من ناحية المناخ كما في المصايف الجبلية في كل من لبنان وسوريا والهند ... الخ، ويجذب سكان العروض الباردة الأماكن الدافئة حيث تتوافر أشعة الشمس، لذلك يتجه سكان غربي وشمالي ووسط أوروبا صوب جنوبي القارة أو شمالي غربي افريقيا حيث تتوافر عنصري درجة الحرارة الدافئة و الشمس الساطع ، و يتجه عددا كبيرا من سكان العروض الباردة إلى سفوح الجبال عالية المنسوب خلال الشتاء

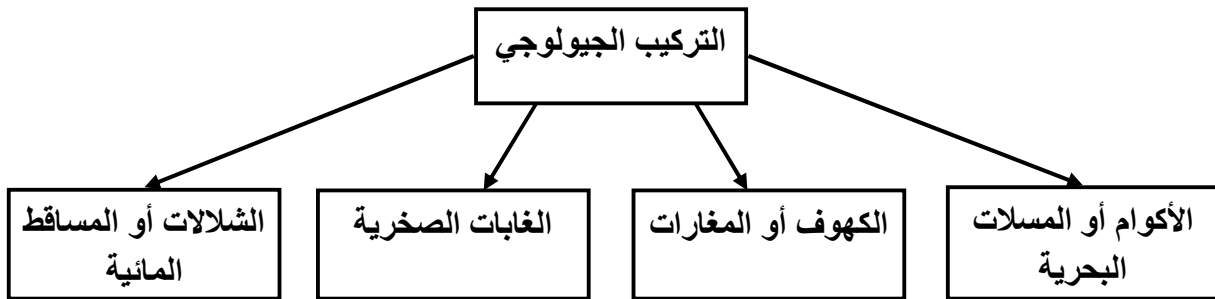
<sup>1</sup> منال شوقي عبد المعطي أحمد، مرجع سابق، ص 98، 99.

<sup>2</sup> محمد صبحي عبد الحكيم وحدي أحمد الديب، جغرافية السياحة، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2001، ص 49.

حيث يسود مناخ صحي منعش إلى جانب اشعة الشمس ومع ذلك تكون السفوح مغطاة بالجليد مما يعد على ممارسة أنشطة الترويج و الاستجمام والتي تأتي رياضة الترحلق على الجليد في مقدمتها.<sup>1</sup>

**د. التركيب الجيولوجي:** لم تحظ العلاقة بين هذا العامل وأنشطة السياحة والترويج باهتمام الدارسين رغم أهميتها التي لا يمكن إغفالها في بعض أقاليم العالم، ومن الناحية الجغرافية يتباين التركيب الصخري في أي إقليم أو منطقة في العالم أفقياً ورأسياً تبعاً لعدة عوامل يأتي في مقدمتها التاريخ الجيولوجي، الحركات التي انتابت القشرة الأرضية، عوامل التعرية لذلك يتصف التركيب الجيولوجي للطبقات الأرضية بالتنوع الشديد لما تحويه من صخور ومعادن وعناصر مختلفة، خاصة الطبقات الأرضية السطحية لما تحويه من صخور جميلة المنظر وعناصر معدنية تعمل على جذب عددا كبيرا من السياح الوافدين على إلى الجزر البريطانية، وتتفاعل التراكيب الجيولوجية للطبقات الأرضية مع عوامل التعرية المختلفة أحيانا لتكون أشكال صخرية منفردة الملامح جميلة المنظر ويمكن أن تشكل عرضاً سياحياً.<sup>2</sup>

الشكل رقم 07: أشكال التركيب الجيولوجي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نبيل زعل الحوامة، موفق عدنان الحميري، الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 106، 107.

**هـ. أشكال السطح:** تتباين أشكال سطح الأرض المؤثرة في صناعة السياحة تبعاً لخصائصها التكوينية حيث تضم الجبال والمرتفعات والهضاب والأودية والسهول والسواحل والأنهار والبحيرات وكذلك الجزر وأشباه الجزر.

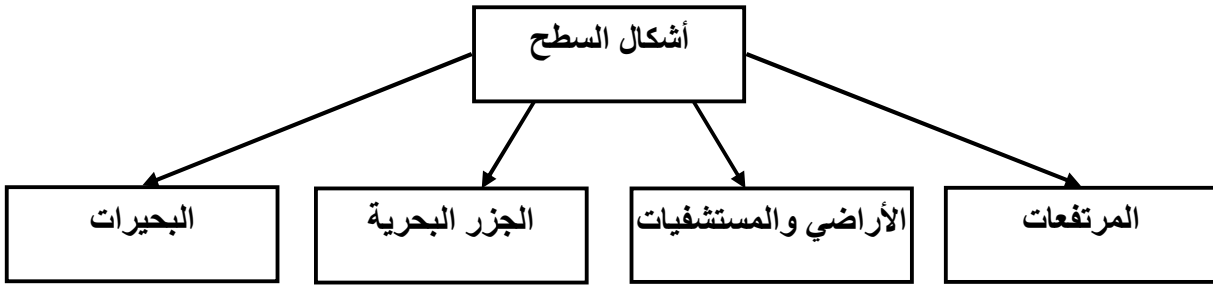
<sup>1</sup> نبيل زعل الحوامة وموفق عدنان الحميري، مرجع سابق، ص 113، 114.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 106.

وتمثل هذه الظواهر عوامل جذب سياحي طبيعي يتردد إليه الافراد الباحثين عن الطبيعة الساحرة والهدوء والاستجمام، حيث تتمتع معظم أشكال السطح بجمال مظهرها الطبيعي إلى جانب ارتباط بعضها بظواهر طبيعية أخرى تعتبر عرضا سياحيا مثل أنماط النبات الطبيعي الذي يتباين كثافته وأشكاله حسب الإقليم المناخي.<sup>1</sup>

ويمكن دراسة بعض هذه الأشكال بصورة واضحة والتعرف على مدى تأثيرها على صناعة السياحة كالتالي:

الشكل رقم 08: أشكال السطح



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على: منال شوقي عبد المعطي أحمد، جغرافية السياحة، دار الوفاء للدنيا للطباعة والنشر، 2011، ص ص 108، 109

و. **النبات الطبيعي:** يمثل النبات الطبيعي أساسا هاما من أسس صناعة السياحة في العديد من أقاليم العالم لما يتمتع به من ملامح طبيعية ذات قيمة جمالية وأهمية ثقافية ومجال للعديد من أنشطة السياحة والترويج في مثل هذه البيئات التي تنفرد بالفطرة والخلاء والامتداد المتصل.

حرص الإنسان من منطلق الحفاظ على ملامح البيئة الطبيعية وصيانة مواردها على إعادة تشجير العديد من النطاقات الغابية وزراعة المروج والبراري الجميلة في البيئات المفتوحة الواسعة بحيث أصبحت تبدو وكأنها نطاقات نباتية طبيعية تنفرد بجمال ملامحها مما مكن من استثمار بعضها في مجال السياحة والترويج خاصة في أوروبا وجهات متفرقة من الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أميز النطاقات السياحية المعتمدة

<sup>1</sup> منال شوقي عبد المعطي أحمد، مرجع سابق، ص ص 107، 109.

على أنماط النبات الطبيعي في ممارسة أنشطة السياحة والترويج بها المنتزهات الواسعة المنتشرة في عدد كبير من دول العالم والتي تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمتها إذ يوجد بها نحو 320 متنزها قوميا.<sup>1</sup>

ز. **الحيوان البري:** يقصد بها العامل الحيوانات والطيور البرية على السواء، وهي كالنبات الطبيعي تتلاءم مع ظروف البيئة الطبيعية التي تعيش فيها وإن كانت تختلف عنه في قدرتها على الحركة، لذا فهي أقل ارتباطا بالبيئة الطبيعية.

الحيوان البري كالنبات الطبيعي يلجأ إلى التلاؤم مع عناصر البيئة الطبيعية وخاصة مع العناصر المناخية، يتمثل ذلك في اختلاف سمك جلود وفراء بعض الحيوانات وتباين ألوانها بما يتفق مع ظروف البيئة التي تعيش فيها.<sup>2</sup>

وتعد الرغبة في مشاهدة الحيوانات والطيور البرية في بيئتها الطبيعية عامل بارز في جذب عددا كبيرا من السياح تجاه مناطق محددة تتوفر فيها مثل هذه البيئات، كما في تنزانيا وكينيا وجنوب إفريقيا، حيث يستطيع السائح الاستمتاع بمشاهدة الحيوانات الفطرية في بيئتها الطبيعية، وكذلك فصائل عديدة من الحيوانات النادرة والعديد من فصائل الطيور النادرة المختلفة الأشكال والألوان.<sup>3</sup>

## 2.4 العوامل غير الطبيعية (البشرية) المؤثرة على الجذب السياحي

تعتمد العوامل غير الطبيعية (البشرية) المؤثر في صناعة السياحة والمتمثلة في:<sup>4</sup>

أ. **تسهيلات الضيافة:** مهما كانت درجة جاذبية المنطقة السياحية، فإن الإقبال عليها يصبح محدودا إذا لم تتوفر فيها التسهيلات الأساسية التي يطلبها السائح، كما أن الضيافة تمثل أحد عوامل الجذب وعليه يقع عبء اختيار الموقع السياحي، ومدة البقاء ونمط السفر، والأنشطة التي تمارس، فضلا عن الإنفاق، وتشكل الضيافة ميدانا هاما للعمالة والدخل، كما يتأثر حجم الزوار في أي منطقة بتخطيط وصيانة وتوزيع تسهيلات الضيافة.

<sup>1</sup> محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة من منظور جغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2015، ص ص 147، 149.

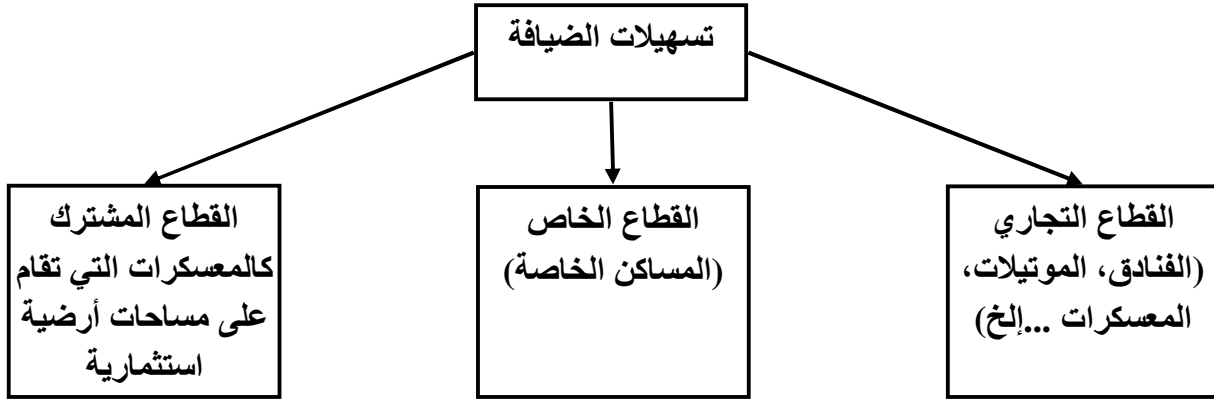
<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 155.

<sup>3</sup> منال شوقي عبد المعطي أحمد، مرجع سابق، ص 111.

<sup>4</sup> محمد صبحي عبد الحكيم وحمدى أحمد الديب، مرجع سابق، ص ص 77، 79.

وقد عرفت تسهيلات الضيافة السياحية بأنها عبارة عن: "الفنادق والمنشآت الأخرى التي تقدم فيها خدمات النوم، بهدف التجارة أو الأعمال"، وقد صنف بيرس (PERCE) تسهيلات الضيافة إلى ثلاثة أقسام وهي:

الشكل رقم 09: أقسام تسهيلات الضيافة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على: مُجد صبحي عبد الحكيم وحمدى أحمد الديب، جغرافية السياحة، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 2001، ص ص 78، 79.

وينبغي أن تقدم مراكز الجذب السياحي مزيجاً من أنماح تسهيلات الضيافة بما يتوافق مع طبيعة المجتمع ورواده، فما قيمة عناصر الجذب الطبيعية عندما لا يجد السائح من يوفر له متطلبات الإقامة المريحة، كلما كانت التسهيلات كبيرة ساهم ذلك في جلب أعداد إضافية من السياح خاصة ونحن في زمن سرعة انتقال الكلمة المنطوقة.<sup>1</sup>

ب. تسهيلات الإمداد: إلى جانب الاستعدادات والتجهيزات السابقة، فإن هناك معدلاً واسعاً من تسهيلات الإمداد، كما هو الحال في المحلات التجارية التي توجه نشاطها إلى السائح على وجه الخصوص، مثل محلات الأدوات الرياضية والتذكارات.

بعض هذه المحلات يوجه للخدمات العامة مثل الصيدليات وبيع الملابس والحلاقون والمراكز الطبيعية، وكثيراً من هذه المحلات تخدم الزبائن من السكان الدائمين، وتتوقف هذه الخدمات في أي منتجع على تكرار استخدامها.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 79.



ج. **البنى التحتية:** وهناك من يدعواها الهياكل الأساسية وهي النظم الأساسية المادية لبلد ما أو لسكان مجتمع محلي بما يشمل الطرق والمرافق العامة، والنظم الأخرى التي تمتد اقتصاد بلد ما بالقدرة على الإنتاج، وهناك من يرى أن البنى التحتية ذات علاقة بتقنية المعلومات والاتصالات، كما تشمل وسائل الاعلام والأقمار الصناعية والهوائية.<sup>1</sup>

وهناك من يسميها بالبنية الأساسية وهي تشمل كل أشكال البناء فوق وتحت الأرض التي يطلبها السكان، مثل التي تربطهم بالعالم الخارجي والتي تمثل قاعدة للنشاط البشري في داخلها وهي ثلاث أقسام:<sup>2</sup>

- خدمات البنية الأساسية التي تمثل خطوط الاتصال بين منطقة الاستقبال مع العالم الخارجي.
- خدمات البنية الأساسية التي تمثل شرايين الحركة في منطقة الاستقبال.
- خدمات البنية الأساسية التي تدعم المطالب الرئيسية مثل الإضاءة والتدفئة والطاقة والمياه والصرف، ثم التخلص من النفايات.

خدمات البنية التحتية لا تدر عائدا مباشرا في ذاتها فالعائد من خدمات الصرف الصحي يكون قليلا جدا، ولكن الإخفاق في تقديم مثل هذه الخدمات يؤدي إلى خلق المزيد من الآثار العكسية للتنمية السياحية وهو ما تشير إلى ذلك معظم التجارب في العالم.

د. **المستوى التعليمي:** لا شك أن المستوى التعليمي للأفراد يؤثر بصورة واضحة على صناعة السياحة خاصة دول العرض السياحي، ويكون التأثير إيجابيا في حالة ارتفاع نسبة المتعلمين والمثقفين في دول العرض السياحي لما له انعكاس على كيفية التعامل مع السائحين القادمين من دول الطلب السياحي، ويكون التأثير سلبيا في حالة انخفاض نسبة المتعلمين والمثقفين وارتفاع نسبة الأمية مما يؤثر بصورة واضحة على تطور ونمو ظاهرة السياحة، وهذا بالإضافة إلى تأثيرها على عوامل أخرى مثل العادات والتقاليد وحسن الاستقبال.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبيد طه أحمد، مشكلات التسويق السياحي، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2010، ص23.

<sup>2</sup> محمد صبحي عبد الحكيم وحمدي أحمد الديب، مرجع سابق، ص84.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 119.

هـ. النقل: يعد عامل النقل سببا من أسباب قيام صناعة السياحة وازدهارها ونتيجة لها في نفس الوقت، فبواسطة الطريق يتم توفير أنشطة السياحة والترويج في المكان المقصود، وبواسطة الطريق أيضا يتم ربطه \_ المزار السياحي \_ بأسواق الطلب السياحي، مما يعني أن النقل يشكل أساسا هاما من أسس قيام صناعة السياحة ورواجها، كما يعد بخصائصه وطبيعته وسائله وحجم الحركة على شبكاته ومحاوره نتيجة لها.

والثابت تاريخيا أن ازدهارها صناعة السياحة في أقاليم ودول العالم المختلفة ارتباطا طرديا بتقدم طرق ووسائل النقل، فتزايد عدد السياح في سويسرا ارتبط بتقدم طرق النقل التي تربطها بدول القارة وتعد شبكاتها رغم موقعها الجغرافي المتوسط في قلب أوروبا.

وبعد أن كان ازدهار المزارات السياحية والترويجية مرتبطا بتطور خطوط السكك الحديدية واتساع شبكاتها في أوروبا خلال القرن التاسع عشر، ارتبطت مثل هذه الأمور بازدهار شبكات النقل بالطرق والتوسع في استخدام السيارات عليها، وهي وسيلة نقل تميزت بالمرونة وحرية الحركة مما أسهم في اتساع دائرة التوزيع الجغرافي للمنشآت السياحية.<sup>1</sup>

أما النقل الملاحى سواء كان بحريا أو نهريا فيعتبر من عوامل اجتذاب السائحين ولا سيما أن أجور النقل على السفن أقل بكثير من النقل جوا، إذ أصبح السائح الآن من الطبقة المتوسطة ذات الدخل المحدود، وتتطلب السياحة وجود شركات النقل البحري، وضرورة بناء اسطول له قيمة في نقل السائحين، وخصوصا إذا وجدت المقومات السياحية، إضافة إلى ذلك إنشاء الموانئ البحرية.<sup>2</sup>

وأما عن النقل الجوي فمع بداية استخدام الطيران المدني في اعقاب الحرب العالمية الثانية أصبح من الممكن الانتقال لمسافات طويلة في سرعة وسهولة، كما أمكن بواسطتها قضاء الاجازات القصيرة في الأماكن البعيدة ذات الجذب المنفرد، مالطة وتونس وجزر كناريا لا تبعد عن أوروبا سوى بضع ساعات بالطيران.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد خميس الزوكة، مرجع سابق، ص185.

<sup>2</sup> أمينة أبو حجر، مرجع سابق، ص220

<sup>3</sup> محمد صبحي عبد الحكيم وحمدى أحمد الديب، مرجع سابق، ص74.

## و. توافر مكاتب ومرشدي السياحة

المكاتب السياحية هي شركات أو مؤسسات تجارية تنظم وتنتج وتبيع للسكان المحليين وغير المحليين بضاعتها الخاصة ورحلاتها الجماعية أو الفردية، فهي عبارة عن وسيط بين السائح والمنتج السياحي.

ومن بين الخدمات السياحية التي تقدمها المكاتب السياحية نذكر منها:

– بيع تذاكر السفر بأنواعها المختلفة، تنظيم رحلات سياحية.

– الحصول على تذاكر المهرجانات والتظاهرات السياحية.

– تأمين السياح وأمتعتهم لدى شركات التأمين.

– عمل دعاية للأماكن السياحية.

أما المرشد السياحي هو ذلك الشخص الذي يقوم بمرافقة السياح إلى أماكن الزيارة، وتقديم لهم الخدمات التي يحتاجونها وكذا تزويدهم بمختلف المعلومات.<sup>1</sup>

وللمرشد السياحي دور كبير في الجذب السياحي من خلال الانطباع الإيجابي والتعامل الجيد مع السياح الذين يرافقهم في رحلاتهم السياحية، وهو ما يدفعهم لتكرار الرحلة مستقبلاً.

ولا يمكن تجاهل المزارات التاريخية و الآثار القديمة بمختلف أنواعها كعامل بشري حدد نمط سياحة خاص وهو السياحة التاريخية أو الثقافية التي لعبت دوراً مباشراً في تحديد محاور اتجاه تيارات السياحة في العالم، فالآثار الإيطالية و خاصة الرومانية منها وبرج بيزا أسهمت في جذب عددا ضخماً من السياح إلى إيطاليا كل عام (41.2 مليون سائح)، ونفس الشيء بالنسبة لتأثر كل من الآثار الاغريقية في اليونان (12.5 مليون سائح)، والفرعونية والإسلامية في مصر (505 مليون سائح)، والقصور الملكية والإمبراطورية في فرنسا (74.5 مليون سائح)، والقصور وسور الصين العظيم في الصين (31.2 مليون سائح)، وآثار السلاطين العثمانيين من قصور ومساجد ومقتنيات ثمينة تأتي المجوهرات والتحف في مقدمتها، إلى جانب الكنيسة أيا صوفيا في تركيا ( أكثر من 7 مليون سائح).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مروان أبو رحمة وآخرون، إدارة المنشآت السياحية، الطبعة الأولى، دار البركة للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص18.

<sup>2</sup> محمد خميس الزوكة، مرجع سابق، ص209.

## الخلاصة

ختاماً لهذا الفصل نستنتج أن مقومات الجذب السياحي تتمثل في كل من الموارد والإمكانات السياحية سواء كانت الطبيعية والغير الطبيعية التي يمتلكها بلد أو إقليم ما يقوم باستغلالها بطريقة مثلى لجلب أكبر عدد من السياح، ففوة الجذب السياحي تزداد عند توافر خدمات سياحية عالية الجودة وسط بيئة تجمع بين الوعي السياحي وجمال الطبيعة وأهمية الموقع وعوامل أخرى تندرج تحت اهتمامات دراسي علم البيئة والجغرافية السياحية لأي منطقة.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية للسياحة البيئية

## تمهيد

تعد ولاية جيجل ولاية ساحلية تمتاز بمناظرها الطبيعية الخلابة وشريطها الساحلي طوله 1200 كلم الذي يتميز برمال ذهبية تتخلله شواطئ صخرية، ويضم الشريط الساحلي مجموعة من الجزر، دون أن ننسى المقومات الطبيعية والبشرية التي تميز الولاية عن غيرها، إضافة إلى العادات والتقاليد، وتتوفر الولاية على هياكل ومنشآت قاعدية تساعد في عملية التنمية السياحية.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على مقومات الجذب السياحي الطبيعي للولاية، والإجراءات المنهجية لدراسة وتحديد الفرضيات، ثم نقوم بتحليل دور السياحة البيئية في تثمين مقومات الجذب السياحي الطبيعي بولاية جيجل.

### أولا: تاريخ ولاية جيجل.

جيجل مدينة عريقة تعود إلى آلاف السنين، تأسست حوالي القرن الرابع قبل الميلاد من طرف الفينيقيين، وقد كانت محطة للعديد من الحضارات التي نجد أثارها هنا وهناك على مستوى إقليم الولاية. تاريخ المنطقة يتميز بحركية كبيرة و غني بالأحداث فأول اسم أطلق على المنطقة هو "إجيجلي" IGIGILI و هي كلمة فينيقية تتكون من شطرين، فالشطر الأول "I" يعني جزيرة ساحلية و الشطر الثاني "إغيل" فهو يعني دائرة الحجر، و تعاقب الحضارات بعد ذلك أفرز العديد من الأسماء منها "جيدري"، "خيخل" .... وفي الأخير جيجل.

إن الانحطاط المتدرج للحضارة الرومانية سمح بتحرر القبائل البربرية في الجبال واسترجاع سيادتها وتقاليدها لتشهد بعد ذلك المنطقة تسابق الغزاة للاستيلاء على الموقع الاستراتيجي الذي تتميز به.

بعد الوندال (429) والبيزنطيين (533) يأتي عهد الفتوحات الإسلامية فيتعرب اسم المنطقة (جيجل) وتشهد المدينة ازدهارا تحت سلطة القيروان التي كان يحكمها آنذاك الأغالبة. خلال القرن العاشر، يتحالف سكانها من قبيلة كتامة مع الفاطميين وتتم الإطاحة بحكم القيروان و تم تأسيس الدولة الفاطمية التي اتخذت القاهرة مقرا لها.

بعد ذهاب الفاطميين، وقعت جيجل تحت سيطرة الزييين (973 م)، الحماديين (1007 م) ثم المهديين (1120 م) وظلت طمعا لعدة دول حاولت غزوها واستعمارها عدة مرات إلى أن أستنجد

سكانها بالأخوين عروج وخير الدين بربوس سنة 1514م لتصبح أول مدينة يدخلها الأتراك وينطلق منها لتحرير بجاية والجزائر من الهيمنة الإسبانية.

في 13 مارس 1838 وبعد سبع سنوات من الاستيلاء على الجزائر وعامين من الاستيلاء على قسنطينة، يحتل الاستعمار الفرنسي جيجل وتبقى ثورات المقاومة لسنوات متفرقة منها (1841، 1851، 1847، 1845) ولم يتم الاستيلاء الكامل على منطقة جيجل إلا في سنة 1851 م.<sup>1</sup>

ثانيا: المقومات السياحية في ولاية جيجل.

ولاية جيجل هي ولاية تتميز بالعديد من مقومات الجذب السياحي الطبيعي فهي وجهة سياحية فريدة في الشريط الساحلي الجزائري، سنتطرق في العناصر التالية للمؤهلات التي تتمتع بها ولاية جيجل في مجال السياحة البيئية.

## 2. المقومات السياحية الطبيعية لولاية جيجل

تشمل ولاية جيجل على العديد من العوامل الطبيعية المؤثرة على الجذب السياحي نذكر منها:

### 1.2 الموقع:

تحتل ولاية جيجل موقعا استراتيجيا فهي تقع بالشمال الشرقي للإقليم الجزائري بين دائرتي عرض 37° و 36.30° شمال دائرة الاستواء، وبين خطي طول... شرق خط غرينتش تتربع الولاية على مساحة قدرها 2.396.63 كم وتطل على البحر المتوسط شمالا بواجهة تمتد على مسافة تقدر ب 120 كم، تحدها من الغرب ولاية بجاية، من الشرق ولاية سكيكدة ومن الجنوب ولايتي ميلة وسطيف (انظر الخريطة رقم 01)، وتبعد على العاصمة بمسافة حوالي 357 كم بمدى 30 دقيقة جوا، كما تمثل مخرج مينائي مفضل لإقليم الهضاب العليا الشرقية للبلاد وبعض الدول الإفريقية، إضافة إلى أنها تبعد على مدى 60 دقيقة جوا من أهم دول شمال البحر المتوسط "نابل، مرسيليا وبرشلونة".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

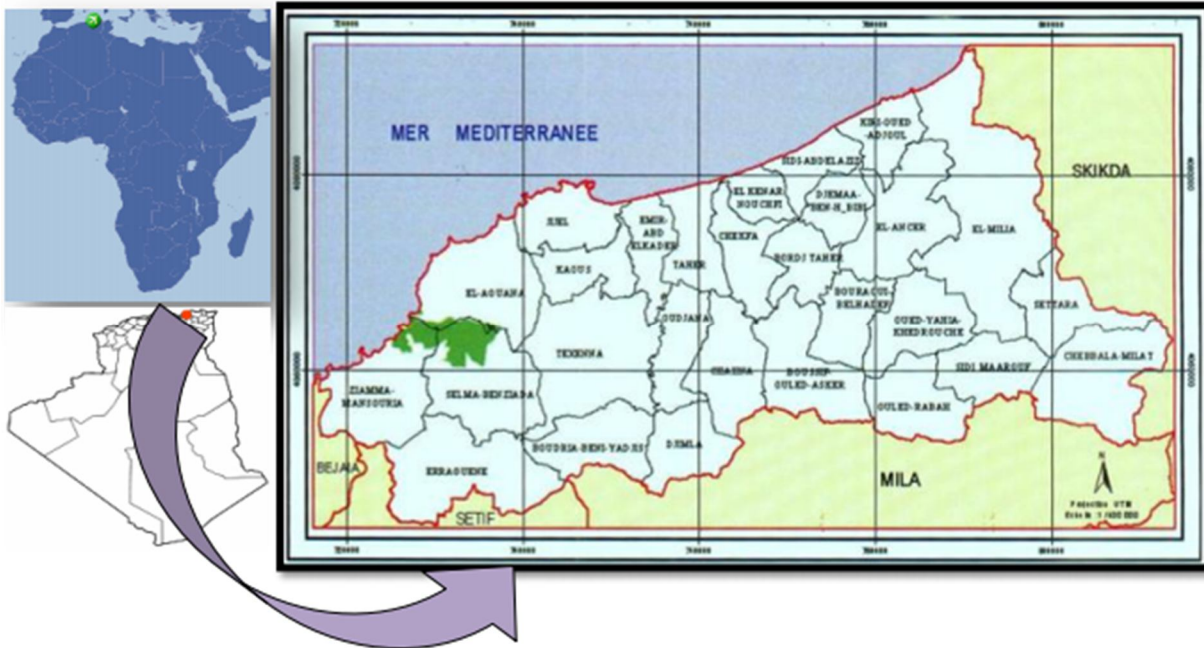
<sup>2</sup> طوكوك الزهرة، الهجرة الداخلية والاستقطاب الحضري (ولاية جيجل)، دراسة في تهيئة المجال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية، 2010، ص 7.

الخريطة رقم 01: الموقع الجغرافي لولاية جيجل



المصدر: google earth

الخريطة رقم 02: الموقع الجغرافي لولاية جيجل



المصدر: محافظة الغابات لولاية جيجل

## 2.2 توزيع اليابسة والماء:

اختلاف توزيع اليابسة والماء في أي منطقة يؤهلها لان تكون منطقة جذب أكثر من نوع من أنواع السياحة، جيجل ولاية سياحية تطل على البحر المتوسط بساحل طول 120 كلم، تضاريسها يغلب



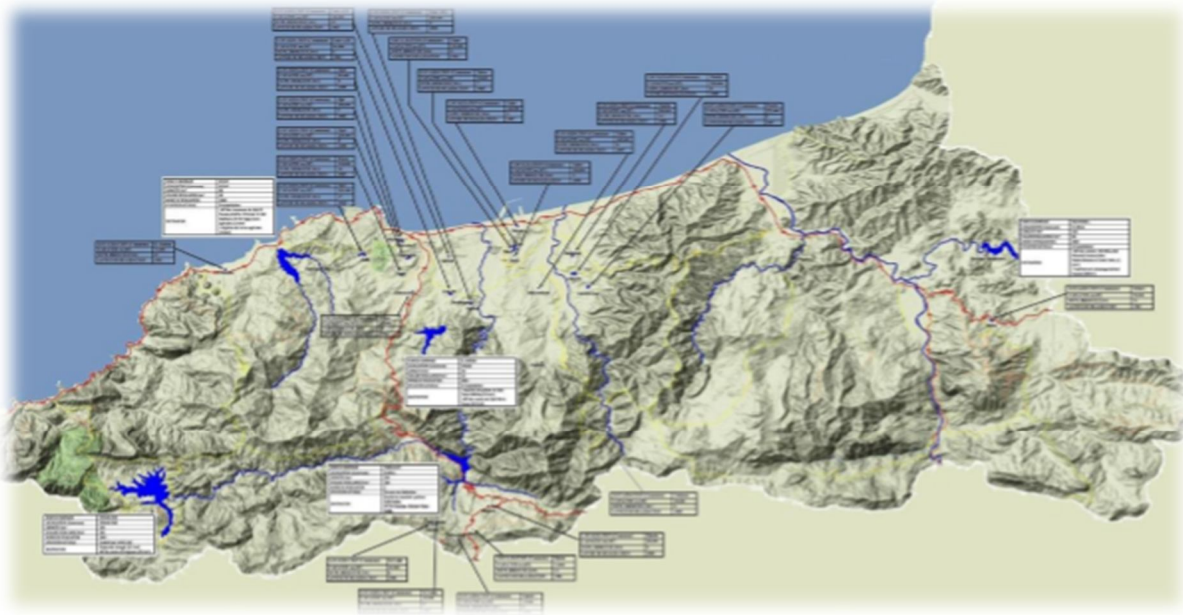
عليها الطابع الجبلي (82 من المساحة الإجمالية) من أهم الجبال فيها، هي جبال سدات، تمزقيدة، سلمى، بوغفرون وتفطاس وكلها يزيد ارتفاعه عن الألف متر يتخللها بعض السهول أغلبها ساحلية، يعبرها عدة أودية لتصب في البحر منها على سبيل المثال: أودية تازة، بورشايد، وكيسير، وجن جن، وبوحديد، منشة، واد الكبير وواد الكهوف العجيبة.

هذه المجاري المائية ساهمت في تلطيف الاجواء بالمدن المحيطة بها خاصة في فصل الصيف، وشكلت مصدرا مهما للمياه التي تتغذى بها الولاية، حيث استفادت هذه الأخيرة من إنشاء أربعة سدود وهي: سد البلوط ويقع بين بلدي جيملة وبنو ياجيس، سد كيسر، بوسياية في الميلية، العقرم في قاوس وسد ايراقن.

تتميز معظم أراضي الولاية بتربة سطحية ذات طبيعة طينية صلصالية كلسيه، مما يعطيها اللون الرمادي، وتسمى بذلك التربة الرمادية النوميديّة.

هذه التربة الغاية ذات البنية الطينية رملية وحامضية أي أنها تقل حموضة كلما اتجهنا نحو العمق. هذه الخواص تجعلها تربة غنية بالمادة العضوية والأحماض التي تجعلها تربة خصبة وذات قواعد كيميائية تستعمل لغرس كل انواع البلوط وخاصة البلوط الفليني.<sup>3</sup>

الخريطة رقم 03: توزيع الموارد المائية لولاية جيجل.



المصدر: محافظة الغابات

<sup>3</sup>محافظة الغابات لولاية جيجل.

جدول رقم 01: المسطحات المائية الطبيعية والاصطناعية والكثبان الساحلية والجزر

الرقم	الاسم		النوع	البلدية	
01	سد بوسياية	السدود	اصطناعي	الميلية	
02	سد كسير		اصطناعي	العوانة	
03	سد العقرم		اصطناعي	قاوس	
04	سد ايراقن		اصطناعي	ايراقن	
05	سد تابلوط		اصطناعي	جيملة	
06	الكثبان الساحبية واد زهور	الكثبان الساحبية	طبيعية	الميلية	
07	الكثبان الساحبية سيدي عبد العزيز		طبيعية	سيدي عبد العزيز	
08	مصب واد المنشا	الوديان مصبات	طبيعي	الامير عبد القادر	
09	مصب واد جن جن		طبيعي	الطاهير	
10	مصب واد كسير		طبيعي	العوانة	
11	مصب واد دار الواد		طبيعي	زيامة منصورية	
12	مصب واد النيل		طبيعي	القنار	
13	مصب واد الكبير		طبيعي	خيرى واد عجول	
14	مصب واد تازة		طبيعي	زيامة منصورية	
15	جزيرة اندرو		جزر	طبيعية	العوانة
16	جزيرة العوانة الكبيرة			طبيعية	العوانة
17	جزيرة العوانة الصغيرة			طبيعية	العوانة
18	غدير بني حمزة	طبيعية		القنار	
19	بحيرة بني بلعيد	طبيعية		خيرى واد عجولون	

الطاهير	طبيعي	إلا ت ومستنقعات	مستنقع غدير المرح (الرجلة)	20
الشفقة	طبيعي		مستنقع ملالة	21
الجمعة بني حبيبي	طبيعي		سهل بلغموز	22
الطاهير	إصطناعي	الحواجز المائية الاصطناعية	الحاجز المائي الثلاثة 1	23
الطاهير	إصطناعي		الحاجز المائي الثلاثة 2 1	24
الطاهير	إصطناعي		الحاجز المائي الثلاثة 3 2 1	25
الطاهير	إصطناعي		الحاجز المائي بازول	26
الشفقة	إصطناعي		الحاجز المائي بني عماروش	27
قاوس	إصطناعي		الحاجز المائي بني أحمد (سواقي)	28
الطاهير	إصطناعي		الحاجز المائي بني متران	29
الشفقة	إصطناعي		الحاجز المائي بودكاك	30
الأمير عبد القادر	إصطناعي		الحاجز المائي الحمارة	31
الأمير عبد القادر	إصطناعي		الحاجز المائي رويح	32
الشفقة	إصطناعي		الحاجز المائي الغمامطة	33
الأمير عبد القادر	إصطناعي		الحاجز المائي الحامول	34
جيغل	إصطناعي		الحاجز المائي المقاسب (القلة)	35
العوانة	إصطناعي		الحاجز المائي مريغة	36
الأمير عبد القادر	إصطناعي		الحاجز المائي الرقبة	37
جيغل	إصطناعي		الحاجز المائي الطهورات (بومهريس)	38
سطارة	إصطناعي		الحاجز المائي زرزور	39
ولاد رابح	إصطناعي		الحاجز المائي ولاد رابح	40

المصدر: محافظة الغابات لولاية جيغل

### 3.2 المناخ: مناخ ولاية جيجل هو المناخ المتوسطي وهو نسبة إلى البحر الأبيض المتوسط، وهو مناخ

انتقالي من فصل إلى آخر، يتميز بصيفه الجاف والحر وشتائه الرطب والمعتدل، ففي الصيف تتجاوز درجة الحرارة العشرين درجة، أما في الشتاء فتتقرب من العشر درجات في المتوسط.

إن ما يميز مناخ البحر المتوسط وهو وجود فصلين مركزيين خلال السنة: فصلا الشتاء والصيف. أن فصل الشتاء هو فصل الأمطار ودرجات الحرارة المنخفضة، وتكون ساعات النهار قصيرة فيه والغيوم تغطي السماء، أما فصل الصيف فهو فصل الشمس ودرجات الحرارة المرتفعة والجافة، والنهار فيه يكون طويلا والسماء تكون صافية زرقاء. هناك فصلان ثانويان قصيران هما: فصل الربيع والخريف. وتكون درجات الحرارة فيهما معتدلة؟، في بعض الأحيان درجات الحرارة تكون مرتفعة وهطول بعض الأمطار.<sup>4</sup>

معطيات دراسة المناخ في الولاية اخذت من محطة الأرصاد الجوية -مطار فرحات عباس- أشواط-

الطاهير -جيجل-

هذه المعطيات تسمح لنا بدراسة حالة المناخ لولاية جيجل، خلال الفترة الممتدة ما بين 2006

و2015.

#### أ. التساقط:

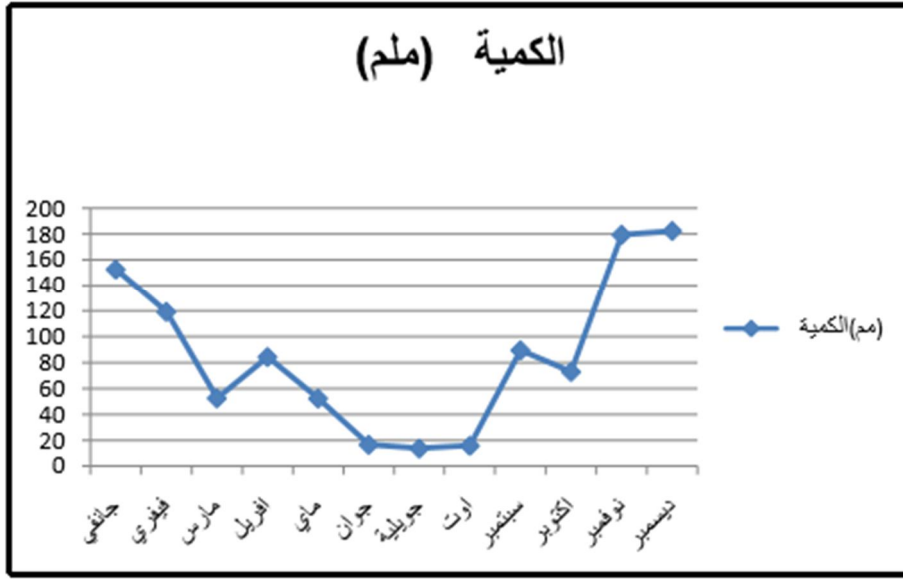
الجدول رقم 02: كمية التساقط في ولاية جيجل للفترة الممتدة ما بين (2006 - 2015)

الشهور	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع السنوي	المعدل السنوي
الكمية (ملم)	152.6	119.3	52.5	84.3	52.3	16.6	13.7	15.8	89.5	72.9	179.6	182.6	1031.7	85.97

المصدر: محطة الارصاد الجوية - جيجل-

1 عبد المنعم بملول، كمال محيطة، السياحة في ولاية جيجل دراسة في الجغرافية السياحية، مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة جيجل، 2018، ص68.

الشكل رقم 10: منحنى بياني يبين كمية التساقط في ولاية جيجل للفترة الممتدة ما بين (2006-2015)



المصدر: محطة الارصاد الجوية- جيجل-

ويرجع ارتفاع الرطوبة في جيجل خاصة في السنوات الاخيرة لامتلاكها الكثير من المسطحات المائية: خمسة سدود وأكثر من ثلاث بحيرات، ناهيك عن قربها من البحر وهو من أهم العوامل.

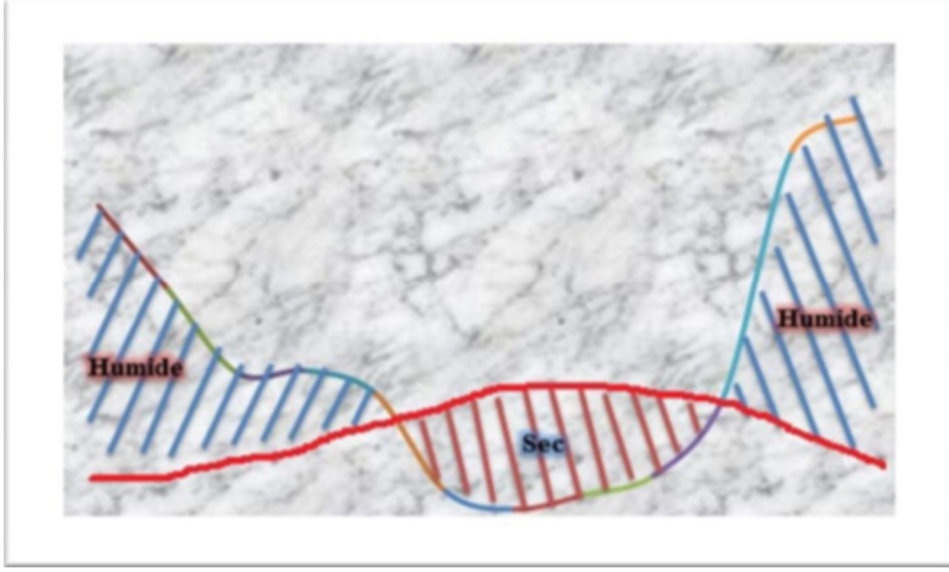
#### ب. عوامل مناخية أخرى

- الرياح: الرياح المسيطرة على المنطقة هي الرياح الشمالية الشرقية.
  - الثلج: تساقط منتظم وكثيف على المرتفعات التي تتعدى علوها 700 متر.
  - الضباب: نلاحظ الضباب في الشهور التالية: مارس، افريل، ماي
  - الجليد: يكاد ينعدم الجليد في المنطقة وذلك بسبب تواجدها على الواجهة البحرية وكذلك ارتفاع نسبة الرطوبة النسبية في الهواء.
  - الرياح الموسمية: نلاحظ تواجدها في شهر جويلية و أوت.
- ج. الحصيلة المناخية:

#### منحنى المدى الحراري لبانيول وغوسن

مثل لنا غوسن وبانيول منحنى للمدى الحراري سنة 1953، وهذا المنحنى يبين لنا الفترات الجافة والرطوبة في المنطقة المدروسة وذلك باتحاد منحنى الحرارة ومنحنى التساقط.

الشكل رقم 11: منحنى بياني يبين المدى الحراري لولاية جيجل للفترة الممتدة ما بين (2006-2015)



المصدر: مصلحة الارصاد الجوية - جيجل -

لمناخ البحر المتوسط دور كبير في التنوع النباتي والحيواني الذي تتميز به ولاية جيجل، وهو عامل أساسي في جذب السياح حيث يتميز بوجود عناصر مناخية هامة تساهم في الراحة والترفيه والاستجمام ومن بينها اعتدال الجو وطول وقت سطوع الشمس وقلة الرياح خاصة في فصل الصيف.

#### 4.2 النبات الطبيعي: من ميزة ولاية جيجل ان تربتها خصبة ومناخها انتقالي من شتاء ممطر إلى

صيف جاف وحرار يتخللها ربيع وخريف معتدلين، كل هذه العوامل كان لها الدور الفعال في تكاثر وتنوع النباتات، تمتاز الولاية بغابات كثيفة بها المناظر الخلابة، تقدر مساحتها بحوالي 115,000 هكتار ومن اهمها: غابة تامنتوت بجيملة، غابة ايدم بخيري واد عجول، غابة بوحنش بالعوانة، غابة بني فرقان ومشاط بالميلية، غابة الماء البارد بتاكسنة، غابة بوعفرون بجيملة، غابة جبل سدات، غابة بوكروزونزيامة لمنصورية وغابة واد زهور بالميلية.<sup>5</sup>

تمتلك جيجل ثروة نباتي متنوعة، من بين الاشجار التي تكثر فيها: اشجار الزيتون، التين، البلوط، الكافور، الصنوبر البحري، الزان، الدردار، الضرو... الخ.

<sup>5</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل.

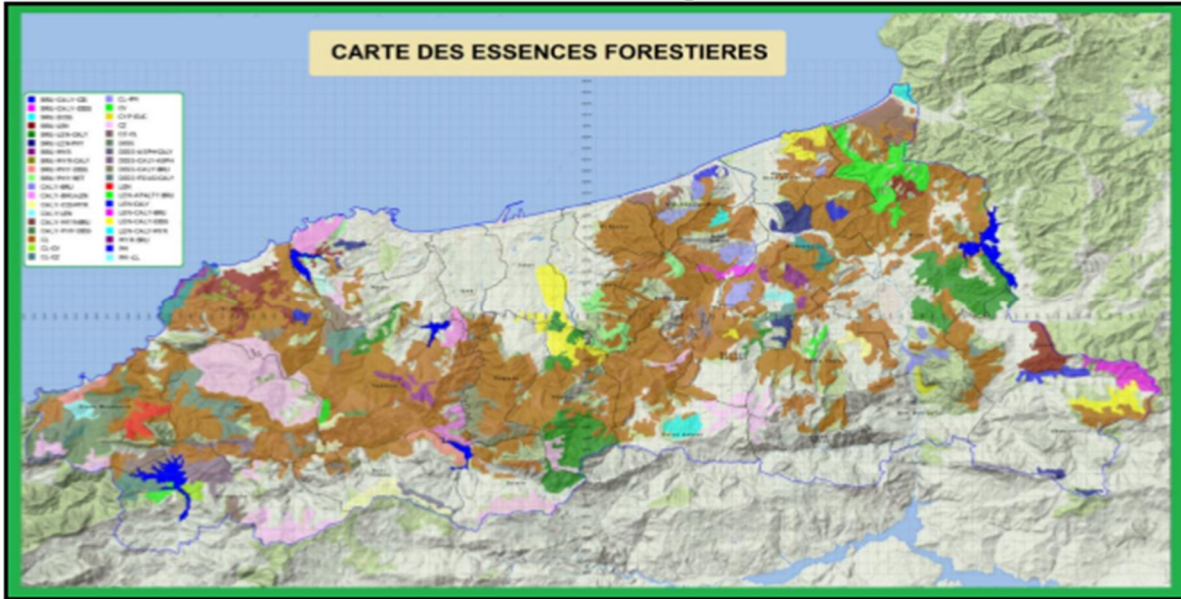
تحتوي الولاية على 480 صنف أي ما يعادل 14 من الثروة النباتية المستوطنة، النادرة أو المهددة بالانقراض، 137 صنف من النباتات الطبية او العطرية، 20 صنف ذات اهمية تزيينية، 17 صنف من الاشجار والشجيرات التي تستعمل كمواد استهلاكية للحيوانات او الصناعات النسيجية. صورة رقم 01: من النباتات التي تتواجد بشاطئ المنار الكبير



تصوير: فريد عزون

وسط هذا الكم من الأنواع نجد 135 صنف من الفطريات الحقيقية بها عدد معتبر صالحة للاستهلاك.

خريطة رقم 04: توزيع الثروة الغابية والنباتية لولاية جيجل



المصدر: محافظة الغابات لولاية جيجل

الجدول رقم 03: أنواع النباتات في جيغل

النسبة %	المساحة (ها)	الأنواع النباتية
68.93	96211	الغابات
27.46	38334	الأدغال
2.09	2912	الأحراش
1.52	2122	أخرى
%100	139579	المجموع

المصدر: محافظة الغابات لولاية جيغل

جدول رقم 04: جدول يبين أنواع الأشجار الغابية في ولاية جيغل

النسبة	المساحة (ها)	نوع الأشجار
81.41	78324	البلوط الفليني
14.84	14272	بلوط الزان
2.87	2765	البلوط الأخضر
0.71	687	بلوط الأفراس
0.17	163	الصنوبر البحري
100	96211	المجموع

المصدر: محافظة الغابات لولاية جيغل

هذا التنوع جعل من جيغل منطقة جذب طبيعي خاصة ان هذا التنوع امتزج مع طبيعة تضاريسها الجبلية ذات المرتفعات العالية المطلة في اغلبها على البحر، وهذا ما يبحث عنه السائح في كثير من الاحيان خاصة اذا توافرت المسالك والطرق اللازمة للوصول إلى هذه الاماكن كغابة بوعفرون مثلاً.

## 5.2 الحيوان البري: يرجع التنوع الحيواني في ولاية جيغل إلى عدة عوامل منها، عامل المناخ

المعتدل، غطاء نباتي كثيف اضافة إلى وجود المناطق الرطبة كبحيرة بني بلعيد والتي تعتبر الماوى الرئيسي لانواع كثيرة من الطيور المائية ومسكن لبعض الحيوانات مثل: الثدييات (ثعالب، ابن اوى، ذئاب)



والبرمائيات (ضفادع، سلاحف) واللافقاريات (الديدان والحشرات) والزواحف (الافاعي) والاسماك (السردين، التونة).

الصورة رقم 02: ذئب بغابة قروش



المصدر: فريد عزون

جدول رقم 05: قائمة جرد الحيوانات بالولاية

الرقم	الصنف	العدد	الأصناف المحمية
01	الثدييات	25	08
02	الطيور	72	08
03		23	23
04		19	09
05		22	05
06		20	08
07	البرمائيات	05	01
08	الزواحف	10	03
09	الحشرات	297	08

المصدر: محافظة الغابات لولاية جيجل

ومن اجل اثناء الموروث الحيواني لولاية جيجل، هناك دراسة للبحث عن فضاءات لاعادة ادماج الابل البربري في موطنه الاصلي.<sup>6</sup>

الصورة رقم 03: طائر الوروار آكل النحل



مصور هاوي

### 3. العرض السياحي البيئي في ولاية جيجل:

لولاية جيجل العديد من الأماكن التي يرتادها تعتبر وجهة جيدة للسياح لممارسة نشاطهم، فهي تتميز بوجود مقومات جذب سياحية بيئية مختلفة كالمناطق الرطبة الغنية بالمياه (غابات، بحيرات...)، محميات طبيعية، فضاءات طبيعية مهيئة (حديقة الحيوانات مثلا) وفضاءات غابية على طبيعتها، حيث يستطيع السائح مزاوله نشاطات السياحة البيئية.<sup>7</sup>

#### 1.3 الشريط الساحلي:

امتداد طبيعي على طول 120 كلم، فمن زيامة المنصورية غربا إلى واد الزهور شرقا تصادفك شواطئ وخلجان متناثرة هنا وهناك، ونوادير طبيعية أخرى، ويضم الساحل الجيجلي 50 شاطئ منها الشواطئ ذات الرمال الذهبية الواسعة والشواطئ الصخرية.<sup>8</sup>

<sup>6</sup> محافظة الغابات لولاية جيجل.

<sup>7</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

<sup>8</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

الصورة رقم 04: الشريط الساحلي



مصور هاوي

3.2 الكورنيش الجيجلي:

تمثل في أجراف صخرية ملامسة للبحر ممتدة من زيامة المنصورية إلى العوانة تتخللها غابات

الفلين. يمتاز بندرة جماله فهو يعد من أجمل المواقع على المستوى العالمي.<sup>9</sup>

الصورة رقم 05: الكورنيش الجيجلي بزيامة



مصور هاوي

<sup>9</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

الصورة رقم 06: الكورنيش الميجلي



مصور هاوي

### 3.3 الكهوف العجيبة:

تقع بين العوانة وزيامة منصورية على بعد 35 كلم عن مدينة جيجل، تم اكتشافها سنة 1917 عند شق الطريق الوطني رقم 43، وتعد من عجائب الطبيعة من حيث الشكل والنقوش التي صنعتها الصواعد والنوازل، وهي الآن مجهزة ومفتوحة لاستقبال زوارها.<sup>10</sup> يزورها يوميا حوالي 3000 زائر ويصل العدد حتى 6000 في شهر جويلية واوت.

الصورة رقم 07- 08: الكهوف العجيبة



من تصوير هاوي

<sup>10</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.



مصور هاوي

### 4.3 غار الباز:

موقع يعود إلى ما قبل التاريخ وهو عبارة عن مغارة واسعة مفتوحة على الطريق بزيامة منصورية، تم تهيئته لاستقبال كل فئات الزوار من أجل تطوير السياحة العلمية والتربوية.<sup>11</sup>

صورة رقم 09: لغار الباز



مصور هاوي

<sup>11</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

صورة رقم 10: غار الباز



مصور هاوي

**5.3 غار الشتا:** ويقع في جبل بوعزة باعالي بلدية جيملة وهو عبارة عن مجموعة من الصواعد والنوازل

ويعتبر من اطول الكهوف واعقدها بالولاية لاحتوائه على العديد من المداخل

**6.3 المحمية الطبيعية لبني بلعيد:**

أنشأت هذه المحمية بالقرار الولائي رقم: 786/67 المؤرخ في: 97/11/08، تقع بمنطقة رطبة على

ساحل بلدية خيري واد عجول على بعد 32 كلم عن مدينة جيجل تتربع على مساحة 122 هكتار،

وهي محتواة داخل محيط منطقة التوسع السياحي لبني بلعيد، تم اختيارها عام 1996 في إطار مشروع

MEDWET من طرف المجموعة الاقتصادية الأوروبية. تتميز هذه المحمية باحتضانها الطيور ونباتات جد

نادرة. 12

<sup>12</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

صورة رقم 11: للمحمية الطبيعية لبني بلعيد



مصور هاوي

6.3 الجزر وشبه الجزر: 13

أ. الجزيرة الصخرية: أهم ما يميز الجهة الغربية للشريط الساحلي بولاية جيجل هو وجود الجزيرة الصخرية بالعوانة والتي تدعى أيضا محليا -الذيرة-.

ب. شبه الجزيرة: توجد شبه الجزيرة الصغيرة ببوبلاطن وأيضا جزيرة برج بلدية التي تدعى أندرو.

<sup>13</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

صورة رقم 12: للجزر وشبه الجزر



مصور هاوي

### 7.3 الحظيرة الوطنية لتازة:

هي محطة لجذب السياح الباحثين عن الترفيه والراحة، فالطابع المتميز لغابات الحظيرة الوطنية يساهم في تطوير السياحة الجبلية. تتربع الحظيرة على مساحة 3807 هكتار، تتميز بتنوع غطائها النباتي وتركيبتها الحيوانية حيث تحتوي على 137 نوع من النباتات العطرية وأخرى ذات أهمية طبية، 20 نوع من النباتات ذات الاستعمال الزخرفي والتزييني، 17 نوع من الأشجار والشجيرات ذات الأهمية البيئية والاقتصادية، 135 نوع من الفطريات و15 نوع من الثدييات من بينها 11 نوع محمي من طرف القانون و134 نوع من الطيور موزعة بين الجوارح والطيور المائية.<sup>14</sup>

<sup>14</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.



الصورة رقم 13: الحظيرة الوطنية لتازة



مصور هاوي

8.3 حظيرة الحيوانات:

موقع سياحي هام، متواجد بكسير - بلدية العوانة - هيئ لاستقبال الزوار ابتداء من شهر جويلية من عام 2006، أهم ما ميز الحظيرة هو احتضانها لعدة أنواع من الحيوانات النادرة والمحمية من طرف القانون وأشكال مختلفة من الطيور موزعة بين الجوارح والطيور المائية، وهذا ما جعلها محطة لتهافت العديد من الزوار.<sup>15</sup>

الصورة رقم 14: حظيرة الحيوانات بأندرو



مصور الهاوي

<sup>15</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

### 9.3 المنار الكبير (رأس العافية):

تم إنجازها سنة 1865 من طرف الحربي "شارل سالف" الذي كانت مهنته النقش على الحجارة. هدفه الأساسي هو توجيه البواخر إلى بر الأمان.<sup>16</sup>

الصورة رقم 15: المنار الكبير



مصور هاوي

<sup>16</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

### 10.3 البحيرات الطبيعية: يتواجد على مستوى الولاية 03 بحيرات طبيعية:<sup>17</sup>

أ. بني بلعيد (دائرة العنصر): يحتل 120 هكتار ويحوي مالا يقل عن 23 نوع من الطيور. وهو معروف على المستوى العالمي.

الصورة رقم 16: بحيرة بني بلعيد بدائرة العنصر



مصور هاوي

ب. بحيرة غدير بني حمزة (القنار دائرة الشقفة): يحتل مساحة حوالي 36 هكتار وبه ما لا يقل عن 32 نوع من الطيور.

الصورة رقم 17: بحيرة غدير بني حمزة



<sup>17</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

مصور هاوي

ج. بحيرة غدير المرج (الطاهير): بجماله الفريد يتربع على مساحة 05 هكتار.

الصورة رقم 18: بحيرة غدير المرج بالطاهير



مصور هاوي

### 11.3 أهم الغابات:

- حيث تتميز ولاية جيجل بغابات كثيفة تمتاز بمناظرها الخلابة المشجعة على السياحة الجبلية والصيد، إذ تقدر مساحتها الإجمالية بحوالي 115.000 هكتار ومن أهم غاباتها:<sup>18</sup>
- أ. غابة قروش: الواقعة على الكورنيش بمنطقة العوانة تتربع على مساحة 10260 هكتار.
  - ب. غابة تامنتوت: تتربع على مساحة 8928 هكتار بجيملة.
  - ج. غابة إيدم ببلدية خيرى واد عجول
  - د. غابة بوحنش بالعوانة.

<sup>18</sup> مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

هـ. غابة بني فرقان ومشاط بالميلية.

و. غابة الماء البارد بتاكسانة.

ز. غابة القرن .

الصنف الرئيسي لغابات الولاية هو البلوط الفليني حيث تقدر المساحة الإجمالية ب 43700

هكتار. أما باقي الأصناف فتتمثل في بلوط الزرن الأخضر - الصنوبر البحري.

تتميز هذه الغابات بثروة نباتية وحيوانية متنوعة يمكن بفضلها لعب دور هام في التنمية السياحية

غير الشاطئية خاصة الصحية،الدراسية، الصيد والتجوالية والإستجمامية.<sup>19</sup>

ثانيا: تحليل دور السياحة البيئية في تثمين مقومات الجذب السياحي الطبيعي في ولاية جيجل

أعتمد البرنامج الإحصائي لمنظمة الأمم المتحدة على إدراج مجموعة من الأسئلة العامة التي تبين

الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من أجل تحديد المسار العام لعينة الدراسة وإعطاء فكرة مبسطة

عن مجتمع البحث ، بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة الاختصاصية التي تتناول دور السياحة البيئية في

تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في ولاية جيجل.

## 1. العمر

جدول (06): يبين التوزيع العمري لوحدة العينة

العمر	العدد	النسبة %
25-40 سنة	225	92.97
40-55 سنة	12	04.95
55 سنة	5	02.06
المجموع	242	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

<sup>19</sup>مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، لسنة 2018.

لقد بينت نتائج لدراسة الميدانية أن الفئة العمرية الأولى المحصورة عمرياً بين 25-40 سنة مثلت أعلى فئة من مجموع عينة الدراسة البالغة (242) حيث بلغت (225) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (92.97%)، ثم تلتها الفئة العمرية الثانية المحصورة عمرياً بين 40-55 سنة حيث بلغت (12) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (04.95%)، ثم الفئة العمرية ذات فئة 55 سنة حيث بلغت (5) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (02.06%)، ويلاحظ من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية الأولى والمحصورة بين 25-40 سنة والبالغ عددها (225) هي أعلى فئة عمرية في عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة العمرية تمتلك الطاقة والإدراك والمعرفة من أجل ممارسة فعاليات السياحة البيئية والتي عادة ما تكون في المناطق الطبيعية.

## 2. الحالة الاجتماعية

جدول (07): يمثل الحالة الاجتماعية لوحدات العينة

النسبة %	العدد	الحالة الاجتماعية
63.22	153	أعزب
36.36	88	متزوج
0	0	مطلق
0.41	1	أرمل
%100	242	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد بينت نتائج المسح الميداني الحالة الاجتماعية للسواح في مناطق الجذب السياحي في ولاية جيجل، وتبين أن عدد السواح العزاب هم أعلى عدد فبلغ (153) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (63.22%) ، وبلغ عدد السواح المتزوجين (88) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (36.36%) ، أما عدد السواح المطلقين فبلغ (0) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (0%) في حين أن عدد السواح الارامل (1) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (0.41%)، وهذا الجدول يبين أن عدد العزاب هم أعلى نسبة من عينة الدراسة وقد يرجع ذلك إلى أن

ممارسة النشاطات السياحية البيئية عادة ما تكون ملائمة لهذه الحالة الاجتماعية من خلال الاستمتاع بالطبيعة الخلابة والحفاظ عليها واستدامتها لهذا عادة ما يكون العزاب غير مرتبطين اجتماعيا وبالتالي تكون متوافقة مع هذا النوع من السياحة.

### 3. المستوى التعليمي

جدول (08): يوضح المستوى التعليمي لوحدات العينة

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
06.19	15	متوسط او اقل
15.29	37	ثانوي
78.51	190	جامعي
%100	242	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية المستوى التعليمي للسواح في ولاية جيجل، وتبين أن أكثر عدد منهم يحملون الشهادة الجامعية ويبلغ عددهم (190) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (78.51%)، ثم الذين يحملون شهادة الثانوية والبالغ عددهم (37) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (15.29%)، ومن ثم فئة المتوسط او اقل ويبلغ عددهم (15) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (06.19%)، والجدول يبين أن أكثر نسبة من السواح هم من حملة الشهادة الجامعية وهم يمثلون أقل من نصف عينة الدراسة وقد يرجع ذلك إلى أن الذين يحملون شهادة جامعية لديهم وعي سياحي بيئي يؤهلهم لممارسة أنشطة السياحة البيئية بشكل أكبر من غيرهم.

#### 4. المهنة

جدول (09): يوضح التوزيع المهني لوحدة عينة الدراسة

المهنة	العدد	النسبة %
بطل	96	39.67
موظف	138	57.02
متقاعد	8	03.30
المجموع	242	100

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد أبرزت نتائج الدراسة الميدانية مهن السواح ولاية جيجل، وقد بلغ عدد الموظفين السياح (138) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (57.02%)، والبطالين (96) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (39.67%)، أما فئة المتقاعدين فبلغت (8) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (03.30%)، والجدول أعلاه يبين لنا أن النسبة الاعلى هم الموظفين وبلغت حوالي ثلث عينة الدراسة وهو أمر طبيعي لان الطابع الوظيفي هو المنتشر عالمياً، فضلاً عن أن ممارسة النشاطات السياحية البيئية تحتاج إلى سواح لديهم معرفة بهذا النوع من النشاطات السياحية.

#### 5. الدخل

جدول (10): يمثل الدخل الشهري لأفراد عينة الدراسة

الدخل	العدد	النسبة %
أقل من 18000	97	40.08
18000 - 36000 دينار	62	25.62
من 36000 فأكثر	83	34.30



المجموع	242	% 100
---------	-----	-------

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد كشفت نتائج المسح الميداني الدخل الشهري للسواح في ولاية جيجل، وتبين أن أكبر عدد من السواح كان دخلهم لاقل من 18000 دينار والبالغ عددهم (97) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (40.08%)، أما عدد السواح الذين يتراوح دخلهم 36000 دينار فاكثر فبلغ (83) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (34.30)، وأما السواح الذين يتراوح دخلهم من 18000-36000 دينار فبلغ عددهم (62) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (25.62%)، والجدول أعلاه يوضح لنا أن أكبر نسبة من السواح من ذوي الدخل المرتفع والذين يمثلون أكثر من ثلث عينة الدراسة وقد يرجع ذلك إلى ممارسة النشاطات والفعاليات السياحية تعتمد على ثلاثة أسس أحدها هو المال فبوجود الدخل المناسب سوف يخصص جزء منه من أجل ممارسة الفعاليات السياحية ومنها الفعاليات السياحية البيئية.

## 6. البيئة الاجتماعية

جدول (11): يوضح البيئة الاجتماعية لوحدات العينة

النسبة %	العدد	البيئة الاجتماعية
66.53	161	الريف
33.47	81	المدينة
% 100	242	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها السواح في ولاية جيجل، وبين الجدول أكثر السواح هم من البيئة الريفية والبالغ عددهم (161) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (66.53%) ، في حين أن السواح الذين ينتمون إلى البيئة الحضرية (المدينة) يبلغ عددهم (81) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (33.47%) والجدول السابق يوضح ثلثي عينة الدراسة هم من البيئة الريفية الذين يستمتعون بدرجة كبيرة

لمقومات الجذب السياحية البيئية من مناطق رطبة غنية بالمياه، فضاءات غابية، فضاءات طبيعية...مبتعدين عن ضغوط الحياة والعمل وممارسة الانشطة السياحية المتلائمة مع هذا النوع من السياحة.

## 7. ماهي أفضل مقومات الجذب السياحي

جدول (12): يمثل أفضل مقومات الجذب السياحي في جيجل

النسبة %	العدد	أفضل مقومات الجذب السياحي في جيجل
43.39	105	مناطق رطبة غنية بالمياه
27.68	67	فضاءات طبيعية مهيفة
10.74	26	محميات طبيعية
18.18	44	فضاءات غابية بطبيعتها
% 100	242	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية أفضل مقومات الجذب السياحي في ولاية جيجل وبين الجدول أن السواح الذين اختاروا المناطق الرطبة الغنية بالمياه كان عددهم (105) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (43.39%)، أما الذين اختاروا الفضاءات الطبيعية المهيفة فبلغ عددهم (67) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (27.68%)، وأما الذين اختاروا الفضاءات الغابية بطبيعتها فبلغ عددهم (44) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (18.18%)، وأما الذين اختاروا المحميات الطبيعية فبلغ عددهم (26) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (10.74%)، والجدول أعلاه يوضح أن أفضل مقومات الجذب السياحي البيئي هي المناطق الرطبة الغنية بالمياه وبلغت نسبتهم أكثر من ثلث عينة الدراسة وقد يرجع ذلك إلى تنوع مقومات الجذب السياحي البيئي في هذه المناطق حيث تشتمل على المناطق الطبيعية.

## 8. الخدمات السياحية المقدمة في جيجل

جدول (13): يمثل جودة الخدمات السياحية المقدمة

النسبة %	العدد	جودة الخدمات السياحية المقدمة
11.16	27	جيدة
48.34	117	متوسطة
40.49	98	رديئة
100 %	242	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد كشفت نتائج المسح الميداني والبيانات الواردة في الجدول أعلاه نوعية الخدمات السياحية المقدمة في مناطق الجذب السياحي البيئي، وأظهر الجدول أن السواح الذين يعتقدون بأن الخدمات متوسطة كان عددهم (117) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (48.34%)، أما السواح الذين يعتقدون بأن الخدمات متوسطة كان عددهم (98) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (40.49%)، في حين الذين يعتقدون بأن الخدمات جيدة كان عددهم (27) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (11.16%)، والجدول أعلاه يوضح أن أقل من نصف عينة الدراسة يعتقدون بأن الخدمات السياحية المقدمة في مناطق الجذب السياحي البيئي متوسطة لكون أن نشاطات السياحة البيئية حديثة عالمياً نوعاً ما، فضلاً عن أن مناطق الجذب السياحي البيئي تتوفر فيها خدمات سياحية إلا أن هذه الخدمات لا ترقى إلى المستوى المطلوب، بالإضافة إلى أن هذه المواقع لا تتواجد في مراكز المدن وإنما بعيدة عنها.

## 9. قواعد السياحة البيئية

جدول (14): يمثل قواعد السياحة البيئية

النسبة %	العدد	قواعد السياحة البيئية
23.14	56	نعم
76.85	186	لا

المجموع	242	% 100
---------	-----	-------

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية الاعتقاد بتطبيق قواعد السياحة البيئية في ولاية جيجل والجدول أعلاه السابق أن الذي يعتقدون بأن هذه القواعد غير مطبقة بلغ عددهم (186) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (76.85%)، في حين الذين يعتقدون بأن القواعد مطبقة بلغ عددهم (56) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (23.14%)، والجدول السابق يوضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة ترى بأن قواعد السياحة البيئية غير مطبقة في ولاية جيجل وقد يرجع ذلك إلى حداثة هذا النمط السياحي وقلة الوعي السياحي البيئي في هذه المنطقة وعدم تضافر الجهود من أجل تيسير التطور السياحي جنباً إلى جنب مع التطور البيئي.

## 10. مبادئ السياحة البيئية

جدول (15): يوضح مبادئ السياحة البيئية

النسبة %	العدد	مبادئ السياحة البيئية
54.96	133	نعم
45.04	109	لا
%100	242	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية الاعتقاد بمدى توفر مبادئ السياحة البيئية في مدينة جيجل، والجدول أوضح أن السواح الذين يعتقدون بتوفر مبادئ السياحة البيئية بلغ عددهم (133) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (54.96%) في حين الذين يعتقدون بعدم توفر هذه المبادئ بلغ عددهم (109) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (45.04%)، والجدول يوضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة ترى بأن مدينة جيجل تتوفر فيها مبادئ السياحة البيئية وقد يرجع ذلك إلى أن السياحة البيئية توفر مجموعة من الفوائد للسكان المحليين وكذلك تعمل على حفظ وإدامة المناطق الطبيعية وتقليل الآثار السلبية على هذه المناطق.

## 11. وعي السياحة البيئية

جدول (16): يمثل وجود الوعي السياحي البيئي

وعى السياحة البيئية	العدد	النسبة %
نعم	90	37.19
كلا	152	62.80
المجموع	242	100 %

لقد أبرزت نتائج الدراسة الميدانية الاعتقاد بمدى احتياج السياحة البيئية إلى وعي سياحي بيئي، والجدول السابق يوضح عدد الذين يعتقدون بأنها لا تحتاج إلى وعي سياحي كان عددهم (152) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (62.80%)، في حين الذين يعتقدون بأنها لا تحتاج إلى وعي سياحي بيئي كان عددهم (90) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (37.19%)، والجدول السابق يبين أن اغلب السواح يعتقدون بأن السياحة البيئية في مدينة جيجل لا تحتاج إلى وعي سياحي بيئي وقد يرجع ذلك إلى أن مدينة جيجل تمتلك مقومات جذب سياحية بيئية متعددة، ولا تحتاج إلى وعي سياحي يدرك أهمية السياحة البيئية ومقدار الفوائد الكبيرة المتأتية منها على مختلف الأصعدة سواء أكان بيئياً أم اقتصادياً أم اجتماعياً أم ثقافياً، بالإضافة إلى تقليل الآثار السلبية للسياحة البيئية .

## 12. الاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية

جدول (17): يمثل الاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية

الاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية	العدد	النسبة %
نعم	84	34.71
كلا	158	65.28
المجموع	242	100 %

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية مقدار الاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية في مدينة جيجل ، والجدول يبين أن السواح الذين يعتقدون بتلك الآثار بلغ عددهم (84) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (34.71%)، في حين أن السواح الذين يعتقدون بأن مدينة جيجل لم تستفاد من تلك الآثار بلغ عددهم (158) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (65.28%)، والجدول أعلاه يوضح بأن أقل من ثلثي عينة الدراسة تعتقد بأن مدينة جيجل لم تعتمد للاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية كزيادة الإيرادات والحفاظ على الموارد الطبيعية السياحية وتحسين جودة البيئة.

### 13. الحلول من الآثار السلبية للسياحة البيئية

جدول (18): يوضح الحلول من الآثار السلبية للسياحة البيئية

النسبة %	العدد	الحلول من الآثار السلبية للسياحة البيئية
54.96	133	نعم
45.04	109	كلا
% 100	242	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية مقدار ما اتخذته مدينة جيجل من تدابير لتقليل من الآثار السلبية للسياحة البيئية، والجدول أعلاه يبين أن السواح يعتقدون بأن مدينة جيجل اتخذت هذه التدابير وبلغ عددهم (133) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (54.96%)، في حين السواح الذين يعتقدون بخلاف ذلك بلغ عددهم (109) مبحوثاً ومبحوثة وبنسبة (45.04%) والجدول أعلاه يوضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة يعتقدون بأن مدينة جيجل اتخذت تدابير للحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الآثار تعمل على تشويه المناطق السياحية وتدمير جودة البيئة لذلك يجب أن تتخذ مدينة جيجل تدابير وقائية للحيلولة من ذلك.

## 14. عاصمة السياحة البيئية

جدول (19): يمثل إمكانية جدول مدينة جيجل عاصمة الجزائر للسياحة البيئية

النسبة %	العدد	جعل ولاية جيجل قطب للسياحة البيئية في الجزائر
96.70	234	نعم
03.30	8	كلا
% 100	242	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

لقد كشفت نتائج المسح الميداني والبيانات الواردة في الجدول أعلاه مدى إمكانية أن تصبح مدينة جيجل عاصمة الجزائر للسياحة البيئية، والجدول يبين أن أكثر السواح يرون ذلك والبالغ عددهم (234) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (96.70%)، في حين ان السواح الذين يرون غير ذلك بلغ عددهم (8) مبحوثاً ومبحوثةً وبنسبة (03.30%)، والجدول أعلاه يوضح أن أقل من ثلثي عينة الدراسة ترى إمكانية اختيار مدينة جيجل عاصمة للسياحة البيئية نظراً لما تمتلك هذه المدينة من مقومات سياحية بيئية متعددة ومتنوعة تؤهلها لتصبح عاصمة الجزائر للسياحة البيئية.

ومن خلال استخدام جداول التوافق التي تبين الارتباط بين متغيرين وصفيين أو أحدهما كمي والآخر وصفي ويطلق على هذا النوع من الجداول **contingency tables** وهذه الجداول تبين نوع العلاقة بين المتغيرين سواء أكانت العلاقة إيجابية أم سلبية أم طردية أم عكسية من خلال ارتباط السؤال المحوري الأساس مع الأسئلة الأخرى من أجل تبين نوع الارتباط والعلاقة بينهما.

جدول (20): يوضح العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي البيئي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي وعمر

السواح

المجموع	أكبر من 55 سنة	55-40 سنة	من 40-25 سنة	العمر
				الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط البيئي السياحي
144	2	7	135	نعم
98	3	5	90	لا
242	5	12	225	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

يعد إجراء معامل الارتباط التوافقي وجدنا أن معامل الارتباط يساوي (0.06) وهو ارتباط إيجابي ضعيف جدا بين المتغيرين أي أن العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي غير ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والعمر ضعيف جدا.

جدول (21): يبين العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي ودخل السواح

المجموع	أكثر من 36000	من 18000 إلى 36000	أقل من 18000	الدخل
				الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط البيئي السياحي
144	40	43	61	نعم
98	43	19	36	لا



242	83	62	124	المجموع
-----	----	----	-----	---------

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

بعد اجراء معامل الارتباط التوافقي وجدنا أن معامل الارتباط يساوي (0.25) وهو ارتباط إيجابي ضعيف جدا بين المتغيرين أي أن العلاقة بينهما ضعيفة جدا.

جدول (22): يوضح العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بتطبيق قواعد السياحة البيئية في ولاية جيجل.

المجموع	لا	نعم	الاعتقاد بتطبيق قواعد السياحة البيئية في جيجل
			الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي
144	54	90	نعم
98	55	43	لا
242	109	133	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

بعد اجراء معامل الاقتران وجدنا أن معامل الاقتران يساوي (0.36) وهو ارتباط إيجابي ضعيف بين المتغيرين أي أن العلاقة إيجابية ضعيفة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتماد بتطبيق السياحة البيئية في جيجل.

جدول (23): يبين العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بتوفير مبادئ السياحة البيئية في ولاية جيجل

المجموع	لا	نعم	الاعتقاد بتوفير المبادئ السياحية البيئية في ولاية جيجل
			الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي
144	79	65	نعم
98	73	25	لا

242	152	90	المجموع
-----	-----	----	---------

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

بعد اجراء معامل الاقتران وجدنا أن معامل الاقتران يساوي (0.41) وهو ارتباط إيجابي ضعيف بين المتغيرين أي أن العلاقة إيجابية ضعيفة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بتوفير مبادئ السياحة البيئية في جيجل.

ومن خلال العلاقة بين إجابات المبحوثين في الجدول الممثل بالاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي وإجابات المبحوثين في الجدول (15) الممثل بالاعتقاد بتوفير المبادئ السياحية البيئية في ولاية جيجل ، حصلنا على الجدول التالي:

جدول (24): يوضح العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بأن السياحة البيئية تحتاج إلى وعي سياحي بيئي

المجموع	لا	نعم	الاعتقاد بأن السياحة البيئية تحتاج إلى وعي سياحي بيئي
			الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي
144	3	141	نعم
98	2	96	لا
242	5	237	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

بعد اجراء معامل الاقتران وجدنا أن معامل الاقتران يساوي (-0.01) وهو ارتباط سلبي ضعيف جدا بين المتغيرين أي أن العلاقة سلبية ضعيفة جدا بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي غير ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاعتقاد بأن السياحة البيئية تحتاج إلى وعي سياحي بيئي.

من خلال العلاقة بين إجابات المبحوثين الممثل بالاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي واجابات المبحوثين في الجدول (17) المتمثل بالاستفادة من الآثار الإيجابية للسياحة البيئية في جيجل، حصلنا على الجدول التالي:

جدول (25): يبين العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية في ولاية جيجل

المجموع	لا	نعم	الاستفادة من الآثار الإيجابية للسياحة البيئية
			الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي
144	43	101	نعم
98	51	47	لا
242	94	144	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

بعد اجراء معامل الاقتران وجدنا أن معامل الاقتران يساوي (0.44) وهو ارتباط إيجابي ضعيف أي أن العلاقة إيجابية ضعيفة بين الاعتقاد بأن مقومات الجذب السياحي غير ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والاستفادة من الآثار الإيجابية للسياحة البيئية.

من خلال العلاقة بين إجابات المبحوثين الممثل بالاعتقاد بمقومات الجذب السياحي غير ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي واجابات المبحوثين في الجدول (18) المتمثل بالحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية، حصلنا على الجدول التالي:

جدول (26): يبين العلاقة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والحيلولة من

الآثار السلبية للسياحة البيئية

المجموع	لا	نعم	الحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية
			الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي
144	52	92	نعم

98	57	41	لا
224	109	133	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات نتائج تحليل الاستبيان.

بعد اجراء معامل الاقتران وجدنا أن معامل الاقتران (0.42) هو ارتباط إيجابي ضعيف بين المتغيرين أي أن العلاقة سلبية ضعيفة بين الاعتقاد بمقومات الجذب السياحي غير ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي والحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية.

### 1 - الفرضية المتعلقة بالعمر

$H_0$  : للعمر دور في تنمية السياحة البيئية في جيجل

$H_1$  : العمر ليس له دور في تميم السياحة البيئية في جيجل.

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار الاستقلالية بمستوى معنوي (0.05) والنتائج مبينة في

الجدول أدناه:

الجدول رقم 27: نتائج متعلقة بالعمر

0.819	القيمة المحسوبة
(2, 5.99)	القيمة الجدولية
ليس هناك فرق معنوي في الإجابات	القرار

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الإستهيان

بعد اجراء اختبار الاستقلالية وبمستوى معنوية 0.05 وبدرجة حرية (02)، كانت القيمة المحسوبة (0.819) وهي اقل من القيمة الجدولية (5.99) وبالتالي عند فروق ذات دلالة معنوية، اي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة القائلة ان العمر ليس له دور في تميم مقومات السياحة البيئية في جيجل

### 2- الفرضية المتعلقة بالدخل

$H_0$  : ليس هناك علاقة بين دخل السواح وممارسة أنشطة وفعاليات السياحة البيئية.

**H<sub>1</sub>**: توجد علاقة بين دخل السواح وممارسة أنشطة وفعاليات السياحة البيئية.

لاختبار هذه الفرضية تم اجراء اختبار الاستقلالية بمستوى معنوي (0.05) والنتائج مبينة في الجدول أدناه:

الجدول رقم 28: نتائج متعلقة بالدخل

13.143	القيمة المحسوبة
(02، 5.99)	القيمة الجدولية
هناك فرق معنوي في الإجابات	القرار

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الإستبيان

بعد اجراء اختبار الاستقلالية وبمستوى معنوية 0.05 وبدرجة حرية (02)، كانت القيمة المحسوبة (13.143) وهي اكبر من القيمة الجدولية (5.99) وبالتالي عند فروق ذات دلالة معنوية، اي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة ان الدخل ليس له دور في تامين مقومات السياحة البيئية في جيجل

### 3- الفرضية المتعلقة بقواعد السياحة البيئية

**H<sub>0</sub>**: لا يتأثر النشاط السياحي البيئي بتطبيق قواعد السياحة البيئية

**H<sub>1</sub>**: يتأثر النشاط السياحي البيئي بتطبيق قواعد السياحة البيئية.

لاختبار هذه الفرضية تم اجراء اختبار يوتة بمستوى معنوي (0.05) والنتائج مبينة في الجدول أدناه:

الجدول رقم 29: نتائج متعلقة بقواعد السياحة البيئية

8.16	القيمة المحسوبة
(1، 3.84)	القيمة الجدولية
هناك فرق معنوي في الاجابات	القرار

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الإستبيان

بعد إجراء اختبار يوتة وبمستوى معنوية 0.05 وبدرجة حرية (01)، كانت القيمة المحسوبة (08.15) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.84) وبالتالي عند فروق ذات دلالة معنوية، أي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة أن النشاط السياحي البيئي يتأثر بتطبيق قواعد السياحة البيئية.

#### 4- الفرضية المتعلقة بمبادئ السياحة البيئية

**H<sub>0</sub>**: لا يوجد أثر لمبادئ السياحة البيئية في تهمين النشاط السياحي البيئي.

**H<sub>1</sub>**: يوجد أثر لمبادئ السياحة البيئية في تهمين النشاط السياحي البيئي.

لاختبار هذه الفرضية تم اجراء اختبار يوتة بمستوى معنوي (0.05) والنتائج مبينة في الجدول

أدناه:

الجدول رقم 30: نتائج متعلقة بمبادئ السياحة البيئية

9.61	القيمة المحسوبة
(1,3.84)	القيمة الجدولية
هناك فرق معنوي في الاجابات	القرار

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الإستبيان

بعد اجراء اختبار يوتة وبمستوى معنوية 0.05 وبدرجة حرية (01)، كانت القيمة المحسوبة (9.61) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.84) وبالتالي عند فروق ذات دلالة معنوية، اي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة انه يوجد أثر لمبادئ السياحة البيئية في تهمين النشاط السياحي البيئي.

#### 5- الفرضية المتعلقة بالوعي السياحي

**H<sub>0</sub>**: توجد علاقة بين تنمية السياحة البيئية والوعي السياحي البيئي في ولاية جيجل.

**H<sub>1</sub>**: لا توجد علاقة بين تنمية السياحة البيئية والوعي السياحي البيئي في ولاية جيجل.

لاختبار هذه الفرضية تم اجراء اختبار يوتة بمستوى معنوي (0.05) والنائج مبينة في الجدول

أدناه:

الجدول رقم 31: نتائج متعلقة بالوعي السياحي البيئي

0.000	القيمة المحسوبة
(1,3.84)	القيمة الجدولية
ليس هناك فرق معنوي في الإجابات	القرار

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الإستبيان

بعد اجراء اختبار يوتة وبمستوى معنوية 0.05 وبدرجة حرية (01)، كانت القيمة المحسوبة (0.000) وهي اقل من القيمة الجدولية (3.84) وبالتالي عند فروق ذات دلالة معنوية، اي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة توجد علاقة بين تنمية السياحة البيئية والوعي السياحي البيئي في ولاية جيجل.

#### 6- الفرضية المتعلقة بالآثار الإيجابية للنشاط السياحي البيئي

$H_0$ : لا توجد علاقة بين الآثار الإيجابية للنشاط السياحي وتثمين السياحة البيئية.

$H_1$ : توجد علاقة بين الآثار الإيجابية للنشاط السياحي وتثمين السياحة البيئية.

لاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار يوتة بمستوى معنوي (0.05) والنائج مبينة فالجدول

أدناه:

الجدول رقم 32: نتائج متعلقة لآثار الإيجابية لنشاط السياحي البيئي

12.31	القيمة المحسوبة
(1,3.84)	القيمة الجدولية
يوجد فرق معنوي في الإجابات	القرار

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الإستبيان

بعد اجراء اختبار يوتة وبمستوى معنوية 0.05 وبدرجة حرية (01)، كانت القيمة المحسوبة

(12.31) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3.84) وبالتالي عند فروق ذات دلالة معنوية، اي

نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة انه توجد علاقة بين الآثار الإيجابية للنشاط السياحي وتتمين السياحة البيئية.

### 7- الفرضية المتعلقة بالآثار السلبية للنشاط السياحي البيئي

$H_0$ : لا تتأثر السياحة البيئية بالآثار سلبية للنشاط السياحي البيئي.

$H_1$ : تتأثر السياحة البيئية بالآثار سلبية للنشاط السياحي البيئي.

لاختبار هذه الفرضية تم اجراء اختبار يوتة بمستوى معنوي (0.05) والنتائج مبينة في الجدول

أدناه:

الجدول رقم 33: نتائج متعلقة لآثار السلبية لنشاط السياحي البيئي

11.45	القيمة المحسوبة
(1,3.84)	القيمة الجدولية
يوجد فرق معنوي في الإجابات	القرار

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الاستبيان

بعد اجراء اختبار يوتة وبمستوى معنوية 0.05 وبدرجة حرية (01)، كانت القيمة المحسوبة

(11.45) وهي اكبر من القيمة الجدولية (3.84) وبالتالي عند فروق ذات دلالة معنوية، اي نرفض

الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة ان السياحة البيئية تتأثر بالآثار السلبية للنشاط السياحي

البيئي.

### الخلاصة

ولاية جيجل ولاية ساحلية لها مقومات سياحية طبيعية متنوعة وهذا ما جعل النشاط السياحي بها

يعرف تطورا مستمرا من خلال المشاريع والمخططات السياحية التي تقوم بها الدولة، إضافة إلى المقومات

السياحية التي تزخر بها الولاية والتي تعتبر عامل جذب مهم للسياح، كما أن هناك معوقات وعراقيل تواجه

القطاع السياحي وتقف عائق أمام تطوره وازدهاره، وعلى هذا تم وضع اقتراحات وتوصيات تحد من هذه

المعوقات.



وقد تم التوصل في هذه الدراسة الى مستوى مرتفع لدور السياحة البيئية في تامين مقومات الجذب السياحي الطبيعي، أي تم التوصل الى ان جميع الفرضيات محققة.

الخاتمة

## الخاتمة

خلال هذه الدراسة تم البحث عن "دور السياحة البيئية في تهمين مقومات الجذب السياحي الطبيعي" توصلنا إلى أن السياحة البيئية لها دور بارز في تهمين مقومات الجذب السياحي الطبيعي والمحافظة على تراثه لكي تستفيد منه الأجيال القادمة في المستقبل، حيث نجد أن هذا النوع من السياحة له علاقة كبيرة بمقومات الجذب السياحي الطبيعي، حيث أن كل واحد منها يخدم الآخر ويساهم في المحافظة على البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية والحضارية، كما ويمكن الاستفادة منها في العديد من المجالات الأخرى، ونجد أن السياحة البيئية تستمد مقوماتها من البيئة المحيطة بكل أشكالها وعناصرها لذلك يجب الاعتناء أكثر بالبيئة حتى لا تكون عائقا أمام تنمية وتطوير القطاع السياحي البيئي.

وفي دراستنا التي شملت ولاية جيجل وجدنا أن الولاية تتوفر على العديد من المقومات السياحية الطبيعية التي تؤهلها لأن تكون منطقة جذب سياحي، والتي تهيئ لها الأرضية الخصبة لإحياء السياحة البيئية وتنشيطها بما يكفل الاستغلال الأمثل لهذه المؤهلات.

وقد تمخض عن هذه الدراسة النتائج التالية:

## أولاً: نتائج الدراسة

- تعد السياحة البيئية واحد من أفضل الأنماط السياحية الموجودة في ولاية جيجل باعتبار أنها تمتلك العديد من المقومات الطبيعية وكذا المناطق الجبلية وغيرها التي تساعد على تبني هذا النوع من السياحة.
- تمتاز ولاية جيجل بوجود مقومات جذب سياحية طبيعية متعددة ومتنوعة كالمحميات الطبيعية، مناطق رطبة غنية بالمياه (غابات، بحيرات...)، فضاءات طبيعية مهيجة (حديقة الحيوانات مثلاً).
- تنبثق أهمية السياحة البيئية من كونها سياحة نظيفة قائمة على زيارة المناطق الطبيعية والمحافظة عليها واستدامتها بيئياً.
- تتجلى أهمية السياحة البيئية من خلال عدة نواحي سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو ثقافية أو اجتماعية وإنسانية.

- إهمال تطبيق القواعد السياحية البيئية في ولاية جيجل وهذا لما تمثله هذه القواعد من فهم لمرتكزات السياحة البيئية وكونها أيضا المنهج الأمثل للاستثمار والتنمية السياحة البيئية.
- تتمتع السياحة البيئية بالعديد من المزايا كزيادة إيرادات المجتمعات المحلية والحفاظ على الموارد الطبيعية وتحسين جودة البيئة وتنمية البنى التحتية وتحسين وتطوير المزارات السياحية إلا أنها مهمشة ولا يوجد اهتمام كبير بها في ولاية جيجل.
- قلة الاهتمام بالمزايا التي تقدمها السياحة البيئية في ولاية جيجل حيث يوجد تدمير للبيئة الطبيعية وتشويه للمناطق السياحية وتلويث المياه والهواء في الولاية.
- غياب الوعي السياحي البيئي في ولاية جيجل (الثقافة السياحية) على الرغم من امتلاكها العديد من المقومات السياحة البيئية التي تؤهلها لتكون قطب سياحي متميز في هذا النوع من السياحة.
- ضعف التنسيق بين الأجهزة والمؤسسات الرسمية والغير الرسمية التي تعني بالسياحة البيئية في ولاية جيجل.
- عدم الاهتمام بالإعلام السياحي ودوره الكبير في تسليط الضوء على مقومات الجذب السياحي البيئي في ولاية جيجل.

### ثانيا: الاقتراحات

- ضرورة الاهتمام بالسياحة كونها من أهم وأحدث الأنماط السياحية في ولاية جيجل.
- زيادة الاهتمام بمقومات الجذب السياحي الطبيعي في ولاية جيجل كالمحميات الطبيعية، مناطق رطبة غنية بالمياه (غابات، بحيرات...)، فضاءات طبيعية مهينة (حديقة الحيوانات مثلا).
- العمل على تنمية أهمية السياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والإنسانية.
- زيادة الاهتمام بمبادئ السياحة البيئية لما لها من دور في تنمية السياحة البيئية في ولاية جيجل.
- التركيز على قواعد السياحة البيئية في ولاية جيجل لكونها المنهج لاستثمار السياحة البيئية.
- ضرورة الاهتمام بالآثار الإيجابية للسياحة البيئية والاستفادة منها، كزيادة إيرادات المجتمعات المحلية، تحسين مستوى جودة البيئة، رفع مستوى الوعي السياحي البيئي وتنمية البنى التحتية

- العمل على تقليل الاثار السلبية للسياحة البيئية في ولاية جيجل، كتدمير جودة البيئة الطبيعية، تشويه المناطق السياحية، تلوث المياه والهواء.
- العمل على تنمية الوعي السياحي البيئي كمفهوم ومنهج في ولاية جيجل، من خلال مراعاة القدرة الاستيعابية وعدم تخطيها، اختيار وسائل نقل غير ملوثة للبيئة، تثقيف السياح بأهمية المحافظة على المناطق الطبيعية ووضع قوانين صارمة وفاعلة.
- زيادة التعاون والتنسيق بين الأجهزة والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تعني بالسياحة البيئية.
- ضرورة تقديم أفضل الخدمات السياحية في مناطق الجذب السياحي البيئي في ولاية جيجل.
- زيادة الاهتمام بالإعلام السياحي لما له من دور كبير في تنمية السياحة البيئية في ولاية جيجل.
- ضرورة الاستعانة بخبرات منظمة السياحة العالمية في مجال السياحة البيئية.
- تسهيل إجراءات دخول وخروج السياح من ولاية جيجل.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ- الكتب

- 01- أحمد فوزي ملوخبه، مدخل إلى علم السياحة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007
- 02- أكرم عاطف رواشد، السياحة البيئية (الأسس والمركبات)، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009
- 03- آمنة أبو حجر، الجغرافية السياحية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011
- 04- بيان مُجد الكايد، سيكولوجية البيئة وكيفية حمايتها من التلوث، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر، عمان، 2011
- 05- حسن أحمد شحاتة، التلوث البيئي وإعاقة السياحة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2002
- 06- حمزة عبد الحليم درادكة وآخرون، السياحة البيئية، الطبعة الأولى، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014
- 07- خليفة مصطفى غريبة، السياحة البيئية، دار ناشري إلكتروني الهامشة، علجون، 2017
- 08- رجاء وحيد دويدري، البيئة، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق، 2004
- 09- زيد منير عبوي، الاقتصاد السياحي، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2008
- 10- زيد منير عبوي، فن إدارة الفنادق والنشاط السياحي، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2007
- 11- طارق إبراهيم الدسوقي عطية، الأمن البيئي، دار الجامعة الجديدة، 2009
- 12- عادل مشعان ربيع، التوعية البيئية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010

- 13- عبد القادر إبراهيم حمادة وناصر محمود عبد، مدخل إلى جغرافية السياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2013
- 14- عبيد طه أحمد، مشكلات التسويق السياحي، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2010
- 15- غادة صالح، اقتصاديات الفنادق، الطبعة الأولى، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007
- 16- كمال درويش، مُجد الحمامي، رؤية عصرية للترويج وقضاء وقت الفراغ، الطبعة الثانية، مركز الكتاب، مصر، 2004
- 17- مثنى طه الحوري، إسماعيل علي الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق، الأردن، 2001
- 18- محسن أحمد الخضيري، السياحة البيئية، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005
- 19- مُجد خميس الزوكة، صناعة السياحة من منظور جغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2015
- 20- مُجد صبحي عبد الحكيم وحمدي أحمد الديب، جغرافية السياحة، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2001
- 21- مروان أبو رحمة واخرون، إدارة المنشآت السياحية، الطبعة الأولى، دار البركة للنشر والتوزيع، الأردن، 2001
- 22- مروان السكر، مختارات في الاقتصاد السياحي، دار المجدلاوي، الأردن، 1999
- 23- مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات السياحة البيئية والمحميات الطبيعية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016
- 24- منال شوقي عبد المعطي أحمد، جغرافية السياحة، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2011



25-نبيل زعل الحوامدة وموفق عدنان الحميري، \_الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006

**ب- المذكرات:**

26-سليماني حورية، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حقوق، تخصص النظام القانوني لحماية البيئة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة

27-طوكوك الزهرة، ، الهجرة الداخلية والاستقطاب الحضري (ولاية جيجل)، دراسة في تهيئة المجال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية، 2010

28-عبد المنعم بهلول، كمال مجيطة، السياحة في ولاية جيجل دراسة في الجغرافية السياحية، مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة جيجل، 2018.

**ج- المجالات والوثائق:**

29-أحلام، زاوي صوري، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، العدد السابع جوان 2010.

30-زهير عباس عبيد، دور السياحة البيئية في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في مدينة اربيل، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة السابعة والثلاثون، عدد 98، سنة 2014.

31-محافظة الغابات لولاية جيجل.

32-مديرية السياحة، المونوغرافيا السياحية لولاية جيجل.

الملاحق

تحية طيبة وبعد،،

نضع بين أيديكم استبانة لدراسة " دور السياحة البيئية في تامين مقومات الجذب السياحي الطبيعي -حالة ولاية جيجل" راجين التفضل بالاطلاع وبيان الرأي بتأشير الإجابة المناسبة من وجهة نظركم، حيث أن استكمال الإجابة عن كافة عبارات الاستمارة والدقة في الإجابة ستعكس بالتأكيد على دقة النتائج التي سيتم التوصل لها، علما بأن كافة المعلومات في الاستمارة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم تعاونكم مع التقدير  
الباحثين: أمال ناصر - نهاد دربال

المحور الأول- المعلومات الشخصية والوظيفية:

- 01- الجنس:  ذكر  أنثى
- 02- العمر: 25- 40 سنة  40- 55 سنة  أكبر من 55 سنة
- 03- الحالة الاجتماعية: أعزب  متزوج  مطلق  أرمل
- 04- المؤهل الدراسي: متوسط أو أقل  ثانوي  جامعي
- 05- المهنة: بطال  موظف  متقاعد
- 06- الدخل: أقل من 18000 دينار  من 18000-36000 دينار  من 36000 دينار فأكثر
- 07- البيئة الاجتماعية: الريف  المدينة

- 01- ما هي أفضل مقومات الجذب السياحي البيئي التي زرقتها في ولاية جيجل؟
- مناطق رطبة غنية بالمياه (غابات، بحيرات...)
- محميات طبيعية
- فضاءات طبيعية مهيئة (حديقة الحيوانات مثلا)
- فضاءات غابية على طبيعتها
- 02- هل تعتقد بأن الخدمات السياحية المقدمة في مناطق الجذب السياحي الطبيعي؟
- جيدة
- متوسطة
- رديئة
- 03- هل ترى بأن قواعد السياحة البيئية (مختلف القوانين والأنظمة التي تنظم العملية السياحية) مطبقة في ولاية جيجل؟
- نعم
- لا
- 04- هل تعتقد بأن مبادئ السياحة البيئية متوفرة في ولاية جيجل؟
- نعم
- لا
- 05- أعتقد بأن السياحة البيئية تحتاج إلى وعي سياحي بيئي.
- نعم
- لا
- 06- هل لمست وعي سياحي بيئي لدى السياح المتوافدين على الولاية؟
- نعم
- لا
- 07- هل تعتقد أن ولاية جيجل تسعى للاستفادة من الآثار الايجابية للسياحة البيئية؟
- نعم
- لا
- 08- هل تعتقد أن ولاية جيجل اتخذت تدابير للتقليل من الآثار السلبية للسياحة البيئية؟
- نعم
- لا
- 09- برأيك هل من الممكن أن تصبح ولاية جيجل قطبا للسياحة البيئية في الجزائر؟
- نعم
- لا

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بأهمية السياحة البيئية كونها أحد أهم أنماط السياحة الحديثة، وإبراز دورها في تامين مقومات الجذب السياحي الطبيعي في ولاية جيجل وما تتمتع به هذه الأخيرة من مقومات سياحية متعددة ومتنوعة، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على ثلاثة مناهج متكاملة مع بعض المنهج التاريخي، منهج المسح الميداني، والمنهج الاحصائي، أين تم توزيع 300 استبانة على فئات مختلفة من حيث العمر والجنس، الحالة الاجتماعية، المهنة، الدخل، المؤهل الدراسي والبيئة الاجتماعية.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها أن السياحة البيئية تعد من أفضل الأنماط السياحية الموجودة المناسبة لولاية جيجل باعتبار أنها تمتلك العديد من المقومات الطبيعية التي تساعد على تبني هذا النوع من السياحة، كالمحميات الطبيعية، مناطق رطبة غنية بالمياه، فضاءات طبيعية... إلخ كما تتمتع السياحة البيئية بالعديد من المزايا كزيادة إيرادات المجتمعات المحلية والحفاظ على الموارد الطبيعية، تنمية البنى التحتية وتحسين جودة البيئة.

**الكلمات المفتاحية:** البيئة، السياحة، السياحة البيئية، مقومات الجذب السياحي الطبيعي.

### Abstract

This study aims at introducing the importance of Ecotourism as it is on of the most important ospects (Kinds) of modern tourism it also aims at clarifying its role in enriching tourism attraction in jijel. This latter has got many important resources ror that, we focused on three imager interrelated methods.

Historical method, held survey and Statistics.

We questioned 300 informants with different background (age, gender; marital status, occupation, income, qualification and social background)

The study showed many findings Among them we found that Ecotourism is one of the best aspects of tourism in jijel as it has very important natural resources like: places rich in water, open spaces...etc. we found also that Ecotourism has many benefits as increasing the income of local communities, preserving the natural resources, improving the city infrastructure and also improving the environment.

### Key words:

Environment, Tourism, Ecotourism, Of tourism allraction basics